الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

الموسومة بـ:

المكتبات العامة ودورها في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية – السنة الخامسة نموذجاً –

دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب – تيارت –

من إعداد الطالبتين:

– بوزيان محجوبة.

– بن ويس سامية.

الأستاذ المشرف:

– العياشي بدر الدين.

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة	الصفة
بن شهيدة محمد.	محاضر أ	رئيسا.
العياشي بدر الدين.	محاضر أ	مشرفا ومقررا.
قيشيدون حليمة.	محاضر أ	عضوا ومناقشا.

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: .....

السنة الدراسية 2018-2019

كلمة شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وأخص بالتقدير والشكر الأستاذ العياشي بدر الدين

إلى الذين كانوا عونا لي في بحثي، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم في ذلك فلهم مني كل الشكر والتقدير والاحترام...

الإهـــداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون مقابل وانتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وإلى الأبد

"والدي العزيز "خالد"

وإلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

"أمي الحبيبة "زاجية"

إلى الكتاكيت: محمد رياض، خالد، هديل، أسيل، شهد...

إلى أختي ورفيقة دربي في هذه الحياة ... في نهاية مشواري

إلى توأم روحي ورفيقة دربي ... إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصافية أختي محجوبة

إلى أخوتي: رفيق، نصرو، نجاة، فتيحة، أحلام...

إلى رفيق دربي، وزوجي مصطفى عبدالقادر...

إلى صديقاتي... نصيرة، وهيبة، نصيرة، عقيلة...

إلى عائلة بن ويس ومصطفى صغيراً وكبيراً...

إلى من أرى التفاؤل بعينيه ... والسعادة في ضحكته، إلى شعلى الذكاء والنور، إلى الوجه المفعم بالبراءة ولمحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم الغد أخي رفيق..

سامية

الإهـــداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون مقابل وانتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وإلى الأبد

والدي الغالي والعزيز "قاسم"

وإلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

"أمي الحبيبة "بختة

إلى الكتاكيت: نورالدين، نور الايمان، أماني، عبدالرحمان، كريم، توبة، منير...

إلى أختي ورفيقة دربي في هذه الحياة ... في نهاية مشواري

إلى توأم روحي ورفيقة دربي ... إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصافية أختي سامية

إلى أخوتي: محمد، العربي، أحمد، مباركة، جميلة، حليمة...

إلى رفيق دربي، وزوجي الغالي عبد الرحمان...

إلى صديقاتي... فاطيمة، أم الخير، عبير، خالدية...

إلى كل عائلة بوزيان صغيراً وكبيراً...

إلى من أرى التفاؤل بعينيه ... والسعادة في ضحكته، إلى شعلى الذكاء والنور، إلى الوجه المفعم بالبراءة ولمحبتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم الغد.

محجوبة

فهرس المحتويات

الشكر والتقدير

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

المقدمة 01

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مقدمة..... 02
2- إشكالية الدراسة..... 04
2- أسباب اختيار الموضوع..... 05
3- فرضيات الدراسة 05
4- الدراسات السابقة 06
5- أهداف الدراسة 06
6- أهمية الدراسة 07
7- منهج الدراسة..... 08
8- حدود الدراسة..... 08
8- أدوات الدراسة 09
9- مجتمع الدراسة وعيناتها 11
10- المصطلحات المستخدمة في الدراسة 11

الفصل الأول: المكتبات العامة ودورها في ثقافة الطفل.

تمهيد 16
المبحث الأول: ماهية المكتبات العامة 17
المطلب الأول: تعريف المكتبات العامة 18
المطلب الثاني: أنواع المكتبات الخاصة بالطفل 20

المطلب الثالث: خدمات المكتبات العامة للطفل 27
المبحث الثاني: وظائف واهتمامات المكتبات العامة للطفل..... 27
المطلب الأول: الاحتياطات والمتطلبات المكتبية للطفل 28
المطلب الثاني: الإرشاد القرائي في المكتبات العامة 33
المطلب الثالث: التقنيات الحديثة في مكتبات الأطفال..... 36
ملخص..... 40

الفصل الثاني: القراءة واهتمامات الطفل في المدرسة

تمهيد 42
المبحث الأول: ماهية القراءة 43
المطلب الأول: مفهوم القراءة 44
المطلب الثاني: أنواع القراءة 46
المطلب الثالث: أهمية القراءة..... 53
المطلب الرابع: أهداف القراءة..... 54
المبحث الثاني: دور المدرسة في عملية القراءة عند الطفل 57
المطلب الأول: دور الوالدين في التشجيع على القراءة لدى الطفل..... 58
المطلب الثاني: دور المعلم في تنمية مهارات الطفل 59
المطلب الثالث: دور المكتبة في المدرسة الابتدائية 60
ملخص..... 64

الفصل الثالث: الميول القرائية وأثارها في عملية القراءة عند الطفل.

تمهيد 66
المبحث الأول: ماهية الميول القرائية..... 67
المطلب الأول: تعريف الميول القرائية 67
المطلب الثاني: كيفية تحديد الميول القرائية عند الطفل..... 68
المطلب الثالث: أهمية الميول القرائية 71

المبحث الثاني: العوامل والتحديات التي تواجه الطفل في تنمية الميول القرائية ... 74
المطلب الأول: المعوقات المؤثرة في تنمية الميول القرائية 77
المطلب الثاني: عوامل الطفل الاجتماعية والتربوية 80
المطلب الثالث: العوامل الأسرية للطفل 80
ملخص..... 84
الفصل التطبيقي (دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب بتيارت)
1- التعريف بالمكتبة العمومية 86
2- العمليات الفنية في المكتبة العمومية 91
3- المعالجة الفنية في مكتبة المطالعة العمومية..... 97
4- الخدمات المباشرة للمكتبة الرئيسية 101
5- الاستبيان..... 105
6- تحليل الاستبيان 109
7- نتائج الدراسة 133
8- ملخص الدراسة الميدانية 134
9- المقترحات..... 135
خاتمة 138
قائمة المراجع
ملاحق
ملخص

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ملحقات المكتبة	90
02	تصنيف ديوي العشري	99
03	الجنس	109
04	رصيد المكتبة	110
05	التردد على المكتبة	112
06	أهم الأشياء التي اكتسبتها من المكتبة	113
07	تقييم النشاطات والبرامج التي تقوم عليها المكتبة	114
08	البرامج التي تنمي القراءة للأطفال	115
09	أوقات الاستقبال	116
10	موقع تواجد المكتبة بالنسبة للطفل	117
11	قابلية القراءة بين الذكر والأنثى	118
12	توجيهات الأطفال نحو الميول القرائية	119
13	تشجيع المعلمين التلاميذ نحو القراءة خارج المدرسة	120
14	العوامل المحفزة لحب الاطلاع والقراءة	121
15	فائدة الميول القرائية	122
16	المعيقات المانعة من تنمية الميول القرائية	123
17	سبب ممارسة القراءة	124
18	أمام من تحب القراءة	125
19	القراءة وسيلة ضرورية لتنمية الميول لدى الأطفال في حب الاطلاع	126
21	تنافس الأطفال أثناء القراءة	127
22	التشجيع على القراءة	128
23	الغرض من الذهاب إلى المكتبة	129
24	تنمية حاجات الدراسة في المكتبة	130
25	العلاقة بين الأولياء والمكتب	131
26	المعيقات التي تواجهها داخل المكتبة العمومية	132

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تيارت – سعد دحلب –	89
02	ختم الجرد	97
03	ختم الاقتناء والإهداء	97
04	الجنس	109
05	رصيد المكتبة	111
06	التردد على المكتبة	112
07	أهم الأشياء التي اكتسبتها من المكتبة	113
08	تقييم النشاطات والبرامج التي تقوم عليها المكتبة	114
09	البرامج التي تنمي القراءة للأطفال	115
10	أوقات الاستقبال	116
11	موقع تواجد المكتبة بالنسبة للطفل	117
12	قابلية القراءة بين الذكر والأنثى	118
13	توجيهات الأطفال نحو الميول القرائية	119
14	تشجيع المعلمين التلاميذ نحو القراءة خارج المدرسة	120
15	العوامل المحفزة لحب الاطلاع والقراءة	121
16	فائدة الميول القرائية	122
17	المعيقات المانعة من تنمية الميول القرائية	123
18	سبب ممارسة القراءة	124
19	أمام من تحب القراءة	125
20	القراءة وسيلة ضرورية لتنمية الميول لدى الأطفال في حب الاطلاع	126
21	تنافس الأطفال أثناء القراءة	127
22	التشجيع على القراءة	128
23	الغرض من الذهاب إلى المكتبة	129
24	تنمية حاجات الدراسة في المكتبة	130
25	العلاقة بين الأولياء والمكتب	131
26	المعيقات التي تواجهها داخل المكتبة العمومية	132

مقدمة

مقدمة

تمثل المكتبات العامة دعامة أساسية لتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها وموروثها الثقافي وانجازاتها على مر العصور في مختلف مجالات المعرفة وتؤدي دورا حيويا في تطوير القدرات أبناء المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافي وتعليم وتربية وتساهم في بناء حضارة إنسانية وتقدم بها، وقد أصبح هذا العصر يسمى عصر التكنولوجيا أو عصر المعرفة، لولا فضل القراءة لما وصلت الحضارة الإنسانية والكتاب وانتشار المكتبات في كل مكان.

وتعتبر المكتبة كنزا ثقافيا وعلميا لما تخزن آلاف الكتب لأشهر الكتاب والمؤلفين والعلماء وفي ميادين مختلفة، فهي بمثابة بنك للمعلومات وقد حظيت المكتبات العامة باهتمام ورعاية كافة الدول، باعتبار أنها تمثل خدمة عامة تقدمها الدولة للمواطنين، كما أنها تعمل على حفظ التراث الثقافي الإنساني والفكري ليكون في خدمة القراءة والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية، والمهنية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وعلى اختلاف أعمارهم والمهن والثقافات.

ونظرا لأهمية المكتبة كما أقرت بعض الدراسات انبثقت عنها هذه الدراسة في محاولة للتعرف على دور المكتبة العامة في تنمية الميول القرائية.

ويهدف الوصول إلى دراسة شاملة ارتأينا اختيار الخطة الآتية.

تمهيد:

أ) الفصل الأول:

أدرجنا فيه الجانب المنهجي حيث عرضنا إشكالية الدراسة وأسباب اختيار هذا الموضوع، وأبرزنا أهميته وأهدافه، ثم الفرضيات والتعرف ببعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جانب إلى آخر، والمصطلحات المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى أدوات جمع المعلومات المستخدمة والمتمثلة في الملاحظة والاستبيان والمقابلة.

ب) الفصل الثاني:

وتناولنا في الفصل الثاني المكتبات العامة ودورها في ثقافة الطفل، تعريفها، أنواعها، خدمات الخاصة بها، الوظائف والاهتمامات والاحتياجات والإرشاد القرائي والتقنيات الحديثة المستخدمة في المكتبات.

ج) الفصل الثالث:

تناولنا في هذا الفصل القراءة واهتمامات الطفل في المدرسة وعالجناها من كل النواحي وتطرقنا إلى دور المدرسة في عملية القراءة بالإضافة إلى دور المكتبة والمعلم والوالدين في التشجيع على القراءة.

د) الفصل الرابع:

تطرقنا فيه إلى الميول القرائية وآثارها في عملية القراءة عند الطفل وكيفية تحديد الميول القرائية والعوامل المؤثرة عليها وأهم الخصائص والمعوقات.

هـ) الفصل الخامس: دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية – سعد دحلب –

أما الفصل الخامس متعلق بالدراسة الميدانية فقد تناولنا دور المكتبة العامة في حياة الطفل ومدى تنمية ميوله القرائية نحو تشجعيه وحبه للقراءة وتعرفنا إلى العينة المدروسة والمكتبة التي وزعنا فيها الاستبيان، ثم أدرجنا بيانات الخام التي تحصلنا عليها من إجابات تلاميذ السنة خمسة ابتدائي حيث تم تحليلها وتفسيرها وعرضها في جداول إحصائية والرسومات وأشكال البيانية كما تضمن هذا الفصل نتائج أفرزتها الدراسة الميدانية وخلصنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات لأخذ بعين الاعتبار دور المكتبة العمومية في تنمية الميول القرائية وتشجيع عليها.

وختمنا موضوعنا بخاتمة كانت شاملة وملمة بالموضوع.

1- إشكالية الدراسة:

تعد القراءة نشاط فكري في حياة الفرد والجماعة ومن أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتائج العقل البشري ومن أهم وسائل الرقي الاجتماعي والمعرفي.

وبما أن القراءة هي مفتاح نمو عقل الطفل وصقل شخصيته وهي ركيزة أساسية في حياة الإنسان، وقد برزت قيمة الوقوف على تنمية الميول القرائية لدى الأطفال، تتمثل اهتمامات الأطفال وميولهم القرائية لدى الأطفال مهمة خاصة للذين يتولون تعليمهم على توفير الكتب والمواد القرائية و تشمل حصول الأطفال عليها.

ولقد تبلورت فكرة هذه الدراسة نظرا لأهمية القصوى للاتجاهات القرائية عند التلاميذ ودور البيئة المدرسية.

فقد طرحنا السؤال العام التالي:

- هل للمكتبة العامة دور في تنمية الميول القرائية؟

ثم أضفنا التساؤلات التالية لحصر وتحديد الجوانب التي ستعالجها هذه الدراسة.

- ما هي العوامل التي تؤثر في تنمية الميول القرائية للطفل؟

- هل الخدمات المقدمة من طرف المكتبة تساهم في غرس روح القراءة للأطفال؟

- هل الأولياء والمعلمين دور في تحفيز الأبناء على القراءة؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن أسباب التي أدت بنا إلى الخوض في هذا الموضوع رغم الصعوبات التي يتوفاها هذا الموضوع هو الرغبة والميول الشخصي للبحث، وكذلك إبراز أهمية المكتبة العامة ودورها في الميول القرائية لدى المدارس الابتدائية وذلك في التعليم والتثقيف والتغيير.

3- فرضيات الدراسة:

للفرضيات أهمية كبرى عند إنجاز الدراسات والبحوث العلمية وهي تضمين عقول للحل الممكن للمشكلة البحث للإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها الإشكالية وهي نتيجة الجهود التي بذلها الباحث خلال دراسته.

ولقد لخصنا إلى صياغة الفرضيات التالية:

أ) الفرضية العامة:

تعتبر المكتبة العامة الجوهر الأساسي في تنمية الميول القرائية ولا يقاس هذا المدى إلا بتحديد الميول القرائية للطفل.

ب) الفرضيات الفرعية:

- النشاطات الثقافية التي تقوم بها مكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب تساهم في تشجيع الأطفال على القراءة.

– للآباء والمعلمين دور فعال في منع التردد والإقبال على المكتبة العامة من طرف الأطفال.

المجموعات المكتبية التي توفرها مكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب تشجع الأطفال على القراءة.

4– الدراسات السابقة:

زعيتر نصيرة، خباز حبيبة – دور المكتبات المطالعة العمومية في تحفيز الطفل على القراءة، دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، جامعة حجاجي حمدان – ولاية عين الدفلى، السنة الدراسية 2018/2017.

هذه الدراسة خدمتنا في موضوعنا وخاصة في الفصل الأول "المكتبات العامة ودورها في تنمية ميول الطفل".

سعيدة خفور، دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية، مذكرة معدة ضمن نيل شهادة الماستر، اللغة العربية وآدابها، تخصص علوم اللسان، المدرسة الجزائرية نموذجا، جامعة الوادي، سنة 2015/2014.

5– أهداف الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به المكتبة العامة في تنمية شاملة لقراءة الطفل و ميوله.

وتنوع الأدوار في المدرسة نحو تحقيق هذا الهدف فيما ما يرتبط بالمنهج المدرسي وشكل الكتاب ومحتوياته ومنها ما هو مرتبط بالمعلم، وأيضا المكتبة والأنشطة المدرسية وكل ذلك له دور في تعليم الأطفال وتثقيفهم.

وبما أن القراءة ذات فائدة قصوى لنمو الطفل برزت أهمية الوقوف على الميول القرائية لدى التلاميذ والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من ممارستهم للقراءة، بالإضافة إلى دور المكتبة في تنمية ميول الأطفال.

6- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تتناول قضية من أهم القضايا التربوية، التي تخص كل من الأسرة والمدرسة.

إن موضوع المكتبات العامة ودورها في تنمية الميول القرائية في المشكلات المقصودة بالبحث بوجه عام كونها تدعم ثقافة وتكوين الطفل خلال مراحل الدراسة وتبين إنجاز هذه الأهمية فيما يلي:

- التعرف على وجهات نظر الأطفال ومعلميهم حول ميول التلاميذ وذلك باستخدام استبيان لكل من للأطفال.

- التعرف على العوامل الذاتية للمتعلم وعلى أهم المعيقات المانعة للقراءة.

- التوعية والتوجيه لغرس عادة القراءة وتشجيع التلاميذ عليها.

- تنشئة الطفل على حب القراءة و المطالعة واستخدام مصادر المعلومات المختلفة.

– إلقاء الضوء على مواطن الضعف والقوة للمكتبة العامة التي يجب أن تأخذ مكانتها الصحيحة لتأدية الخدمات الجليلة الموكلة إليها.

7– منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث في الإجابة عن الأسئلة التي تثيرها مشكلة البحث[1]، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

وبما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه إلا أن نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة هي التي تحدد المنهج المناسب، كان المنهج المتبع هو الوصفي اعتمدنا عليه للبحث في موضوع دراستنا، المكتبة العامة ودورها في تنمية الميول القرائية، دراسة ميدانية بمكتبة سعد دحلب بتيارت لأهميته في وصف وتصوير جوانب الموضوع، وإمكانية استعمال وسائل وأدوات تسهيل طريقة جمع المعلومات كاستخدام العينة، والملاحظة و المقابلة البسيطة والاستبيان والاستعانة بالإحصاء لتحليل المعطيات وتصنيفها وتفسيرها لمحاولة إيجاد الحلول لتحسين الوضع.

8– حدود الدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

[1]– فوزي، غرايبة و آخرون– أساليب البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، عمان– الأردن، ط3، 2008، ص 30.

أ) الحدود البشرية:

تشمل الدراسة كل من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية تيارت وقد اقتصرت على أسلوب الاستبيان دون غيره.

ب) الحدود الجغرافي:

تم اختيار المكتبة العمومية للمطالعة سعد دحلب بتيارت كمجال جغرافي لأجراء الدراسات الميدانية باعتبارها مكتبة رئيسية عريقة ساهمت في تكوين أجيال وتوسيع معارفهم وإعدادهم لتحمل المسؤوليات.

ج) الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر إلى غاية شهر جوان من السنة الدراسية 2019/2018.

9- أدوات الدراسة:

وللنجاح في تطبيق الدراسة كان لابد من الاستعانة بأدوات مساعدة، لكن لضيق فترة التطبيق وتزامنها والعطلة المدرسية فقد تم الاستعانة فقط بـ:

أ) الاستبيان:

استمارة الاستبيان من الأدوات المفيدة للحصول على المعلومات والحقائق التي لا يجدها الباحث في الكتب أو على الانترنت، إن استخدام الاستبيان يمكن من التوصل إلى معرفة الجوانب الخفية للموضوع، والتعرف على الوقائع والظروف

التي يعيشها المبحوث وأرائه ومواقفه واتجاهاته، يساعد ويدعم الملاحظات التي يقوم بها الباحث اتجاه السلوك أو الرغبات.

وقد تم بناء استبيان حول "المكتبة العامة ودورها في تنمية الميول القرائية".

وقسمنا الاستبيان إلى ثلاث محاور رئيسية هي:

المحور الأول: يحتوي على بيانات عامة الجنس، دور المكتبة العامة في تنمية الميول القرائية بحيث يضم الأسئلة من 1 إلى 9.

المحور الثاني: تناولنا في هذا المحور دور المعلم والأداء في تنمية الميول القرائية والتشجيع على القراءة وزيارة المكتبة، ويحمل هذا المحور الأسئلة من 10 إلى 15.

المحور الثالث: يتعلق هذا المحور بالقراءة ودورها في تنمية الميول القرائية، يتمثل في الاهتمام بالقراءة ويشمل الأسئلة من 16 إلى 24.

– وقد تم تصميم الاستبيان بعد مناقشته مع الأستاذ المشرف الذي أبعدى ملاحظات قيمة حول المحور والأسئلة التي تضمنها حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة أسئلة أخرى ثم لجئنا إلى تحكيم الاستبيان لعرضه على مجموعة من الأطفال سنة الخامسة ابتدائي.

ب) كيفية معالجة الاستبيان:

النسبة المئوية: س العدد الجزئي × 100

العدد الكلي

10- مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة أو هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية فإن مجتمع بحثه هو تلاميذ الابتدائية.

العينة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصليٍ.

وعينة هذه الدراسة هم تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي وذلك في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت.

فقد قمنا بزيارة ميدانية للمكتبة في سبيل إثراء بحثنا العلمي، كما شرعنا بتوزيع عدد من استمارات الاستبيان على التلاميذ.

11- المصطلحات المستخدمة في الدراسة:

يعتبر ضبط المصطلحات المستخدمة في الدراسة وشرح معانيها من الأمور الأساسية في أي بحث علمي، المصطلحات والمفاهيم التي تحمل معاني وأفكار

يدرجها الباحث قد تكون لها دلالات ومعاني أخرى ستؤثر على المعنى الإجرائي للدراسة مما يؤدي إلى قراءة خاطئة للموضوع لأن القراءة المفيدة والدقيقة تعتمد على الوضوح ودقة المفاهيم والمصطلحات.

ويتشكل موضوع دراستنا من مفاهيم أساسية هي:

أ) المكتبة العامة: هي مؤسسة تربوية ثقافية اجتماعية تعليمية فكرية، تثقيفية، تنشئها الدولة وتمولها من الميزانية العامة لها تعمل على حفظ التراث الثقافي والفكري ليكون بخدمة القراء والمواطنين على اختلاف مؤهلاتهم العملية وعلى اختلاف أعمارهم[1].

ب) الدور: يستخدم مصطلح الدور في العلوم الإنسانية والاجتماعية بمعان مختلفة والدور مفهوم يطلق على الجانب الديناميكي لمركز القائم بالدور الذي يشير إلى المكانة ويشير أيضا إلى سلوك الفرد أو الجماعة على ضوء توقعاته لآخرين منه ومفهوم الدور في هذه الدراسة هو ما تحدثه المكتبة العمومية في تنمية الميول القرائية[2].

[1]– زعيتر، نصيرة، خباز حبيبة – دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة حجاجي حمدان، عين الدفلى، 2017–2018، ص 44.

[2]– مزيش، مصطفى – مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008، ص 23.

ج) الميول القرائية:

إن ميل الفرد إلى شيء ما أو ممارسة نشاط من النشاطات، هو من السمات التي يتميز بها الإنسان وهذه الميول تختلف من فرد لآخر حسب عوامل متعددة تتدخل لتكريسها وصقلها، ولهذا فالميل هو استعداد الفرد واهتمامه بجوانب معينة من البيئة التي يعيش فيها، قصد تحقيق فائدة قد تكون معنوية أو مادية، وتبدل المؤسسات المختلفة، وكذلك الأفراد مجهودات معتبرة لتحقيق الرغبات المتنوعة التي تعود بالخير على المجتمع بتوفير الإمكانيات المادية من برامج ومناهج تساعد على تكوين وتعديل الميل لدى الفرد منذ الصغر[1].

د) المكتبة المدرسية

اعتمدت المكتبات المدرسية منذ إنشائها على المواد التقليدية التي تتمثل في المواد المطبوعة من كتب ودوريات ونشرات في تقديم خدماتها إلى الطلاب والمعلمين، ستضل هذه المواد العمود الفقري للمجموعات بالمكتبة، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحقق من خلال النصف الثاني من هذا القرن.

ويمكن القول بأن المكتبة المدرسية عبارة عن بناية أو غرفة أو مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة والغير مطبوعة وهي

[1]-زعيتر، نصيرة، خباز حبيبة – نفس المرجع، 56.

التي تلحق بالمدارس الابتدائية أو المتوسط أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين لها وتهدف إلى خدمة المجتمع الدراسي[1].

[1]– عبد المنعم، موسى، غادة – المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها، إدارتها، خدماتها وتسويقها، دار المعرفة الجامعية للطبع النشر والتوزيع، 2012، ص 13.

الفصل الأول:

المكتبات العامة ودورها في ثقافة الطفل

تمهيد:

إن المكتبة العامة هي تقدم خدمات لجميع الأعمار ولجميع الفئات الثقافية والتعليمية في المجتمع، حيث تعمل على تطوير النشاطات والثقافات المختلفة.

فالمكتبة العامة هي أساس جوهري يعمل على تنوير الأطفال وتزويدهم بالمعلومات والمهارات بحيث تقوم بإعداد برامج القراءة تتناسب مع مستوياتهم وخبرتهم فتختلف الأنشطة والبرامج التي تثير انتباه الطفل منها: المسابقات، القصص بأنواعها: الخرافية والفكاهية بالإضافة إلى القصص الدينية والتاريخية المعروفة. لذا يجب أن تكون الكتب الموجودة والبرامج بتقنيات متطورة منتقاة لخدمة تلك الأهداف بتوجيه التلاميذ وتعريفهم بالكتب على اختلاف أنواعها وغرس عادة القراءة في نفوسهم وتنمية ميولهم نحوها وتشويقهم إلى المكتبة وهذا من خلال الأنشطة والبرامج التي ينفذها المعلم وأمين المكتبة عن طريق الحديث عن الكتب والإرشاد القرائي من أجل تحفيز الطفل وتشجيعه على أن المكتبة العامة دور فعال في تلبية احتياجاته وتنمية شخصيته.

المكتبات العامة:

المكتبات العامة في مؤسسات ثقافية تعليمية فكرية وتثقيفية الدولة وتمولها من الميزانية العامة لهما، تعمل على حفظ التراث الثقافي، الإنساني، والفكري، ليكون في خدمة القراء والمواطنين من كافة الطبقات الاجتماعية والمهنية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وعلى اختلاف أعمارهم والمهن والثقافة. والمكتبة العلمية بهذا المعنى تعتبر من أهم الوسائل التي تعين على نشر المعرفة والارتقاء بمستوى الفن والثقافة في البيئة[1].

فالمكتبة العامة مكتبة الشعب أو مكتبة الجميع وهي في الأساس خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة وتقدمها بعض الهيئات والمؤسسات وهي المركز المحلي الذي يتيح كافة أنواع المعرفة والمعلومات للمستفيدين[2].

المكتبة العامة مؤسسة ثقافية اجتماعية تعمل على حفظ التراث الإنساني والحضاري وتنظيمه وتسهيل مهمة تقديمه إلى مختلف شرائح المجتمع بمختلف مستوياتهم التعليمية والثقافية، حتى أنها تمثل منظرا حضاريا وديمقراطيا على اعتبارها تقدم خدماتها مجانا لعموم المستفيدين دون تمييز بين دين أو جنس أو طبقة معينة، مما يعطي لها الأولوية في التصنيف والتوعية الجماهيرية[3].

---

[1]– طارق محمود، عباس، محمد عبد الحميد زكي – المكتبات العامة تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنيت، إيس كوم، 2002، ص24.

[2]– عبد الهادي، محمد فتحي، خليفة جمعة – المكتبة العامة، الإسكندرية، الدار المصرية اللبنانية، 2010، ص180.

[3]– مجبل، لازم، مسلم مالكي – المكتبات العامة الأهداف الإدارة العامة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص11.

تعريف مكتبات الأطفال العامة:

إن المكتبات العامة يمكنها أن تتيح للأطفال فرصا للقراءة الحرة الموزعة منذ البدايات المبكرة من أعمارهم. وهي طبقا للأفكار والمعايير الحديثة تعتبر مركزا تعليميا يعين الأطفال على مواصلة التثقيف الذاتي ويساعدهم الوصول إلى مفاتيح المعرفة بأنفسهم، ولقد بدأت مكتبات الأطفال في الانتشار بشكل كبير في النصف الثاني من القرن العشرين وذلك عنصرين رئيسين هما:

أولا: غزارة أدب الأطفال والذي يعرف بشكل ما يتصل بثقافة الطفل من الإنتاج الفكري وبأي شكل من الأشكال (كتب مصورة، قصص، مسرحيات، مجلات، أسطوانات، أفلام وكرتونية، برامج إذاعية وتلفزيونية، برمجيات حاسوبية وغيرها).

ثانيا: شعور المسئولين المهتمين بحياة الطفل بأن الطفل عالم خاص ومتميز عن عالم الكبار، لذا يجب الاهتمام به وتوجيهه وجهة تربوية وتقنية واجتماعية سليمة عن طريق توفير الخدمات اللازمة له لإتباع حاجاته وميوله ورغباته، وأضف إلى ذلك أن الطفولة إذا ما أحسن استغلالها فسوف تكون ثروة وطنية مهمة، على اعتبار أن الطفل اليوم هو رجل المستقبل.

وهناك تعريفات عديدة لمكتبات الأطفال لكن جميعها مشتركة في سمة واحدة وهي تعتبر من أهم سمات المكتبة الأطفال وهي نشأة الأطفال نشأة علمية وثقافية سلمية ومن هذه التعريفات ما يلي:

"هي واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والثقافي والترفيهي وتعمل أساسا على الإسهام في نشأة الأطفال نشأة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل".

وعرفت "بأنها قسم مخصص كله لاستعمال الأطفال أو قاعة في المكتبة العامة والمركزية أو في الفرعية مخصصة لتقديم خدمات للأطفال وتوفير مجموعات الكتب لهم".

دور مكتبات الطفل العامة:

يتبلور دور مكتبة الطفل في دور هام وأساسي وهو:

"تثقيف النشئ بشكل يستطيع معه التعامل والتفاعل مع المجتمع بشكل علمي وإجماعي سليم" وقد ذكرت د.سهير أحمد محفوظ أن للمكتبة العامة دور فعال لأنها تتفاعل مع المجتمع بشكل عام وتتوجه إلى الأسرة بمختلف أفرادها ومنها الطفل الذي تغرس في نفسه منذ البداية عادة الاطلاع على الكتب[1].

تعريف المكتبة العامة:

تعتبر المكتبة العامة من أهم أنواع المكتبات، وقد تكون أكثرها عددا وأوسعها فهي مكتبة متاحة للجميع في المنظمة التي تكون موجودة فيها وهي موئل للمقيمين، ومقصد لكل من أراد العلم والثقافة والاطلاع والترويح.

إن المكتبات العامة دورا مهما في تثقيف كافة أفراد المجتمع وتوعيتهم وتزويدهم بالمعلومات الضرورية للتعامل مع المواقف التي يواجهونها، وهي بذلك تعتبر من أهم أنواع المكتبات، نظرا لكبر حجم المستفيدين وتنوع الأوعية المعلوماتية بها، ولأنها إصدار طبيعي ومكمل لدور المكتبة المدرسية وخدماتها متاحة للجميع، وهي تنشأ لتحقيق مصالح المجتمع المحلي بإحتواءها على خدمات

[1]– دنيا سعد، أحمد – مكتبات الطفل، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، ط1، 2017، ص ص، 257–258.

معلومات مجتمعية وذلك لجمع عناصر الثقافة المحلية وحفظها وترويجها بكل ما تهتم به من تنوع.

وقد عرف الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها المكتبة العامة بأنها: منظمة ينشئها المجتمع المحلي ويدعمها ويمولها إما من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية، أو من خلال شكل آخر من أشكال التنظيم المجتمعي، وهي تتيح الوصول إلى المعارف والمعلومات والأعمال الإبداعية من خلال مجموعة الموارد والمجتمعات التي تؤدي إلى جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن العنصر أو الجنسية، أو السن، أو الجنس، أو الدين، أو اللغة، أو المكانة الاقتصادية، أو الوظيفية، أو المستوى التعليمي[1].

المكتبة المدرسية:

هي نظام يجعل مصادر المعلومات في تناول الفرد، وهذا النظام يعكس فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي، وهي مكان يتمتع بالاحترام العميق ويمكن أن يتصل فيه المتعلم الراغب في الحصول على المعلومات وفي المكان الوحيد في المدرسة الذي يمكن أن يعمل فيه الفرد بمفرده دون مساعدة من الآخرين وتعتبر المكتبة المدرسية مكان يحتوي على أوعية المعلومات والموظفين المختصين والتجهيزات يذهب إليه المتعلم للحصول على المعلومات التي يحتاج إليها لتعليم نفسه تبعا للبرنامج التعليمي لمدرسته واستجابة لاحتياجاته الخاصة ومن هذا المنطلق اشتق المنهج مفهومه الواسع فهو يتضمن كما سبق أن أوضحنا ذلك جميع ما تقدمه المدرسة إلى طلابها تحقيقا لرسالتها في بناء الفرد وفق أهداف

[1]– نور محمود، محمد – أسس الإنتاج الفكري للمكتبات، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2017، ص91.

تربوية محددة وخطة علمية سليمة مما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا[1].

ولقد أصبح يطلق على المكتبة المدرسية في عصرنا الحالي مسميات عديدة ومواجهة للتطور والتجديد ومن هذه المسميات ما يلي:

- مركز المعلومات Information centre
- مركز المواد التعليمية Medis centre
- مركز التعلم Learing centre
- المكتبة الشاملة Comrehension inteme [2]

وهي عبارة عن مركز إشعاع تربوي يهدف إلى غرس عادة القراءة والاطلاع باستمرار لدى الطلاب والمتعلمين على حد سواء وذلك عن طريق توفير المواد التعليمية والتربوية من كتب ومراجع ووسائل تعليمية سمعية وبصرية والعمل على تنظيم تلك المواد بالأساليب الفنية[3].

المكتبة المدرسية:

تقدم للطالب كفرد تجارب قيمة، وتدريبا أو تعليما يبدأ من الحضانة ويمتد اتساعا وعمقا بشكل مستمر في نهاية المرحلة الثانوية، وهذا الاستمرار في البرنامج يمد الطالب نمو متكامل في المهارات المكتبية وفي تنمية قدرات القراءة

[1]– أحمد عبد الله، العلي، زين عبد الهادي – المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجية المعاصرة، إيس كوم، الكويت، 2002، ص ص، 15–17.

[2]– ساجدة أحمد، ادريس محمد – مكتبات الأطفال ودورها في ثقافة الطفل، جامعة الخرطوم، 2012، ص10.

[3]– سالمة سعيد، مريم – المكتبة المدرسية وواقعها في فلسطين، ص04.

والإصغاء والمشاهدة والتذوق إذ أن كل تلميذ وتلميذة داخل المدرسة تصل إليه أو إليها المكتبة تبعا لاحتياجاتهم الفردية.

وتشكل برنامج نشاطها جانبا واحد من برنامج عام للإرشاد في المدرسة وذلك بتقديم إسهامات مهمة من خلال ما تقدمه من تعلم وخدمات للإرشاد الشخصي والاجتماعي والمهني للطلاب. ويلحظ من تعريفات المكتبية المدرسية الذكر أنها تركز على ناحية وتهمل ناحية أخرى، ولكنها تشترك في عدة أسس هي:

1. الفرد بدلا من الجماعة هو أساس النشاط.
2. التعليم الفردي أو تعليم الذات هو الذي تسعى إليه المكتبة المدرسية.
3. احترام أو تقدير مسجلات الإنسان.
4. تقديم المعلومات لمستويات فكرية مختلفة من الطلاب[1].

ولأن المكتبة المدرسية جزء متكامل من المدرسة فلا بد أن تتأثر بالفلسفة التربوية التي تتبعها أو تطبقها المدرسة وهي –أي المكتبة– تلون وتشكل طبيعتها وفقا لنوع الدراسة ومستوى التعليم، ولا ينبغي المكتبة المدرسية منفصلة أو منعزلة عن غيرها من وسائل التربية والتثقيف والتدريس الأخرى في المدرسة، بل هي في مركز الصدارة من هذه الوسائل جميعها[2].

[1]– عبد الله، بن إبراهيم – المبرز واقع مكتبات المدارس الثانوية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السلسلة الأولى (29) ، ص55.

[2]– أحمد عبد الله، العلي – المكتبات المدرسية والعامة الأسس والخدمات والأنشطة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1423خ/1993م، ص63.

أهداف المكتبة المدرسية:

غنى عن البيان أن الأهداف الرئيسية للمكتبة يجب أن تكون في تحليل الأخير هي أهداف المدرسة بالذات وهي كالآتي[1]:

1. بناء وتنمية مجموعات المكتبة من المطبوعات وغيرها من المواد السمعية والبصرية بما يتمشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات البنين والبنات.
2. الإرشاد والتوجيه: يدخل الطالب المدرسة دون معرفة وجود المكتبة أو دورها في العملية التعليمية، أو مجموعاتها، فهارسها، طرق تنظيمها، كيفية الحصول على المعلومات، كيفية حل مشكلاته العملية التي يحتاج إليها. ومع بداية تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية يتعرف الطفل على مجموعة متنوعة من كتب الأطفال، مع المراعاة اللازمة لسنه وقدراته واهتماماته[2].
3. تنمية الاهتمامات: لكل طالب اهتماماته الخاصة التي قد تختلف عن اهتمامات غيره من الطلاب، ويتطلع المربون دائما إلى تنمية مدة الاهتمامات عن طريق مكتبة المدرسة وتشجيعهم على الاستفادة من محتواها في مجال مصادر المعلومات.
4. التربية الاجتماعية: من أهم أهداف المكتبة المدرسية تشجيع التربية الاجتماعية وأن تقدم الخبرة في الحياة الاجتماعية، ويتحقق ذلك بتنمية وعي التلميذ الاجتماعي بل أن تتيح المكتبة نفسها فرصة للحياة الاجتماعية، فمعاونة أمين المكتبة للطالب للوصول إلى المعلومات ومعاونة التلميذ له في عمليات الإعارة والمحافظة على النظام والحضور والانصراف في كثير من المكتبات على

---

[1]-طارق محمود، عباس – مستقبل المكتبات المدرسية والعامة في ظل العولمة الالكترونية، المركز الأصيل للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص ص، 13-18.

[2]-رؤوف عبد الحفيظ، ملال – المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطفل، دار الثقافة العلمية، 1998، ص 29.

يد المعاونين من الطلبة، واطلاع فريق أو لجنة المكتبة بمسؤولية القيام بجوانب متعددة من النشاط المكتبي[1].

المكتبة المدرسية أساس في تنمية ثقافة الفرد: المكتبة المدرسية هي المدرسة التي يتعلم فيها الفرد معنى المكتبة وأهمية الكتاب والمواد الأخرى لنقل المعرفة وطرق تنظيم المجموعات واستخدام الفهارس، القراءة الحرة، وتقييم المادة المقروءة، ومناقشتها، والبحث المنهجي المنظم...الخ.

وباختصار هي الضامن الكامل لتوفير الوعي المكتبي، وتوفير المهارات الأساسية بين جميع أفراد الشعب لاستخدام المواد المكتبية المطبوع منها والغير المطبوع[2].

وإذا كان الهدف الرئيسي للمدرسة الابتدائية، التي تكون الحلقة الأول منذ مرحلة التعليم الأساسي، هو التحقيق النمو المتكامل للطفل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية، فان الخدمة المكتبية للأطفال سواء كانت عامة أم مدرسية، تستطيع الإسهام في تحقيق هذا الهدف، وخاصة فيما يتعلق بالنمو العقلي، حيث إنه يتطلب الجوانب التالية:

1. أن يمكن الطفل من أدوات المعرفة الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب.
2. أن يكسب المهارات الذهنية الملائمة كالدقة الملاحظة والتعبير والمحادثة...الخ.
3. أن يكسب الحقائق والمعلومات والخبرات الحية التي تزيد من فهمه للحياة حوله، والمجتمع الذي يعيش فيه.

[1]– طارق، محمود – المرجع نفسه، ص ص، 13–18.

[2]– رؤوف عبد الحفيظ، ملال – المرجع نفسه، ص 29.

4. أن يتدرب على التفكير العلمي المنظم بالقدر الذي يمنح به خبراته مع البعد عن التعصب والتحرر من الانحرافات.
5. أن تنمي المدرسة قدرات الطفل الابتكارين.

وإذا كانت هذه الأهداف يمكن تحقيقها بالمدرسة عن طريق العملية التعليمية والتربوية، إلا أنها تأكيدها وترسيخها لدى الأطفال يتطلب إمدادهم برصيد دائم ومتجدد من المواد المكتبة[1].

المكتبات المتنقلة: في عبارة عن سيارة مهمة بشكل مناسب، تضم مجموعة من الكتب والمواد الثقافية الأخرى تنطلق من المكتبة العامة المركزية إلى القرى والأرياف وفق برنامج زمني معين وتهدف المكتبة المتنقلة إلى تقديم الخدمات المكتبية المختلفة للأطفال وخاصة في المناطق السكانية وخارج المدن حيث لا توجد مكتبات عامة يمكن أن تخدم الأطفال[2].

والمكتبة المتنقلة من البدائل التي يمكن للدولة توفيرها في حالة عدم وجود مكتبات عامة في بعض المناطق النائية، حتى يتسنى وصول المواد القرائية وخاصة الأطفال، والمكتبة المنتقلة عبارة عن سيارة كبيرة مملوءة بالكتب والقصص والمجلات والصحف وقد تعدد أشكالها تبعا للبيئة التي تخدمها[3].

عربة بمحرك شبيهة بالحافلة أو الشاحنة المقفلة، ومرصوصة بالرفوف الممتلئة بالكتب والمواد الأخرى، وتستخدم لتزويد المجتمع المحلي بما يحتاجه من خدمات مكتبية.

---

[1]– محمد فتحي، عبد الهادي وآخرون– مكتبات الأطفال، مكتبة غريب، الإسكندرية، ص،ص: 10،11.

[2]– مصطفى، ربحي عليان – المكتبات المتخصصة لمراكز المعلومات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص280.

[3]– طارق محمود، عباس، محمد ع.ح.ز– المرجع السابق، ص42.

وكثيرا ما تستخدم المكتبات العامة مكتبات منتقلة بوصفها وسيلة لتوسيع خدماتها للجمهور وتعد المكتبات المنتقلة نافعة على وجه الخصوص لأنها تفي بحاجات الناس المقيمين على مناطق تبعد كثيرا على البلدة أو المدينة، كما أنها توفر خدمات مكتبية للمناطق ذات الكثافة السكانية القليلة، التي لا تتوفر فيها الشروط لإقامة[1] مبنى دائم للمكتبة وتسمى المكتبات المنتقلة في الولايات المتحدة المكتبات السيارة، وقد طور هذا النوع من المكتبات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية.

المكتبة المتنقلة:

وهي مكتبات محمولة في سيارة تسعى إلى تعزيز خدمة مكتبة موجودة أو إيجاد خدمة مكتبية مفقودة، و"سيارات الكتب من وسائل إيصال الخدمة المكتبية المثيرة لاهتمام الجماهير في المناطق التي تمر بها السيارة أو محطات الوقوف". وهذه المكتبات دليل آخر على أن الثقافة والمعرفة حق للإنسان، فإن لم يستطيع أن يصل إليها أوصلتها إليه الدولة.

ولكن لا يخفى أن المكتبة المستقلة هي محاولة لعلاج النقص في تقديم الخدمة المكتبية الثابتة، ولذلك فإنه مع كل ما يمكن أن يذكر من مميزات تبقى بعض العيوب أو مظاهر القصور في أدائها، ومنها:

1. قلة صلاتها بالمجتمع المحلي لأن المدة المتاحة لها قليلة.
2. ما تواجهه السيارة من مشكلات ميكانيكية والأجهزة والأدوات من خلل.
3. صعوبة التوفيق بين مواعيد حضورها وأوقات الفراغ لدى الجمهور.

[1] – الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2، الرياض، 1419هـ، 1999م، ص 18.

ولذلك لا بد من اتخاذ الأسباب التي تضمن تحقيق الحد الأعلى من الخدمة الممكنة وذلك بإتباع ما يلي:

1. اختيار محطات الخدمة التي تضمن تحقيق أهدافها، كالمدرسة ومقر الحكم الإداري، وديوان القرية إلى غير ذلك.
2. إعداد برامج أو جداول زمنية للخدمة ثم تعميمها على محطات الخدمة.
3. اختيار مصادر المعلومات المناسبة لمستوى الجمهور.
4. مراعاة أوقات الفراغ لدى سكان المناطق المراد خدمتها.
5. توفير الموظفين القادرين على العمل في المكتبة المتنقلة والراغبين فيه[1].

خدمات المكتبات (العامة + الطفل):

خدمات المكتبة الطفل وأنشطتها:

مكتبات الأطفال تقدم خدمات تقليدية مباشرة كالإعارة والاطلاع وخدمات التوجيه والإرشاد القرائي، بالإضافة للعديد من البرامج والأنشطة الثقافية والتربوية والفنية المبتكرة غير المباشرة كرواية القصص والمسرح وعروض الأفلام وتنظيم المعارض، وإقامة الندوات والمحاضرات والمسابقات الثقافية الخاصة بالطفل.

الزيارات المدرسية:

تم استقبال الزيارات المدرسية بعد التنسيق المسبق مع المكتبة حيث يتم التعريف بالمكتبة وخدماتها، وتقدم الأنشطة القرائية المناسبة بالإضافة إلى عرض المسرحيات والمسابقات.

[1]- إبراهيم صبيح، وآخرون، المكتبة العربية والثقافة المكتبية، دار الحامد، عمان، 1997، ص،ص: 140-142.

الأنشطة الصيفية:

تنظم مكتبات الأطفال خلال فترة الإجازة الصيفية برنامجا صيفيا حافلا ومنوع الفقرات، والمواضيع ليخدم جميع الفئات العمرية المرتادة لمكتبات الطفل[1].

إضافة إلى ذلك فإن الهدف من قراءة الطفل واستخدامه للمكتبة ليس غاية في حد ذاتها عن طريق ترويج عادة القراء واستخدام المكتبة، بل أن يكون الهدف من الاستخدام المتاح للكتب والمواد الأخرى عادة تستمر مدى الحياة، لذلك يتعين على المكتبة التزويد بما يلزم سواء كان ذلك خدمة مكتبة أو تجهيزات لسد احتياجات روادها من الأطفال[2].

المتطلبات المكتبية للطفل:

1. المبنى ومتطلباته: من الملاحظ أن المبنى الذي تتفق مواصفاته مع الاحتياجات الفعلية للمكتبة هو المبنى الذي ينشط استعمال المكتبة ويتضمن برنامج تخطيط مبنى المكتبة من الأجزاء التالية:

- معلومات عن المؤسسة التي تخدمها المكتبة وأهداف هذه المؤسسة.
- وصف متطلبات المكتبة.
- معلومات عن المبنى.
- الاحتياجات الرئيسية.
- العلاقات الوظيفية بين الأقسام.

[1]– جمال توفيق، العريضي – أنواع المكتبات الحديثة، الأكاديميين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص137.

[2]– حامد، الجوهري – مكتبات الأطفال والناشئة التجهيزات الفنية الإجراءات الخدمات المكتبية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص16.

2. الأثاث والأجهزة والأدوات: ينبغي أن يتضمن التصميم الحديث للمكتبة نمط جديد للأرفق بالإضافة إلى توفير بعض اللوحات والمواد الأخرى.

3. وحدة حفظ المصغرات الفيلمية: توافر المساحة المتاحة وذلك للتغلب على مشاكل التخزين والحفظ والاسترجاع.

4. وحدات عرض المواد المكتبية: لقد ازداد الاهتمام باستخدام تجهيزات لوحات عرض الكتب في السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة مع زيادة وتنوع المواد المكتبية غير الكتب من أفلام وشرائح.

5. لوحة إرشادات استخدام المكتبة: وهذه تمثل الدليل الإرشادي لمصادر المعلومات بالمكتبة.

6. الأجهزة والمعدات: تحتاج المكتبة إلى جهاز قارئ للمصغرات الفلمية، ويمكن اختيار جهاز قارئ متعدد الأغراض لقراءة الميكروفيلم والميكروفين.

7. وحدات إدراج بطاقات الفهارس: وهذه الوحدات ضرورية للإبقاء على أدوات الوصول إلى كتب ومصادر المكتبة وسهولة مع المحافظة على البطاقات من العبث.

8. مستلزمات بطاقات الفهارس: تحتاج البطاقات التي تستخدم في مكتبات الأطفال إلى أغلفة بلاستيكية لوقايتها من سوء الاستخدام من قبل الأطفال ويمكن استخدام مثل هذه الأغلفة أيضا للبطاقات المستخدمة لأغراض الإعارة مثل بطاقة الكتب[1].

بالإضافة إلى أن دور المكتبة والمكتبة العامة بالذات دور حاسم في التنمية الثقافية لأن الكتاب الجيد هو خلاصة فكر إنساني جيد ومنظم في كل مجال ولهذا ينعكس أثره على تفكير القارئ الصغير وسلوكه بوجه عام فينشأ ميالا إلى النظام

[1]– محمد فتحي، عبد الهادي وآخرون – مرجع سابق، ص،ص: 22–34.

وإلى المعاملة المهذبة مع غيره وهذا هو أساس النجاح في أي عمل فردي وجماعة. وعلى هذا يمكن إجمال دور مكتبة الأطفال في عدة نقاط:

توسيع المدارس القرآنية لدى الطفل.

أ) تسهيل وصول الطفل للمعلومات.

ب) اكتشاف الميول الحقيقية والاستخدامات الكامنة والقدرات الفعالة للطفل.

ت) إكساب الطفل اهتمامات جديدة.

ث) تنمية الوعي الاجتماعي للطفل وما عنده لممارسة حياة اجتماعية سليمة من خلال المشاركة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

ج) مساعدة الأطفال وتعليمهم كيفية الحصول على المعلومات من أكثر من مصدر، وكيفية استخدام المصادر بأشكالها المختلفة سواء كان بشكلها التقليدي أو الالكتروني.

ح) غرس القيم والعادات الاجتماعية السليمة.

ويمكننا حصر أهداف مكتبات الأطفال العامة في ما يلي:

1. هدف تعلمي وذلك من خلال:

أ. توفير مصادر معلومات مناسبة لحاجات الطفل ورغباته وميوله.

ب. تعريف الطفل بمكتبة وكيفية استخدامها والمحافظة عليها وعلى مصادرها وتشجيعه على ارتيادها والاستفادة من كافة خدماتها.

ج. إرشاد الطفل وتوجيهه عند اختياره لمصادر المعلومات لغرض القراءة.

2. هدف تنموي: إذ تهدف المكتبة إلى المساهمة في تطوير قدرات الطفل ومهارته اللغوية والاتصالية والفنية والعلمية والاجتماعية...الخ وذلك من خلال خدماتها ومصادرها المختلفة.

3. هدف اجتماعي: وذلك من خلال:

أ. غرس عادة القراءة والمطالعة لدى الطفل.

ب. مساعدة الطفل على تكوين عادات واتجاهات اجتماعية سليمة كالتعاون والإيثار والصداقة والهدوء واحترام الآخرين وحسن التعامل مع الكتاب والمعلومة...الخ.

ج.خلق بيئة مناسبة للقراءة والاطلاع تمتاز بالهدوء والراحة العامة.

3. هدف ترويجي: وذلك من خلال:

أ. توفير مواد ووسائل الترويج المختلفة كالقصص والمسرحيات والأفلام وأفلام الكرتون وبرمجيات الحاسوب الترفيهية وغيرها.

ب. توفير المكان الفسيح الذي يساعد الطفل على الحركة والانطلاق والاستمتاع.

المكتبة العامة:

1. اقتناء وتهيئة وتنظيم المواد المكتبية المختلفة بحيث تكون في متناول القراء.

2. تقديم الخدمات المكتبية المختلفة لكل المواطنين بدون استثناء.

3. تشجيع الجمهور على القراءة والاطلاع والاستفادة من المصادر المتنوعة في المكتبة مما يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي والحضاري لأفراد المجتمع.

4. رفع المستوى الوظيفي للأفراد من خلال مطالعتهم لأحداث ما ظهر في مجال عملهم واختصاصهم من تطور ورقي.

5. دعم العلاقات الايجابية بين أفراد المجتمع عن طريق عقد الندوات الثقافية والاجتماعية وتنظيم الرحلات وإقامة المعارض الفنية وعرض الأفلام والمسرحيات الهادفة وإعداد وسائل التسلية الموجهة للأطفال بالإضافة إلى ماهية المكتبة بشكل فعال في حل بعض المشكلات الاجتماعية كالأمية.

6. جمع وحفظ المطبوعات والوثائق التي تتعلق بالمدينة أو الحي الموجودة به والأنشطة والأحداث كي يستفيد منها الجمهور.
7. مساندة ودعم المكتبات الأخرى القريبة منها وخاصة المكتبات المدرسية[1].

إن الهدف الرئيسي من المكتبات العامة هو إتاحة فرصة الثقافة المستمرة للجمهور ولهذا يجب أن تكون مركزا للحياة الفكرية والاجتماعية في المنطقة التي تقوم فيها ويجب أن تهدف إلى تأمين وإتاحة ما نستطيع من مصادر المعرفة في سبيل تنمية أفكار المواطن وأخلاقه واستغلال أوقات فراغه لتضمن له القدر المناسب من الأمن المعلوماتي حتى يحصل على حقه من المعلومات عند الحاجة إليها في أي مكان وزمان[2].

مهام المكتبات العامة:

1. غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظافرهم.
2. دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على المستويات كافة.
3. توفير فرص للتنمية الاجتماعية الشخصية.
4. حفز الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب.
5. تشجيع الوعي بالتراث الثقافي، وتذوق القرن وتقدير التجديدات العلمية والفنية.
6. إتاحة الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي لجميع فنون الأداء.
7. تقرير الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي.

[1]– وائل مختار، إسماعيل – إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، 2009م، 1430هـ، ص247.

[2]– نجلاء، محمد جابر مرسي – تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2015، ص23.

8. دعم التراث الشفهي.
9. ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي.
10. توفير خدمات راقية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت والرابطات والفئات التي تجمع بها مصالح مشتركة.
11. توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.
12. توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.[1]

الإرشاد القرائي في المكتبات العامة:

الإرشاد القرائي:

1. من المبادئ الأولى التي تحكم الإرشاد القرائي الناجح هو ضرورة التعرف على طلاب المدرسة كأفراد ومعرفتهم كاملة ودقيقة مع دراسة شخصياتهم واهتماماتهم وميولهم القرائية ومستوى قدراتهم والمشكلات التي يواجهها مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ويمكن أن يتم ذلك عن طريق اتصال أمين المكتبة مع الطلاب وإعادة سجل يحصى به أسماء المستفيدين وسجل بيانات كاملة عنهم وعن مستواهم العلمي والتحصيلي، وعن ميولهم واهتماماتهم القرائية، ويمكن أن يرتبط هذا السجل حسب الفصول الدراسية.

2. توافر مجموعات قرائية مناسبة بالمكتبة المدرسية بحيث تلبي احتياجات الطلاب وتتفق مع الميول والاهتمامات القرائية المتباينة إذ أنه "بدون مجموعة

[1]– نجلاء، عبد الفتاح طه عشري – التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات، طبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2014، ص،ص: 411–412.

واسعة ومتنوعة من الكتب والدوريات والتراث" لا يمكن للمكتبة أن تؤدي وظائفها التعليمية والتربوية والتثقيفية، وفي مقدمتها تدعيم البرنامج القرائي بالمدرسة، وغرس عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب.

3. إعداد برامج للإرشاد القرائي بالتعاون مع المدرسين خاصة الطلاب المتخلفين دراسيا والموهوبين بحيث تساعد في جذب الطلاب المنصرفين عن القراءة وتوجيه الطلاب المستفيدين دراسيا إلى أفضل المواد في موضوعات اهتماماتهم، بالإضافة إلى غرس اهتمامات جديدة لديهم.[1]

الإرشاد القرائي:

لكي ينجح المعلم أو أمين المكتبة في عملية الإرشاد القرائي يجب أن يتفهم القارئ الجديد ويعرف على مستواه وميوله ومدى توافق الكتاب للقارئ من حيث السهولة والصعوبة، كما أنه يوجه التلاميذ إلى الأساليب الصحيحة للقراءة واختيار للكتب التي تشبع رغباتهم وتتفق ميولهم واتجاهاتهم وهذا كله يستلزم من أمين المكتبة أو المعلم أن يكون على دراية بمجالات علم النفس ومراحل النمو وسيكولوجية القراءة، وأيضا يكون على دراية بطبيعة المراجع التي تتناول اهتمامات التلاميذ في مراحل أعمارهم المختلفة حتى يساعد في اكتمال العملية التربوية، ومن أهم واجبات أمين المكتبة في عملية الإرشاد القرائي هو تصحيح مسار قراءات التلاميذ عن طريق تشجيعهم على تنمية مواهبهم وتنمية معارفهم وقدراتهم، وذلك بإعداد برامج مخططة للإرشاد القرائي.[2]

[1]– غادة، عبد المنعم موسى – مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها– إدارتها– خدماتها–تسويقها)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012، ص،ص: 129–130.

[2]– فهيم، مصطفى – أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة، ط1، 2013، ص124.

من الضروري وجود دليل إرشادي بمدخل المكتبة لتوجيه الأطفال للمكان الذي يتناسب مع أعمارهم وقدراتهم القرائية، ويمكن أن يستخدم هذا الدليل الصور والألوان للتمييز والتعبير عما قد يعجز طفل ما قبل الدراسة عن استيعاب الإرشادات التوجيهية الجافة والمكتوبة. بالإضافة إلى وجود لوحات إرشادية.[1]

الإرشاد القرائي:

بدون القراءة لا يتحقق سوى تعلم هزيل فبدونها لا يستطيع الفرد مواجهة الأحداث من حوله، ويمكن تحديد احتياجاتهم واهتماماتهم القرائية وفقا للمستوى العمري من ناحية والمستوى التحصيلي من ناحية أخرى، وكما أنه يمكن التنبؤ باحتياجاتهم القرائية المستقبلية وفقا للمتغيرات والتطورات نظر على المناهج الدراسية أو طرق التعليم والتعلم أو الاهتمامات الفردية التي نشأ بينهم.

برامج الإرشاد القرائي: تشمل برامج الإرشاد القرائي على عنصرين هما:

1. جذب الطلاب المعرضين عن القراءة إلى المكتبة والأخذ بأيديهم تدريجيا إلى القراءة الواعية.
2. توجيه الطلاب المقبلين على القراءة إلى أفضل المواد بكل موضوع من الموضوعات.

ومن الشروط الواجب توافرها في برامج الإرشاد القرائي هو ضرورة معاملة الطالب على أنه فرد مستقل. بالإضافة إلى ضرورة توفير مجموعات المواد التي تتناسب مع مستويات الطلاب ومستدرجة من السهل إلى الصعب.[2]

[1]– محمد فتحي، عبد الهادي وآخرون – المرجع السابق، ص،ص : 26–27.

[2]– أسامة حامد، علي – مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية وتطبيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط1، 2001، ص،ص: 186–188.

التقنيات الحديثة في المكتبات العامة:

1. **استخدام الانترنيت في المكتبات العامة:** الانترنيت هي شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم عديدا من المعلومات والخدمات، وهي ذات أهمية كبيرة للمكتبات حيث تقدم مصادر حديثة للمعلومات غير متاحة في الأوعية المطبوعة وهي تقدم إمكانية تبادل المعلومات ووجهات النظر بين أفراد العالم.

وقد أصبح من المألوف أن يبحث أخصائي المراجع في المكتبة عن المعلومات المطلوبة باستخدام الانترنيت وليس المراجع الورقية، بل وأصبح من السهل على المستفيد نفسه أن يقوم هو بهذا الدور، بينما يكون دور الأخصائي هو المرشد ومساعدة الباحثين في الوصول إلى المعلومات الالكترونية أو توجيههم إلى المزيد منها.

وقد أدى تبادل الرسائل على البريد الالكتروني إلى تسير مهمة أمين المكتبة في الرد على تساؤلات المستفيدين من المكتبة، سواء كانوا في بيوتهم أو أماكن عملهم أو حتى داخل المكتبة، إذ تستخدم الانترنيت في تعريف ما هو جديد من المصنفات، حيث تقدم الشركات التجارية خدمات ممتازة في بيع الكتب على الانترنيت، ومن أشهرها شركة أمازون كوم Amazon com والشركة الأخرى المعروفة في هذا المضمار في العالم الغربي في شركة بارنز ونوبل Parnez Nobel ،كذلك تستخدم الانترنيت الآن في عمليات الفهرسة حيث يمكن للمفهرس أن يقوم بالنسخ الفهرسي.[1]

ومن هنا ظهرت مكتبات جديدة تساعد الطفل من أجل التعلم في مكتبات الأطفال الالكترونية والتي تعرف بالوجه الرقي للمكتبات التقليدية حيث، أنها

[1]– محمد فتحي، عبد الهادي، خليفة جمعة نبيلة – المكتبات العامة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1422هـ-2001م، ص 187.

تحتوي جميع العمليات والخدمات التي تمثل العمود الفقري للمكتبات التقليدية ولكن باستخدام النظام الرقمي وهي لذلك تتطلب مهارات كل من المكتتب وأخصائي الحاسبات، ومن مسماتها: المكتبة الالكترونية، المكتبة الرقمية، المكتبة الافتراضية، المكتبة التخيلية، المكتبة الذكية، مكتبة بلا جدران، مكتبات الخط المباشر.[1]

بناء وتنمية المقتبسات التكنولوجية الحديثة:

1. بعض الوثائق تكون أكثر فائدة في الشكل الالكتروني، نتيجة لتعريز ودعم القدرات البحثية ولمعالجته.
2. يكون الشكل الالكتروني هو البديل وأحيانا الاختيار الوحيد أمام المكتبة بالنسبة لبعض مصادر المعلومات.
3. أن حجم المواد المطبوعة في ازدياد مستمر وبمعدلات عالية، والمكتبة لا يمكنها تحمل اقتناء هذا الكم الكبير، وبالتالي فإن البدائل الالكترونية تتغلب على هذه المشكلة.

وهناك أوعية تصدر في شكل الكتروني وآخر مطبوع مثل قاعدة البيانات البيليوغرافية في قطاع المكتبات والمعلومات ليزا وغيرها من قواعد البيانات وهذا بالطبع يعد تعقيدا وبسبب مشكلة في عمليات التزويد نتيجة لزيادة حجم النشر وتشتت الأوعية كما أوضحنا من قبل.[2]

[1]– زعيتر، نصيرة – خباز، حبيبة – دور المكتبات العمومية في تحفيز الطفل على القراءة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، السنة 2018/2017، ص 36.

[2]– طارق م.ع، محمد ع.ح.ز– المرجع السابق، ص،ص: 142،141.

أهمية إدخال تقنيات المعلومات الحديثة في مكتبات الأطفال:

إن استخدام تقنيات المعلومات في مكتبات الأطفال للاعتبارات التالية:

1. سبق القول بأن مصادر المعلومات الالكترونية صممت خصيصا للأطفال ومن ثم تسعى بأن مكتبات الأطفال الآن إلى اقتناء هذه المصادر جنبا إلى جنب مع مصادر المعلومات الورقية.

2. إن مكتبات الأطفال العامة أو المدرسية في قاعدة الهرم في نظام المكتبات والمعلومات بالدولة وإذا أردنا تطوير النظام وتحديثه من الأفضل أن تبدأ من القاعدة الأساسية.

3. إن مكتبة الطفل في أول مكتبة يتعامل معها الفرد في بداية حياته وإذا كنا نعد أنفسنا للتعامل مع البيئة الالكترونية التي ستسرد في الألفية الثالثة فلا مفر أن يتعود الطفل مع البيئة الالكترونية.[1]

المصادر الالكترونية بالمكتبات العامة بين الواقع والمأمول:

تشكل مصادر المعلومات وبخاصة الالكترونية أهمية بالغة للباحثين والدارسين في عصرنا الحاضر بالانفجار المعلوماتي الذي فرضت فيه مصادر المعلومات الالكترونية نفسها ومن أهم الأبحاث العربية المنشورة في هذا ما يلي:

1. في عام (2000)تقدم هشام عبد الله عباس بدراسة بعنوان الأقراص المدمجة دراسة الجوانب القانونية لاستخدامها، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قيود استرجاع المعلومات، وقيود ملكية الأقراص، وكذلك التعرف على قيود استرجاع

[1]– ساجدة أ.ا.م – المرجع السابق، ص43.

المعلومات، وقيود ملكية الأقراص، وكذلك التعرف على القيود المفروضة على مسؤوليات تقييمها وانساح الوثائق المصاحبة للمنتج، والمسؤولية القانونية لاستخدام أو عدم استخدام المستفيد للمعلومات وغيرها.

2. وفي عام (2001)، تقدم هاشم فرحات بدراسة عنوانها قواعد البيانات المحملة على الأقراص المدمجة: دراسة حالة لقاعدة بيانات الإنتاج الفكري الإسلامي، وهذه الدراسة عبارة عن دراسة تقييمية لقاعدة بيانات الإنتاج الفكري الإسلامي المتاحة على القرص المدمج بهدف التعريف بها واستكشاف خصائصها، وتقييم مكانتها البحثية والاسترجاعية، وتعد هذه القاعدة هي الشكل الالكتروني للكشاف الإسلامي المطبوع الذي أعده المشرف الانجليزي جيمس برسون المدير السابق لمكتبة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن.

3. في عام 2002: تقدم الدكتور علي بن شويه الشويش بدراسة بعنوان تواجد المعلومات البلوغرافية على الخط المباشر أو على الأقراص المدمجة المتاحة في مكتبات مدينة الرياض: دراسة لاتجاهاتها الموضوعية والكمية والاستخدامين، وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الوضع العالي للقواعد في المكتبات المدروسة، وذلك لتشكيل صورة واضحة عنها تساعد على التخطيط والاستثمار الأمثل لهما خصوصا في ظل الضغط المتزايد على ميزانيات تلك المكتبات، كما تحاول هذه الدراسة استكشاف بعض الجوانب الممكنة للتنسيق والتعاون بين الجهات التي تقتني القواعد البيليوغرافية[1].

[1]– ياسر نصر الله، محمد الدرملي – طرق تنمية المكتبات، دار الوفاء لدنيا، ط1، الإسكندرية، 2017، ص،ص: 328،340.

ملخص:

إن المكتبة العامة غنية وثرية بمقتضياتها وخدماتها التي تثير اهتمام الطفل في أسلوب شائق يستهويه ويدفعه إلى حب القراءة للموضوعات المناسبة لنمو الطفل وتكون مرتبطة ببيئته ومتصلة بحياته وخبراته من خلال الخدمات والأهداف المقدمة من طرف المكتبة التي تهيئ الطفل ليستقبل بيئة المدرسة وتساعد على تحقيق هدفها الرئيسي وهو تنمية القراءة بحثا تشكل جزءا كبيرا من حياة الطفل في المدرسة فالطفل يقرأ في كل وقت وفي كل مقرراته الدراسية، بحيث يمكن القول أن القراءة عملية اجتماعية غير مرتبطة بزمن محدد أو مكان معين، وحتى في الفترات المخصصة للتدريب على المهارات والقدرات المختلفة فالمكتبة العامة هنا تساعد الطفل وتتيح الفرصة ليحصل على معلومات تفيده في تعلم المقررات الدراسية المختلفة بالإضافة إلى الاعتماد على البرامج والتقنيات التكنولوجية الحديثة في المكتبة العامة. وهكذا يصبح للطفل اتجاهات مختلفة تغنى تفكيره وتزيده قوة واتساع ليستوعب ما يقرأ ويفهمه فهما صحيحا ليكون له الأثر الطبي المحمود في شخصيته وتقويمها، لأنه يقرأ ويدرك ما يقرأ، وهنا يكمن دور المكتبات العامة للطفل حتى يصبح يميل إليها وشغوفا بها يأنس بصحبتها.

الفصل الثاني:

القراءة واهتمامات الطفل في المدرسة

تمهيد:

تعد القراءة من أهم المهارات الأساسية للنجاح في كافة الأنشطة الحياتية سواء ما تعلق منها بالجوانب الشخصية أو العملية أو الدراسية، ومن أعظم الأدلة على أهمية القراءة أنها كانت أول أمر إلهي ينزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، يقول الله عز وجل بسم الله الرحمان الرحيم"اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5)" صدق الله العظيم[1].

وهذا دليل قاطع على أهمية القراءة في حياة الإنسان.

[1]– سورة العلق، الآية 05.

مفهوم القراءة:

أ. **لغة:** القراءة من قرأ الكتاب قراءة، وقرأنا: تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وقرأ الكتاب تتبع كلماته، ولم ينطق بها، وقرأ الشيء قرأ، وقرأنا: جمعه وضم بعضه إلى بعض[1].

ورد في ليان العرب لابن منظور: "قرأه يقرؤه ويقرؤه، لأخيرة عن الزجاج، قرأ وقراءة وقرآنا، الأولى عن اللحياني فهو مقروء، وقرأت الكتاب قراءة وقرآنا، ومنه سمي القرآن، وأقرأه القرآن، فهو مقرئ، وقال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن، ولأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته[2]"

كما هي في مختار الصحاح "قرأ" الكتاب (قراءة) و (قرأنا) بالضم و (قرأ) الشيء (قرأنا)، بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها، وقوله تعالى: "إن علينا جمعه وقرآنه" أي قراءته"، وفلان قرأ غليك السلام أي أقر عليك السلام[3].

---

[1]– إيمان ،عباس الخفاف– التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ–2014م، ص 148.

[2]-سعيدة، خنفور– دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية ، مذكرة معدة ضمن نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها نظام ل–م–د، تخصص علوم اللسان، المدرسة الجزائرية نموذجاً، جامعة الوادي، سنة 2014–2015.

[3]– علي عبد المحسن عبد التواب، الحديبي– تأثير إستراتيجية أتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقية بلغات أخرى، مجلة علمية محكمة نصف سنوية في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، العدد 3، السودان، 2012.

مفهوم القراءة:

اصطلاحا:

وعرضها كل من:

- تعريف عطية وآخرون 1995:

هي أبرز الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك الوقوف على مضمونها للعمل بمقتضاها.

- تعريف شحاته 1996:

هي عملية عقلية واقعية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني كالاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات[1].

وتطرق كثير من التربويين إلى مفهوم القراءة فعرفها بعضهم بأنها: القراءة عملية معقدة تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني.

عملية القراءة عملية مركبة، يجري فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان مقروءة (جهرية – صامتة) يتضح أثر إدراكها في القارئ بالتفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.

هي عملية عضوية (بصرية) عقلية يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار، وهي تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني الرموز[1].

[1]– إيمان، عباس الخفاف– المرجع نفسه.

توضيح بعض المصطلحات المتعلقة بالقراءة:

من الكلمات التي يكثر دورانها في كتب القراءات كلمة القراءة الرواية الطريق، الوجه، الأصول، الفرش، وهي كلمات اصطلاحية في علم القراءات، وفيما يلي فرق واضح ليتضح مدلولها ويتبين الفرق بينها:

1. القراءة والمقرئ: هو من علم القراءات أداء وروها مشابهة.

والقارئ: هو المتلقي للقراءة: وهو إما مبتدأ أو متوسط أو منته.

فالمبتدأ: من أفراد إلى ثلاث روايات، والمتوسط من فرد إلى أبع أو خمس والمنتهي من عرف من القراءات أكثرها وأشهرها.

2. القراءة: كل خلاف نسب إلى إمام من أئمة القراءات مما أجمع عليه الرواة عنه نحو قوله تعالى: مالك يوم الدين " فكلمة ملك تقرأ بحذف الألف وهي قراءة أبي جعفر ونافع ابن كثير وابن عمر وابن عامر وحمزة، وتقرأ بإثبات الألف "مالك" وهي قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلق العاشر، ورواة هؤلاء الأئمة المذكورين لم يختلفوا مع بعضهم في نقل قراءة هذه الكلمة فمن ثم نسبت القراءة إلى شيخ كل واحد منهم، وعبر من الخلاف المذكور بـ "قراءة" فقيل:

قراءة نافع، وقراءة عاصم، وهكذا[2].

---

[1]– حسن، جعفر الخليفة، نورة محمد البحيران– **الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة،** مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يصدرها معدد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، السودان، العدد 13، يناير 2013م.

[2]– منصور، كافي– علم القراءات مفهومه، نشأته، مصدره، أقسامه، ومدارسه، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ص85.

أنواع القراءة: من حيث طريقة الأداء:

قسم علماء التربية القراءة إلى عدة أقسام هي:

1. القراءة الجهرية:

هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب تحمل من معنى، وتعتمد على ثلاث عناصر.

الأول: منها رؤية العين للرمز المقروء.

الثاني: نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.

الثالث: فهو التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز، والقراءة الجهرية هي القراءة التي تؤدي يصوت عال يسمعه الآخرون، وتتطلب جهدا أكبر مما تتطلبه القراءة الصامتة، فالقارئ بصوت جهوري بحاجة لأن يستخدم لسانه وشفتيه لإخراج الصوت، ويستخدم كذلك بصره لقراءة الكلمات تارة والنظر إلى الجمهور تارة أخرى.

وتتطلب ضبط النفس والتحكم بنبرات أصوت واستخدام تعبيرات الوجه للتأثير على المستمعين وجذب انتباههم.

فالقراءة الجهرية من أفضل الوسائل التي تدرب التلاميذ على النطق السليم للكلمات، والتحكم بنبرات الصوت يتناسب مع العبارات المقروءة وهي مفيدة في مرحلة الابتدائية[1].

[1]– رافد عمر، الحريري– تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، 1432هـ، عمان، الأردن، ص196.

2. القراءة الصامتة:

هي نشاط فكري، ينطلق من فك الرموز وفهم معانيها دون الاستعانة بالصوت، وتحررها من أعباء النطق وجعلها أسرع وأيسر وأكثر دقة وتركيز، لأن القارئ يركز اهتمامه على المعنى وقد عبر القديس سانت أرعستين Sant Avgvstin عن استغرابه أمام مهارة رجل دين لمكان بصدد القراءة.

"تجري عيناه على الصفحات وكان فكره يغوص على المعنى بينما يستريح لسانه وصوته...."

وهي القراءة التي تتم بالعينين دون تحريك الشفتين وهي الطريقة الطبيعية المتبعة في حياة الأفراد وهي تجربة ذاتية محظة أي أن الفرد يقرأ بنفسه لنفسه[1].

أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ:

1- القراءة التحصيلية:

تساعد على ترسيخ المعلومات في الأذهان حيث تستلزم قراءة متأنية وقدرا كبيرا من التركيز[2] حتى يتسنى للقارئ تحليل المعلومات والإلمام بالموضوع من كل جوانبه كقراءة الدروس والتحضير للامتحانات.

2- القراءة التثقيفية:

وتتم بدافع شخص لرغبة القارئ في توسيع معارفه والاستفادة بالمعلومات في مجالات مختلفة تبعا لميوله ورغباته، وتكمن أهميتها في التكوين الثقافي للقارئ.

---

[1]- عبيد، وليم- مقروئية كتب الرياضيات، مجلة الطفل ولغة الرياضيات، كلية التربية، الكويت، 1999، ص،ص: 76،79.

[2]- عبد الهادي، محمد فتحي- مكتبات الأطفال، مكتبة غريت، (د-ت)، القاهرة، ص160.

3- القراءة الترفيهية:

هي القراءة للاسترخاء، إذ لا تتطلب من القارئ تفكيرا معمقا[1].

كما تتيح له فرصة الاستمتاع بما يقرأ، وتلبي رغبته في ممارسة ميوله.

وما يمكننا قوله هو أن القراءة باختلاف أنواعها تكتسي أهمية كبيرة تفرض الاهتمام بها والتشجيع عليها.

أنواع القراءة من حيث المرجع المستخدم:

1. القراءة العادية:

القراءة العادية هي عملية فكرية يتفاعل القارئ معها في فهم ما يقرأ وينقذه ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

2. القراءة الالكترونية:

ظهر هذا النوع من القراءات مع التطور التكنولوجي واستخدام أجهزة الحاسوب في شتى المجالات مد خلت مجال القراءة وذلك من خلال الكتب الالكترونية التي تصدر في أشكال مختلف لعل أهمها الأقراص المدمجة[2]، وهي تعمل على اختزان كميات هائلة من المعلومات والبيانات في شكل نصي وصور ورسوم متحركة، وكلمات منطوقة، وغيرها من الوسائل التي تجذب انتباه القارئ وتعمل على إثارة تفكيره تجاه المشكلات وإيجاد الحل لها.

[1]- البدوي حميدي، عبد العليم- دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل، ط1، مؤسسة طبيعة للطبع والنشر، القاهرة، 2007، ص 178.

[2]- البدوي حميدي، عبد العليم- المرجع نفسه، ص 178.

3. قراءة الاستطلاع:

وهي بمثابة اللقاء الأول بأي كتاب أو موضوع، قبل أن يقرر الشخص ما إذا كان سيقرأ أم لا.

وبعبارة أخرى، إنها نظرة سريعة على بعض الأمور التي الضوء على محتواها المادة التي تحاول قراءتها، سواء كانت كتابا أو موضوعا أو مقالة أو غير ذلك، وتحدد لك المادة والأفكار التي تدور حولها تلك المادة، كالمقدمة والعرض والخلاصة، والزمن الذي كتبت فيه المراجع التي أخذت منها بعض الأفكار والأسلوب الذي كتب به، إلى غير ذلك من الأمور.

4. القراءة العابرة أو التصفح:

وهي قراءة تصفح خفيفة سريعة، تبحث عن بعض نقاط أو عن أفكار عامة تكون عادة مذكورة بوضوح في المادة المقروءة، كما تكون موجزة جدا، تتمثل في كلمة أو بضع كلمات يتم العثور عليها بسهولة، كإجابات عن أسئلة من نوع: (هل؟)، (من؟)، (متى؟)، (أين؟)، (كم؟)، وتكون الإجابة من السؤال العابر عادة قصيرة وقد لا تتعدى كلمة أو كلمتين.

5. قراءة التفحص:

وهي قراءة متأنية نسبيا، وتفيد عادة في تنظيم المادة، وهي تجيب عن أسئلة من نوع (لماذا؟)، و (كيف؟)، إضافة إلى أسئلة القراءة العابرة.

وهي تبحث عن أفكار متفرقة يسعى القارئ إلى تجميعها، وقد تحتاج من أجل ذلك أن يقرأ المادة كلها، ولكنها يقرأها بسرعة وحرص، مارا بالأفكار كي

يجيب عن الأسئلة التي في ذهنه، وهو خلال ذلك يتعرف على النقاط الرئيسية والحقائق والمعلومات التي تجيب عن تلك الأسئلة.[1]

6. قراءة الدرس:

وهي قراءة متأنية دقيقة، كما أنها قراءة تأمل وتفكير وتتطلب الأسئلة التي يجاب عنها في قراءة الدرس معلوما أكثر حرفية مما هي عليه في أنواع القراءة السريعة أو العابرة والتفحص، فالقارئ من يقرأ بعقل ناقد، وهو لا يكتفي بقراءة ما يرى، بل يقرأ بين السطور لأن عليه أن يزن الحقائق الجديدة في ميزان خبراته الخاصة.

7. مهارة المجاراة: (القراءة السريعة مع الفهم السريع):

وتعني القراءة السريعة مع الفهم السريع، وهي لهذا تعتمد على المرونة أي القدرة على قراءة النصوص المختلفة بالسرعة الأكثر اتفاقا مع غرض ونوعية النص[2].

مزايا ومهارات القراءة الجهرية:

تمتاز القراءة الجهرية بميزات عديدة ومهارات كثيرة أهمها:

1. القراءة الجهرية تعود التلاميذ على الشجاعة وتزيل عنهم الشعور بالخجل وتغرس الثقة في نفوسهم.

2. أنها وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، مما يساعد على ايجاد العلاج المناسب.

[1]– البدوي حميدي، عبد العليم– المكتبات ومراكز مصادر التعليم من البداية إلى المكتبة الافتراضية، هبة النيل للنشر والتوزيع، ص،ص، 117،118.

[2]– البدوي، حميدي عبد العليم– المرجع نفسه، ص 120.

3. للقراءة الجهرية مواقف كثيرة يتم استخدامها فيها، مثل قراءة محاضر جلسات الاجتماعات، قراءة بعض القطع الأدبية للاستمتاع بروائعها.

4. تدرب التلاميذ وتعدهم للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير.

5. تساعد التلاميذ في تطبيق الأحكام الصوتية المختلفة (همزة الوصل والقطع، والتنوين، وغيرها)[1].

سلبيات القراءة الجهرية:

بالرغم من المزايا العديدة التي تتميز بها القراءة الجهرية، لكنها لا تخلو من وجود بعض المآخذ التي تؤخذ عليها وهي:

1. تؤدي القراءة الجهرية في كثير من الأحيان إلى انشغال بعض التلاميذ (أثناء تأديتها) بغير الدرس لا سيما إذا كان دور المعلم غير فاعل.

2. إن القراءة الجهرية وسيلة غير اقتصادية في التحصيل إذا قيست بالقراءة الصامتة، فقد تؤدي إلى عدم تتبع المعنى بدرجة كافية لانصراف الذهن فيها إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة نطقها، وحسن إلقاء العبارات.

3. إن الوقت المخصص للدرس الواحد لا يتسع لممارسة جميع التلاميذ للقراءة الجهرية، مما يجعلهم يشعر بالملل والضجر[2].

مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة مجموعة من المزايا أبرزها:

---

[1]– رافد، عمر الحريري– تنظيم وادارة المكتبة المدرسية، ط1 ، 2011م، 1432هـ، ط 2، 2012م، 1433هـ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1984.

[2]– رافد، عمر الحريري– المرجع نفسه.

1. تعين الفهم الجيد أكثر من القراءة الجهرية، وذلك لخلو الذهن من الأعمال العقلية التي تتطلبها القراءة الجهرية.

2. أنها أكثر اقتصاد في الوقت لعدم حاجتها لنطق الحروف.

3. القراءة الصامتة أسهل من القراءة الجهرية، لأنها محررة من مراعاة الوقفات والإعراب وتمثيل المعاني.

سلبيات القراءة الصامتة:

لا بد من وجود بعض الثغرات في كل نشاط مهما بلغت درجة تميزه وللقراءة الصامتة بعض الثغرات أو السلبيات نوردها فيما يلي:

1. أنها لا تهيأ للتلاميذ فرصة التدريب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء.

2. لا تتيح الفرصة للمعلم بأن يتعرف على أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.

3. قد تتيح الفرصة لبعض التلاميذ لممارسة أعمال أخرى غير القراءة لا سيما إذا كان المعلم مشغولا عن متابعة التلاميذ أثناء القراءة الصامتة.

أهمية القراءة:

للقراءة أهمية كبرى في حياة الإنسان، فلو رجعنا للقرآن الكريم نجد أن القراءة احتلت مكانة سامية فيه لقوله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق (1) خلق الإنسان من علق (2) اقرأ وربك الأكرم (3) الذي علم بالقلم (4) علم الإنسان ما لم يعلم (5) " سورة العلق.

وتبرز أهمية القراءة منذ بدأ المرحلة التعليمية للفرد فتسعى المدرسة بالتعاون مع البيت في التعليم الطفل القراءة لاكتسابه العديد من المعارف والمهارات والخبرات من خلالها.

ولها أثر في التكوين الثقافي، والنمو الذاتي وتهذب النفس، وتحقيق المتعة والتسلية والفائدة الجمة في شتى ميادين الحياة فهي دليل المرشد لكل فرد، تمده بالمعلومات وتحذره من المخاطر من خلال اللوحات الإرشادية والأدلة المتنوعة والتعليمات والتوصيات[1].

وتنبأ القراءة مكانتها التي تضاه في تفتيح العقول الناشئة على المعرفة كوسيلة قوة تمكن الإنسان والمجتمعات من الولوج الأمن إلى عصر التميز والتطورات السريعة لذا أكد فتحي يونس أهمية القراءة بقوله: "أنها باب المعرفة الذي يغلق، وباب الفكر الذي لا ينصب، وباب الحب الذي لا ينتهي، وما من أمة

[1]– رافد، عمر الحريري– المرجع السابق، ص194.

علت في المجد، وارتفع شأنها إلا كانت القراءة وسيلتها، وما من فرد استطاع.... أن يرقى ويتبوأ مكانة عالية إلا كانت القراءة من سبيله...[1].

بالرغم من تعدد مصادر المعلومات في وسائل الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية من كمبيوتر وانترنيت ووسائل الإعلام إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعلم والتعليم[2].

إن القراءة لها دورا كبيرا في تنظيم حياة الأفراد المجتمع من حيث التعامل وتبادل المصالح المشتركة في الحياة الاجتماعية.

تعد من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع[3].

أهداف القراءة:

إن تحديد الهدف من القراءة من العوامل الأساسية التي تزيد من فاعلية القراءة، وما يتحصل منها من ثمرات وعوائد، لكن نجد كثيرا من القراء يغفل مسألة نفسه عن الهدف التفصيلي الذي يقرأ لأجله مع أن تحديد ذلك بدقة مهم جدا. لتحديد ما يلاءم الهدف من أنواع الكتب، وأضرب القراءة ومستوياتها، ومن ثم رسم ما يناسبها من ذلك...

والناظر في واقع الناس يجد أن أهدافهم من القراءة ذات أنواع مختلفة ربما تتداخل بعضها في ذهن القارئ عند ممارسة القراءة فيجمع فيها أكثر من هدف،

---

[1]– السيد محمد، فايزة– الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، الاشتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص،ص: 133،134.

[2]– راتب قاسم، عاشور، محمد فؤاد– أساليب تدريس اللغة العربية ط1، 2003م، 1424هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص63.

[3]– إيمان، عباس الخفاق– التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ط1، 2014م، 1435هـ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص184.

وهي متعددة المناحي والأغراض، ولكن الأهداف العامة لقراءة معظم الناس ثلاثة وهي:

الهدف الأول:

القراءة من أجل التسلية، وملأ فراغات الوقت بالقراءة والمتعة بها، والمظنون بهاته الفئة من القراء أنهم لو وجدوا المتعة والتسلية في غير القراءة، لمضوا إليها قدما أينما كان في أحراس القهوات، أو أمام القنوات... ومع هذا فإن أفضل ما يقطع به الفراغ نهارهم، وأصحاب الفكاهات ساعات يليهم الكتاب، إذا اجتنب الكتب الرخيصة التي بها تنحط العواطف وتسفل المشاعر[1].

الهدف الثاني:

القراءة من أجل الاطلاع على المعلومات أو تنمية المهارات. يمارس شريحة من القراء الهدف للاستزادة من المعلومات تهمهم في علم من العلوم أو قضية من القضايا، أو لتنمية مهارة لديه وإتقانها...

وهذا النوع شائع جدا، نظرا لسهولة وسرعة الوصول إلى مبتغاه بأقل وقت وجهد، ولذا كان الممارس له يعد حقيقة متصفحا للكتاب لا يعيره اهتماما إلا بقدر ما يمر به من فوائد ومسائل يبحث عنها، فهو حقيقة يزيد في حصيلته العلمية.

الهدف الثالث:

القراءة الاستيعابية: وأعنى بها القراءة من أجل توسيع دائرة الفهم والمدركات أو إيجاد مهارات فكرية أو عقلية.

[1]– محمود فهد، بن صالح– قراءة القراءة، ط2، 1427هـ، 2006م، الرياض، ص، ص: 57،63.

إن القراءة القائمة على الفهم والاستيعاب من أشق أنواع القراءة وأكثرها فائدة، لأن فيها تحسين لفهم القارئ والارتقاء بمستواه نحو أفق الكتاب والمؤلف[1].

بعد أن يتقن الطفل قراءة بنفسه داوم على القراءة له أو يجعله يقرأ لك.

يجب أن يشعر الطفل أن الأب أو الأم قد تخليا عنه بمجرد تعلمه القراءة، ويحسن أن تقدم له من خلال القراءة أعمال مؤلفين جدد، وتعوده على لغة أكثر تطورا من سابقتها فربما تكون القراءة مازالت صعبة عليه فحيث يقرأ لك يدرك أنه فرد متعلم في الأسرة.

وكذلك تشجيع طفلك على قراءة الكتب المسلسلة فعندما يتعلق طفلك بسلسلة كتب، ويقرأ كتابا منها، فمن السهل العثور على الكتاب التالي فيها، وإذا أحب كتابا واحدا منها فغالبا ما يحب السلسلة بأكملها، وسوف يتعلم الألفاظ الجديدة ويتعود سرعة القراءة، ومع نهاية السلسلة تصبح قراءته أفضل، ويكون قد كسب عادة القراءة[2].

[1]– محمود فهد، بن صالح– المرجع السابق.

[2]– ماري ليونهاردت واخرون– حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ص،ص، 28،31.

المبحث الثاني: دور المدرسة في عملية القراءة عند الطفل

دور المكتبة في المدرسة الابتدائية:

يرى كثير من المختصين في علم التربية أن المكتبة المدرسية هي شيء لا غنى عنه، طالما أن مسؤولية المدرسة أن تغرس في نفوس طلابها حب القراءة وترابطهم وتمكنهم من الانتفاع بالكتب والمكتبات بشكل صحيح نافع، فإن وجود المكتبة في المدرسة الابتدائية لا شيء سيد مكانه، وحسب ما يورده برور وولير في كتابهما (المكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية)، فإن هناك مجالات تعليمية أربعة تتركز فيها الخدمات المكتبية في هذه المرحلة الدراسية، وهذه المجالات هي:

- تنمية الإقبال على القراءة من أجل المتعة.
- تدعيم القراءة الموجهة.
- تعليم سبل استخدام الأدوات المكتبية.
- تعليم طرق البحث العلمي وأساليبه.

بالنسبة للمجال الأول نجد أن تنمية الإقبال على القراءة الحرة من الأهداف الجوهرية للمكتبة، فالقراءة الحرة تساعد الطالب على أن يكشف ذاته حيث يتاح له أثناء القراءة أن يكشف ذوقه الخاص واهتماماته وميوله وقيمه الخاصة وقدراته ونقاط القوة والضعف فيه، فالقارئ كما يقول مارسيل برون: أثناء القراءة يكون فارغا لذاته نفسها، وأن الكتاب المقروء ما هو سوى نوع من الأدوات البصرية التي

تعين القارئ على إدراك أمور في نفسه ما كان ليدركها دون القراءة في ذلك الكتاب، وهذا القول لا يقصد منه أن تكون القراءة[1].

بالنسبة للمجال الثاني وهو دعم القراءة الموجهة، فيقصد به أن يكون هناك تدخل من المعلم أو أمين المكتبة في اختبار الكتب المقروءة بغرض مساعدة الطلاب على اختيار كتب تلاءم احتياجاتهم وقدراتهم وخلفياتهم واهتماماتهم.

أما المجال الثالث، فيرتكز في تعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة، وذلك بأن تكون هناك دروس مبسطة في علم المكتبات تشرح فلسفة المكتبة وأغراضها وأساليب وطرق الاستفادة مما فيها.

وفي المجال الرابع يتم التركيز على البحث العلمي المستقل، ومن خلاله يتعلم الطلاب كيف يستخدمون المراجع العلمية بشكل فعال في المدرسة[2].

دور الوالدين في التشجيع على القراءة لدى الطفل:

يؤدي الوالدين دورا مهما في تنمية القراءة لدى الأطفال ويتابع الوالدان التدريس في المدرسة وبعدها كذلك، لذلك تسلط الدراسات الضوء على دور الوالدين في دعم الولد، وتنمية القراءة لديه، من خلال توفير المصادر لديه، وغيرها من الأمور[3].

---

[1]– جمال توفيق، العريضي– أنواع المكتبات الحديثة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص،ص: 118،119.

[2]– جمال توفيق، العريضي– المرجع نفسه.

[3]– Micheal labuda – القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2007م، ص50، الصفحات 172.

والبداية صعبة دائما، والمديح والتشجيع يساعدان كثيرا لذلك عليك أن تمدح طفلك وتشجيعه عند المحاولات الأولى للقراءة وأخبره أنك تحب الاستماع إليه وهو يقرأ، وعلمه فورا طريقة لفظ أيه كلمة يسألك عنها، ولا تحاول تعقيد الأمور بأن تذكر له، مثلا: أن تصف الكلمات التي يلفظها خطأ وأنه لا يعلم أنه يلفظها خطأ، بل ركز على الكلمات التي يقرأها طفلك بطريقة سليمة، وتأكد أن طفلك الآن قد أصبح قارئ[1].

ويمكن دور الوالدين أيضا في شراء الكتب، بحيث يحرص على تحضير له الكتب الميسرة والممتعة التي تتطلب جهدا قليلا لتجعل منه قارئ ممتازا.

دور المعلم في تنمية مهارات الطفل:

يعد الدور الكبير للوالدين والأسرة وفي ربط الأطفال بالكتب وفي زيادة خبراتهم وتوسيع مداركهم، وتنمية مهاراتهم وثروتهم اللغوية، ويأتي دور المعلم المرحلة الابتدائية الذي لا يقل أهمية عن دور الوالدين في هذا المجال، فالمعلم يؤدي دور الوسيط بين المحيط الأسرى الذي يأتي منه الطفل حيث تبتسم ذلك المحيط بالحرية الكبيرة للطفل والعناية الدائمة به، والعاطفة والحنان اللذان يلفان جميع مشاعره إلى المحيط المدرسي الذي يتسم عادة بالرسمية في التعامل والقيود الكثيرة إضافة إلى التعلم الرسمي للنظم الذي يعهده للطفل ويؤدي معلم القراء دورا مهما في تعزيز دافعية التلاميذ للقراءة[2].

---

[1]– ماري، ليونهاردت وآخرون– مرجع سابق، ص،ص: 28،31.

[2]– بن عبد العزيز النصار، صالح، بن سالم العقيلي عبد المحسن– دور المدرسة في تنمية القراءة لدى الناشئة، ورقة عمل مقدمة إلى لقاء نحو بناء مجتمع عربي قارئ سياسات دعم وتنمية القراءة العمومية في فترة 1917–2005 في دول المغرب، ص،ص: 08،09.

ويستخدم المعلم في تعليم القراءة للتلاميذ في فترة التهيئة الإستراتيجية استخدام وقت التفكير والهدف من ورائها تعويد التلاميذ على الإصغاء ويجب أن يلفت المعلم تلاميذه إلى خصائص هذه الإستراتيجية وأهمها استخدام وقت التفكير[1].

القراءة وسيلة المتعة والتعلم فالهدف من وراء تعلم القراءة هو تعلم التلاميذ كيف يقرؤون مستقبلا.

عشرة أسباب توجب علينا مساعدة أطفالنا على حب القراءة:

1. على الأطفال أن يحبوا القراءة ليصبحوا قراء ممتازين، فإن أحبوها فسوف يمضون وقتا كبيرا في القراءة، ويتحقق ذلك بالتدرب عليها.

2. القراءة يكتسبون حسيا لغويا أفضل، فيتحدثون بشكل أفضل ويكتبون بشكل أفضل، ويغدو سلوكهم أفضل.

3. القراءة توسع الحصيلة المعرفية لدى الأطفال، مما يجعل تعلمهم أيسر، حتى أن الأطفال الذين يطالعون الروايات الخيالية فقط، يتعلمون حقائق عن التاريخ والجغرافيا والسياسة والعلوم.

4. القراءة الشغوفون في مرحلة الدراسة الثانوية يكتسبون المهارات التعليمية اللازمة كمنهج اللغة الانجليزية للمستويات العليا واللغات الأجنبية الأخرى، والتاريخ والعلوم.

[1]– العاوور، هاديل– استراتيجيات تعلم القراءة لمرحلة الابتدائية الأولى، مدرسة الفخاري الابتدائية المشتركة، 2007/2002.

5. إن ملكة القراءة الممتازة تمكن الأطفال من تحمل الصدمات والمشكلات الشخصية دون تأثر إمكانياتهم الأكاديمية الدراسية، إذ يستطيعون المتابعة بقليل من وقتهم وطاقتهم وعلى عكس ذلك فإن أية صدمة أو أزمة كافية للقضاء على إمكانيات الطفل قليل القراءة[1].

6. قراءة الطفل بشغف تعطيه قدرة على التخيل وبعد النظر أن يرى الحياة من خلال وصف كثير من الكتاب لها، يعرف عدة طرق للنظر في المواقف، ويرى عدة جوانب بمختلف الأمور.

7. القراءة تعود الطفل العطف والمحبة، والعطف يمكنه من فهم وجهات نظر الآخرين، ثم إن القراءة تكشف للطفل حياة ألوف الشخصيات المختلفة فيهم ، منها أنماط الحياة وتعقيداتها كما أن المشاهد التلفازية مثلا تبرز حل المشكلات بكلمات سريعة في وقت قصير.

8. القراءة الشغوفون يطلعون على عالم مليء بالفرص والاحتمالات فقد يقرأ أحدهم قصة أخرى تثير فيه حب الطيران، ومهما كان عالم الطفل محدود فإن القراءة تجعله ينطلق إلى أي مكان يريد ويحلم بأي شيء يحب.

9. القراءة بشغف تنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم بعكس الاستماع إذا تأثر المعلومات على شكل نبرات صوتية والقراءة تعود الطفل متابعة المناقشات المعقدة واستيعاب القضايا متشبعة الجوانب.

10. حب القراءة من المتع الرئيسية في الحياة، إذ كيف تكون الحياة دون متعة الإثارة في قراءة قصة مرعبة أثناء الجلوس في مقعد مريح أمام المدفأة، أو أثناء

[1]– ماري، ليونهارت– المرجع السابق، ص– ص: 11–12.

الاسترخاء على رمال شاطئ أو الضحك أثناء قراءة قصة فكاهية، أو الاستغراق في النوم بعد قراءة قصة رومانسية لطيفة؟ دون هذه المتع تكون الحياة أكثر رتابة دون شك.

بما أن المعلم من المساهمين الذين يساعدون في إعداد جيل من القراء المعتمدين على أنفسهم في الحصول على المعرفة، لذا أوجب عليه ما يلي:

1. أن يكون قدوة في نفسه من حيث حبه للقراءة والاطلاع.
2. أن يحاول إظهار حبه للقراءة وميله نحوها لتلاميذه كي يقتدوا به ويتأثر بطريقته.
3. أن يكون نموذجا وممثلا جيدا للقارئ الجيد، سواء عن طريق القراءة الجهوية أو القراءة الصامتة.
4. أن يتحدث مع تلاميذ كلما سمحت الفرصة عن قراءاتهم وخبراتهم في مجال القراءة، وعن الجديد من القصص والكتب وعن المعارض والمسابقات التي تقيمها المدرسة، وتشجيعهم على الاشتراك فيها.
5. أن يسعى للتخطيط لأنشطة القراءة التي يحبها تلاميذه داخل الفصل وخارجه.
6. أن يجعل الفصل بيئة مشجعة على القراءة من خلال توفير القصص والكتب التي تلاءم أعمال التلاميذ، ومن خلال عرض الصور والملصقات التي تشجع على القراءة.
7. أن يستخدم الأدوات أو الكتب التي تتصل بحياة التلاميذ اليومية أو تتعلق باهتماماتهم الشخصية.
8. أن لا يستخدم القراءة بشكل كان لعقاب التلاميذ.

9. أن يجعل من حصص الانتظار أو من أوقات الفراغ في الحصص العادية فرصة لزيارة المكتبة، أو للقراءة الحرة داخل الفصل أو لقراءة القصص لتلاميذ أو تمثيل بعض القصص التي قرأها التلاميذ[1].

[1]– بن عبد العزيز، صالح– المرجع السابق، ص28.

ملخص:

تمثل القراءة أحد المقومات الأساسية للمتعلم لأنها من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية، وأداة من أدوات نموها واستمرارها من جيل إلى جيل، وتعتبر من أهم وسائل كسب المعرفة بإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين شخصية إنسانية بأبعادها المختلفة فالقراءة هي بوابة المعرفة واتجاه نحو عالم التكنولوجيا والتقدم، وهذا يعود إلى المكتبة ودورها في تنمية القراءة بإضافة إلى دور الوالدين والمعلم كل هذا ساهم في تشجيع على القراءة واهتمام بها بحيث تأكد العديد من العلوم على أهمية غرس حب القراءة في نفس الشخص وتربيته على حبها حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها ولقد تناولنا في هذا الفصل أهمية القراءة والهدف منها ودور المكتبة في تلبية رغبات الطفل.

الفصل الأول:

المكتبات العامة ودورها في ثقافة الطفل

تمهيد:

إذا كان للقراءة أهمية كبيرة في المجتمع فالميول القرائية قوة فاعلة ومؤثرة في سلوك الطفل بحيث تعمل على استعداده واهتمامه وتساعده على التوجيه والإرشاد في تطوير كفاءاته العلمية والدراسية بحيث تمكنه حب الاطلاع والاكتشاف وتساعده على تنمية مهاراته القرائية.

المبحث الأول: ماهية الميول القرائية.

تعريف الميول القرائية:

إن ميل الفرد إلى شيء ما أو ممارسة نشاط من النشاطات، هو من السمات التي يتميز بها الإنسان، وهذه الميول تختلف من فرد لآخر حسب عوامل متعددة تتدخل لتكريرها ونقلها ، ولهذا فالميل هو استعداد الفرد واهتمامه بجوانب معينة من البيئة التي يعيش فيها، قصد تحقيق فائدة قد تكون معنوية أو مادية، وتدل المؤسسات المختلفة وكذلك الأفراد مجهودات معتبرة لتحقيق الرغبات المتنوعة التي تعود بالخير على المجتمع بتوفير الإمكانيات المادية من برامج ومناهج تساعد على تكوين وتعديل الميل لدى الفرد منذ الصغر أما الميل إلى القراءة فهو حالة يتميز بها الفرد القادر على القراءة والمطالعة تنتابه عندما يكون متعطشا للمعلومات والأفكار، ولهذا فإن انتمائه مع الكتاب والانترنيت وغيرها من مصادر المعلومات يمكنانه من إشباع حاجته ورغباته كما عرف الميل إلى القراءة "بأنه عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبيا يجعل الفرد يعطي انطباعا واهتماما لموضوع معين، وشرك في أنشطة إدراكية أو علمية ترتبط به، وبقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة[1].

هو حالة من الشعور تتمثل في التفاعل بين القارئ والمادة القرائية، ويشتمل على المدى الذي تستثير به المادة خيال القارئ، وسهولة تفاعله أو اندماجه مع

[1]– مزيش، مصطفى – مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، 2008،2009، ص،ص: 157،158.

المادة القرائية ومدى إشباع حاجاته أو إثارة عواطفه وانفعالاته، ويعرف أيضا بأنه شعور معقد نشأ من خصائص القارئ المشتملة على سلامته الجسمية والعاطفية وقت القراءة وخبرته السابقة، وما يفضله من المهن والهوايات وقدرته على فهم الحالة الاجتماعية[1].

إن الميول القرائية هي استجابات تدفع صاحبها إلى ممارسة القراءة في أي تخصص بارتياع ورغبة بغض النظر عن نوع الاهتمام، وهكذا يظهر أن الميول القرائية سابقة للاهتمامات أو التفضيلات القرائية، فالإنسان في الغالب يهوي القراءة بوصفها نشاطا عاما، ثم تتيح مداركه وقدراته، وتزيد مهارته، وتبدأ اهتماماته القرائية بالبروز مع التقدم في العمر ويصبح لديه ميولا لبعض الموضوعات وقد أثبت معظم التي بحثت أهمية الميول والاهتمامات القرائية، وما نود به على المتعلم بخاصة، فقد ذكر القرني (1985) أن إهمال الميول القرائية والاهتمام بالمهارات فقط، يتسبب في نشأة أجيال من المتعلمين الأميين تعرف كيف تقرأ ولكنها لا تقبل على القراءة.

كيفية تحديد الميول القرائية عند الطفل:

قامت دراسات حديثة حول ميول الأطفال القرائية وكلها تهدف إلى تعيين مهارات الأطفال، في هذه الدراسات طرقا مختلفة لتحديد ميول الأطفال، فبعض الباحثين استخدام استفتاء يجيب عنه الأطفال، ومن ثم قاموا بكتابة دراسات حول

[1]– حسن جعفر، الخليفة، نورة محمد البحيران– الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، العدد 13، 2012، السودان، ص،ص: 09،10.

ميول الأطفال لقراءة هذه القصص ومدى استفادتهم منها، وتعمل فئة ثالثة من الباحثين على ملاحظة عادات الأطفال القرائية داخل المكتبة وبالرغم من الدراسات الكثيرة التي أجريت في الثقافات الأجنبية حول ميول الأطفال القرائية، حيث أن هناك أكثر من ثلاثمائة، دراسة حول هذا الموضوع إلا أن الدراسات في هذا المجال في الدراسات العربية مازالت نادرة، وتقوم المدرسة بدور ايجابي واضح في تنمية ميول الأطفال القرائية بما تقدمه من مناهج وأساليب تدريس وتوافر مواد متنوعة ومشوقة للقراءة.

ولا يمكن أن نغفل دور الأسرة في تسمية ميول الأطفال القرائية حيث يوجد الكثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر في تنمية ميل الطفل نحو القراءة، كمستوى تعلم الوالدين، ومدى اهتمام الأسرة بالتحصيل، ومدى توافر الكتب والمجلات ونوعيتها في المنزل، وطرق قضاء أوقات الفراغ وما يتعرض له الطفل في المنزل من وسائل الاتصال كالتلفاز والراديو والكمبيوتر.

وقد كشفت عدة دراسات حديثة عن معلومات محددة فيما يتصل بطبيعة ميول الأطفال القرائية والعوامل التي تؤثر فيها وبالرغم من اختلاف هذه الدراسات في المنهج والأدوات فإنها اتفقت جميعها في النتائج التالية:

1. أن العمر والجنس (ذكر أم أنثى) بهما الأثر الواضح في تفضيل واختيار المواد المقروءة عند الأطفال.

2. الذكاء والحالة الاقتصادية والقدرة على القراءة، كلها عوامل تؤثر في اختيار الأطفال للمادة القرائية[1].

3. أن الأطفال (ذكورا أو إناثا) في السادسة والسابعة من العمر يفضلون القصص التي تصور حيوانات حقيقية، كما يفضلون القصص الخيالية والفكاهية وقصص البطولة وقصص المغامرات.

4. أن الأطفال الذكور يفضلون القصص التي تعالج الحياة خارج البيت وقصص البطولة، وقصص المغامرات والحيوانات وقصص الألعاب الرياضية والقصص العلمية الخيالية وأيضا القصص الفكاهية.

5. أن الأطفال (الإناث) الأكبر عمرا يفضلن قراءة الألغاز والقصص التي تدور حول الحياة المنزلية والمدرسية والحب الرومانسي وقصص شخصيات الخارقة للطبيعة.

هذا وكشفت الدراسة التي قامت بها الدكتوراه "هدى برادة" أن القصص الخيالية تحتل مكانة بارزة بين الأطفال، في حين أن القصص التاريخية والألغاز والمغامرات والرحلات والأسفار والقصص البولية والعلمية لا يقبل عليها الأطفال، وتقول الدراسة إن القصص الخيالية تلاءم الطفل في عمر معين حين تكون قواه البدنية والعقلية وحصيلة من التجربة ومعرفته بالرسائل والغايات عاجزة عن تحقيق مطالبه ومطامحه، وهذه ظاهرة صحبة لأخبار عليها في هذه السن المعينة ولكن

[1]– فهيم، مصطفى– المرجع السابق، ص،ص: 71،75.

إذا استمر شغف الطفل بهذه القصص الخيالية ولم يشب عنها ويتخطاها إلى غيرها من القصص الواقعية كان ذلك مرضية[1].

أهمية الميول القرائية عند الطفل:

تكمن أهمية الميول القرائية عند الطفل في النقاط التالية:

1. تعتبر من أهم سمات برامج تعلم القراءة الناجحة حيث أنه الأساس الذي يرتكز عليه مهارات التعلم الذات.
2. تسمية الميول القرائية هو الانجاز الأمثل لأي برنامج تعليم للقراءة.
3. تسمية جهد الاستجابة وتنوعها وتعمقها وتدفعها إلى الابتكار وتجعل القارئ يعمل بكل ما أوتى من قوه لإشباعها.
4. مساعدة المتعلم على إشكال حاجاته وتسمية مهارات القراءة لديه.
5. تفيد الميول القرائية المعلم بأن يدعم تلامذته بالمواد القرائية المناسبة بميولهم.
6. تسمية الحصيلة اللغوية والفهم القرائي بجمع مستوياته وتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ نتيجة القراءة للموضوعات المرغوبة.
7. تمكن المتعلم من الاستماع بالمقروء[2].

وقد أشارت الكثير من البحوث والدراسات إذ أن القراءة تستلزم الممارسة والمران، إلى جانب التوجيه والإرشاد بالميول والاتجاهات الايجابية لدى القارئ

[1]– فهيم، مصطفى– المرجع السابق، ص 76.

[2]– برهوم، مريم– مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي، 2016، ص49.

نحو هذه المهارة، بما يدفع صاحبها إلى تلبية رغباته، وتزيد من تقديره لذاته، وتشبع فضوله وتحقق رغبته في التفوق، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي حولت البحث في طبيعة العلاقة القائمة بين الميول القرائية والتحصيل الدراسي فالميول شعور ايجابي يشمل مجموعة من العناصر بعضها الداخلي كالاستعداد الفطري والشعور الوجداني المتمثل في الرغبة والإلمام، والبعض الآخر خارجي يتمثل في استجابة الفرد لقراءة المواد المكتوبة، كما يتضح ارتباطه بالتنظيم والقدرة على دفع الإنسان للاهتمام بالقراءة بشغف واستماع[1].

ويشير علماء النفس إلى أن الميول مهمة في عملية التعلم والميول، وهناك عوامل عدة تؤثر في اكتساب الميول مثل: الأسرة أو البيئة التي ينشأ فيها الطفل، وكذلك الوسط الثقافي المحيط به، ولذلك كان من الضروري ايجاد نوع من الميول لدى الطفل أثناء عملية التعلم، التي يمكن أن تستشار من خلال تفاعل الفرد مع الحاجات الأساسية اللازمة له، ومع الوسائل التي يستخدمها الفرد في اشباع تلك الميول، فالطفل الذي تتوافر لديه الميول القرائية هو الذي تشبع القراءة حاجته، وإحساسه بذاته وتقديره إياها وتقدير الآخرين إياه، وتحقق له الفضول والشغف وحاجته إلى التفرق والنجاح، وتعد الميول بمثابة القوة الفاعلة التي توجه اخمامات الطفل قارئا أم لا، وإلى أي مدى سيقرأ، وما إذا كان شغوفا بمجال معين من مجالاتها وتتعدد الوسائل التي تساعد على تنمية الميول القرائية لدى الأطفال،

[1]– سامي محمد، هزايمة– أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 18، ع.2، 2010، ص630.

وتتحدد هذه الوسائل في قيام الأسرة، والمدرسة والمكتبات ووسائل الإعلام بدور متميز في تثقيف الطفل، ويتمثل دور هذه المؤسسات التثقيفية وعلى رأسها الأسرة، في مجموعة من الإجراءات والأمور التي ينبغي مراعاتها، وتركز الدراسة الحالية على الإجراءات التي تتعلق بالأسرة ويتوجب عليها القيام بها[1].

وهذا بالضرورة يقود إلى أهمية تسمية الميول القرائية كمتطلب أساسي لبناء القارئ الناجح، إذ أن تعلم القراءة في المراحل التقنية المختلفة يهدف بصفة أساسية إلى مساعدة الطالب على إيجاد متعة دائمة في القراءة والتغلب على صعوباتها، وهو ما يعرف بالعلاج القائم على المتعة، وتقوم الميول القرائية بوظيفة الغرض من القراءة، الذي يقيم الميول ويعزز حب القراءة، وينمي مهاراتها لدى المتعلمين وتعين في استثمار الوقت بصورة مفيدة، وتشبع الحاجات الإنسانية والتقنية، وتؤدي إلى إثراء المعلومات وإمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة فتتفاعل دافعية المتعلم مع مقروئية المادة فتيسر عليه عملية فهم النصوص واستيعابها، وبالرغم من هذه الأهمية التي تحظى بها الميول ودورها في التعليم والتعلم، إلا أنها تلقى الاهتمام الذي بقيه الجانب المعرفي والمهاري في مجال القراءة، باعتبار الميول القرائية والاتجاهات فعلا دافعيا ينير السلوك ويوجهه بطريقة ايجابية، وعلى هذا الأساس فإن تكوين اتجاهات ايجابية عند الطالب، حسب مابر ميجر في نظريته التربوية، يمكن أن يزيد رغبته في التعلم ويحسن من ذاكرته وقدرته على توظيف ما تعلم

[1]– عماد، السعدي – عطاف، منسي– دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، العدد 3، 2011، المجلة الأردنية، ص273.

وفي الوقت ذاته فإن أحد أهم أسباب الفشل لدى أعداد كبيرة من الطلبة وتدني مستواهم وقدراتهم القرائية يعود إلى اتجاهاتهم السلبية نحوها[1].

المبحث الثاني: العوامل والتحديات التي تواجه الطفل في تنمية الميول القرائية

عوامل تسمية مهارات القراء: القراءة عملية تقنية تتوقف على عوامل منها ما هو داخلي، وما هو خارجي:

العوامل الداخلية:

1. نسبة ذكاء الفرد.
2. الخلفية المعرفية والثقافية المرتبطة بالفرد.
3. النضج الجسمي للفرد.
4. الميول والرغبات والاهتمامات.
5. مزاجية القارئ وانفعاليه بالموضوع.
6. الفروق الفردية بين القراء.

العوامل الخارجية:

1. قابلية المادة للقراءة.
2. طبيعة البرنامج القرائي.
3. الإخراج الخارجي للكتاب، ونوعية أوراقه، والمحتوى الشكلي.

[1]– سامي محمد، هزايمة– المرجع السابق، ص،ص: 630–631.

العوامل المؤثرة في تنمية الميول القرائية: وقد تم تصنيف العوامل التي يمكن أن تؤثر في تنمية الميول القرائية على النحو التالي:

العوامل الذاتية:

1. العمر: هناك تشابه في الميول القرائية على مدى مستويات العمر المختلفة لكن هناك فرق في مجالات مستوى المرحلة العمرية الواحدة، كل يميل إلى قصص تتناسب وعمره مثلا.

2. الجنس: تتمثل الميول القرائية يعامل الجنس حيث تشير البحوث إلى اختلاف الميول القرائية لدى الطلبة تبعا للجنس، من حيث الميل، تقرأ الفتيات أكثر من الفتيان.

3. الذكاء: من العوامل الذاتية التي يمكن أن تكون لها علاقة بتنمية الميول القرائية.

4. القدرة على القراءة: تشير الكتابات التربوية التي تأثر قدرة القارئ على القراءة والفهم القرائي على تنمية ميوله القرائية[1].

العوامل البيئية:

من العوامل التي تأثيرها لا يقل أهمية عن العوامل الذاتية في تنمية الميول القرائية لدى المتعلمين وفيما يلي سرد هذه العوامل:

[1]– خالدة هناء، سيدهم– أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، ع.12، قسنطينة، 2013، ص،ص: 255،256.

1. البيئة الأسرية: تشكل الميول القرائية وتنميتها للأسرة دور عظيم في تشكيل شخصية الفرد من ولادته، حيث نوجد بها العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في نتيجة الميول القرائية وتتحداها بالرعاية في أخطر مراحل العمر.

2. البيئة المدرسية: ودورها في تنمية الميول القرائية وذلك عن طريق المواد القرائية والخبرات المتنوعة وعن طريق ما تقدم من نحتوى واستراتيجيات وأساليب وأنشطة ووسائط تعلمية تؤدي دورا فعالا ومؤثرا على الميول القرائية.

3. دور حماية الأصدقاء في تنمية الميول القرائية: للأصدقاء تأثير بالغ الأهمية في تنمية الميول القرائية لدى المتعلمين وخاصة في فترة المراهقة.

4. تأثير وسائل الإعلام: في تنمية الميول القرائية لرسائل الإعلام تأثير بالغ في تنمية الميول القرائية لدى القراءة في المراحل العمرية المختلفة، سواء كان الإعلام مطبوعا أم غير مطبوع فله تأثيره في تنمية الميول القرائية.

5. المكتبات وتنمية الميول القرائية: تعد المكتبات بأنواعها ركيزة أساسية في البناء التعليمي للمتبع ومن أهم وأبرز أهدافها تنمية الميول القرائية، فأصبحت بذلك تميز الأمم المتقدمة من الأمم المتخلفة[1].

[1]– برهوم، مريم– مرجع سابق، ص،ص: 50،51.

المعوقات المؤثرة في تنمية الميول القرائية:

من بين المعوقات التي قد تصرف التلاميذ عن القراءة:

أ. عدم توفر الكتب:

يتجه الكثير من التلاميذ إلى القراءة كتب الألغاز والقصص الخيالية وذلك نظرا لفقد المكتبة من الكتب إلى تناسب الميول القرائية لديهم فغالبا ما نجد أن المكتبة فقيرة في محتوياتها. فلا يبذل أمين المكتبة جهدا في تنميتها وتزويدها بكل ما هو جديد من مصادر المعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية التي تثري معلومات التلاميذ، كذلك نجد أن المكتبة تفتقد الكتاب الذي يتفق وميولهم .

كما أن المعلمين لا يدركون ميول التلاميذ القرائية وتنوعها. فلا بد أن يقدمون لهم مواد قرائية تتفق وهذا الميول، ويكلفونهم بل يفرضون عليهم أنواعا من الكتب التي تناسب ميولهم مما يعود عليهم بنتيجة عكسية.

فالكتاب دور أساسي وفعال في إثراء معلومات التلميذ وتثقيفه ولكن في ظل ندرة الكتب أو عدم تنوعها من مصادرها المختلفة سواء المكتبات أو حتى فرض المعلم للكتب بعينها يعد عائق يقف في طريق رغبة وتوجيه الطفل للقراءة.

ب. عدم القدرة على فهم المواد القرائية:

المشكلة التي تبعد الطفل عن القراءة أن كثيرا من المادة الدراسية تكون صعبة، وبالتالي تتكون عندهم الاتجاهات المعاكسة نحو القراءة[1].

مما يشكل بعض الصعوبات في تحقيق القراءة لأهدافها، ويثقل كاهل التلميذ هو عدم القدرة على فهم المادة المقروءة وصعوبتها، وهذا العائق بالضرورة سيبعده عن القراءة:

ج. كثرة الواجبات المدرسية:

إن أكثر المواقف الدراسية في القراءة كثرة الواجبات وتراكمها فإذا لم يحسن استخدامها تصبح من أهم أسباب كراهية التلاميذ المراد الدراسية، وبالبالغة الواجبات يجعل الطفل يكره القراءة ويتسنى الخلاص منها.

فالاهتمام المبالغ بتتبع الواجبات المدرسية سيؤدي إلى إهمال مواهب للطفل وتنميتها كون نشاطاته اقتصرت على هذه الوجبات بعيدا عن ممارسة القراءة.

د. عدم إشراك التلاميذ في المسابقات الثقافية:

يعد هذا المعوق الاهتمامات القرائية لدى الأطفال، ولا سيما أولئك الذين يملكون الرغبة في المشاركة في المسابقات: القراءة الحرة والمطالعة وربما تقود هذه النتيجة إلى تجاهل مديري المدارس ومعلمي الصفوف الأولى لدورة الأطفال في المسابقات الثقافية.

[1]– سعيدة، خنفور– مرجع سابق، ص،ص: 56،59.

إن تحضير التلاميذ على القراءات المثمرة من خلال تنظيم المسابقات بينهم، يدفع التلميذ صوب القراءة، على خلاف تجاهل الاهتمامات القرائية لديهم خاصة منهم الذين يملكون الرغبة بالمشاركة في مثل هذه المسابقات بل قد يؤدي إلى النتيجة العكسية وحتى لابتعاد عن القراءة[1].

هـ. عدم تقديم حوافز معنوية للأطفال:

يعد هذا العائق من أكثر العوامل تأثيرا في نفسية الطفل إذ أنه يقلل من دافعية الطفل لمتابعة ميوله القرائية.

إن لقيام الحافز أثرا كبيرا في عدم تحقيق عادات قرائية هامة، إذ يجب أن تتعدد الحوافز المعنوية بل حتى المادية لتعمل على تشجيع الأطفال وترهيبهم في القراءة.

و.عدم توفر قاعات للقراءة الحرة في المكتبة المدرسية:

عدم وفرة القاعات الخاصة بالقراءة في المكتبة ينفر ولا يشجع الطلبة على القدرة الحرة، خاصة إن البعض المكوث في المكتبة وقضاء وقت فراغه بالمطالعة[2].

[1]– سعيدة، خنفور– المرجع السابق.

[2]– سعيدة، خنفور– المرجع السابق.

المطلب الثاني: عوامل الطفل الاجتماعية والتربوية

العوامل الاجتماعية والتربوية:

هناك بعض العوامل الأخرى المساهمة في تنمية الميول القرائية والمرتبطة بالمدرسة يمكن عرض أهمما كما يلي:

– إن المدرسة بالتعاون مع الأوساط التربوية المحيطة بها يجب أن تبني إطارا شاملا لتنمية الوعي القرائي، حيث لا ينحصر تطوير مهارات اللغة العربية والميل القرائي فقط على المعلمين وفي هذا الإطار يجب أن تشترك المدرسة والمؤسسات الثقافية والتربوية كالمكتبات وغيرها في هذه العملية لما لها من أثر مباشر وغير مباشر على تقدم الطلاب وزيادة قدراتهم في القراءة[1].

أ–الأسرة:

لعل أهم مؤسستين تتعاملان مع الطفل وخاصة في حياته الأولى، الأسرة الأولى باعتبارها المؤسسة التربوية في تنشئة الطفل، والثانية باعتبارها المؤسسة التربوية البديلة والمؤقتة لها[2].

إن تعلم الطفل للقراءة هو إنتاج جهد مشترك بين الآباء في المنزل والمدرسين في المدرسة، فلا يمكن إغفال دور الأسرة في تنمية ميول الأطفال القرائية.

[1]– هبة، محمد عبد الحميد– أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية. ص:104.

[2]– سمير، عبد الوهاب أحمد– أدب الأطفال –قراءات نظرية ونماذج تطبيقية–، ص: 206–207.

حيث توجد كثيرا من التغيرات داخل الأسرة التي تؤثر في تنمية ميول الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعليم الولدين، ومدى اهتمام الأسرة في تحسين الطفل في المدرسة ومدى توفر الكتب والقصص والمجلات في المنزل، وقد تناولت عدة دراسات ومقترحات لمساعدة الوالدين لتنمية ميول القراءة لدى أطفالهم[1].

ويمكن أن نوجزها فيما يلي:

- توفير مجموعة أو سلسلة مشوقة ومناسبة من كتب الأطفال وقصصهم ومجالاتهم المتنوعة لتكون في متناول الآباء والتعاون فيما بينهما لتوجيه الأطفال للقراءة بحسب ميولهم واحتياجاتهم بطل الطرق الممكنة.

ب- تأثير جماعة الأقران لتنمية الميول القرائية:

يقصد بجماعة الأقران والمرتبطة بالمدرسة مجموعة الأطفال الذين يكونون في نفس العمر أو الذين يتقاربون مع الطفل في السن والميولات والاهتمامات أو السكن، فالطفل في كل مرحلة عمرية له مجموعة من الأقران لها خصائص وتفعيلاتها[2].

ج- المكتبات:

إن تعويد الأطفال على القراءة ليس مهمة المدرسة وحدها بل هو مهمة المدرسة بمشاركة المكتبة المدرسية والمكتبة العامة[3].

---

[1]-* جميل، طارق عبد المجيد- إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة. ص:272.

[2]- السيد سلامة، الخميسي- التربية والمدرسة والمعلم -قراءة اجتماعية ثقافية -، دار الوفاء، الإسكندرية-مصر، ط1. 2001. ص:185.

[3]- عبد اللطيف، صوفي- فن القراءة أهميتها - مستوياتها- مهاراتها- أنواعها.ص: 83.

ولقد لوحظ في هذه الآونة على الناشئة انصراف شديد عن القراءة الحرة مما يجعل معظمهم لا يتجاوز في قراءته مقررات ومناهج مدرسية وجامعية.

ومنها المنطلق جاء الاهتمام بالمكتبات العامة ومكتبات المدارس بل وحتى مكتبات الفصول حتى ينمو الطفل على القراءة[1].

المكتبة المدرسية:

تأتي أهميتها وتزداد كلما كانت غنية بالكتب الحديثة والمراجع والمجلات المختلفة[2]، وتختلف المكتبة المركزية عن أنواع المكتبات جميعها لأنها لا تستقبل الأطفال المحبين للقراءة.

– جمع المعلومات عن هويات الأبناء المتنوعة لاتخاذها مؤشرا لتوجيه سلوك الأبناء نحو القراءة.

– تشجيع الأبناء على التردد على المكتبات للقراءة الحرة وتسيير إجراءات الانتقال إلى المكتبات بعد تعريف الأبناء بها.

– إتاحة الفرصة أمام الأبناء كي يعبروا عما قرؤوه بالمناقشة مع الآباء[3].

– كما ينبغي أن يكون الوالدان على صلة مستمرة بالمدرسة يتعرفان من خلال على عادات أطفالهم في القراءة، وذلك:

– زيادة المدرسة والتعرف على معلم القراءة وبيان اهتمامهم لقراءة طفلهم .

---

[1]– سمير عبد الوهاب، احمد– مرجع سابق، ص: 269–270.

[2]– أحمد ،حمدي دكاك– دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق (أحياء المناطق: مساكن برزة– ركن الدين الصالحين– المهاجرين) نموذجا.

[3]– أحمد ،حمدي دكاك– مرجع سابق.

– سؤال المعلم عن كيفية تدريس القراءة للطفل، وسؤاله عن الأنشطة القرائية التي يمارسها الطفل وعن علاقاته بالمكتبة المدرسية.

– تقديم خطابات الشكر للمعلم الذي يؤدي درس القراءة بطريقة تنمي حب القراءة لدى الطفل، لأن المعلم يخشى القيام بأنشطة قرائية حرة داخل الصف ويجب دعم هذا المعلم وإرسال خطابات الشكر له.

– للبيت دور مهم في إثراء المهارات القرائية للأبناء، كما هو معروف دائما توجد فروق فردية بين التلاميذ تعود أحيانا إلى البيئة الداعمة للقراءة، ومن بين ابرز الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الأسرة إتاحة الفرصة للطفل ليعبر عن رغباته وتشجيعه للتعبير عن ميوله وكذلك توثيق الصلة بينه وبين الكتاب ومساعدته على اقتناء الكتب والمجلات المفيدة وذلك لخلق صلة مباشرة مع المعلم.

مكتبة القسم:

وتكون في إحدى زاويتي القسم حيث ترتب فيها المجلات والكتب والصور والنصوص المختلفة والمعاجم التي تتلاءم مع سن المتعلمين والمتماشية مع ميولهم[1].

[1]– محمد صالح، حثروبي– الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدي، الجزائر، 2012. ص75.

ملخص:

للميول القرائية دور كبير وفعال في التعليم وتربية الطفل وإبراز مواهبه وصقلها فالقراءة تساعده على التعرف على المحيط الذي يعيش فيه وتتحقق هذه النتائج من خلال دور الوالدين والمعلمين في تنمية قدراتهم وتساعده على توفير وتحقيق احتياجاته من القراءة والمطالعة التي تساهم في تطوير المجمتع.

الفصل الأول:

المكتبات العامة ودورها في ثقافة الطفل

الفصل التطبيقي (دراسة ميدانية لمكتبة المطالعة العمومية سعد دحلب بتيارت)

1- تعريف مكتبة سعد دحلب:

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت بحي سمارة يحدها شمالا وغربا دار الثقافة شرقا طريق سمارة وجنوبا بنك التنمية المحلية تبلغ مساحتها 1081م^2 ذات ثلاث طوابق.

التاريخ والنشأة:

تم إنشائها بموجب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 236/08، المؤرخ في 2008/06/26، المتضمن إنشاء مكتبات المطالعة العمومية تم افتتاحها شهر أوت 2011 وباشرت نشاطها في جوان 2012.

مصطلح المكتبة:

تتولى المكتبة الرئيسية المطالعة العمومية لولاية تيارت تنسق عمل الملحقات المكتبة وتحديد ميزاته، الاقتناءات ومختلف النشاطات احتضان الفهرس المشترك بين المكتبة الرتبة والملحقات المكتبة ووحدات البحث وكذلك التنشيط الثقافي والعملي إضافة إلى التكوين المهني، وأهم النشاطات التي يقومون بها، وكذلك التعرف على النظام الداخلي:

1- بنك الكتب:

يتيح لحوالي 30000 كتاب ويحتوي حاليا على 27090 نسخة في مختلف المجالات بما فيها المجلات العلمية والموسوعات والمعاجم مصنفة حسب تصنيف ديوي العشري ولقد استقطب هذا الرصيد 11831 شركا.

2- قاعات المطالعة:

أ- **قاعة الكبار:** 108 مقعد قاعة الصغار 66 مقعد وبها رفوف تحتوي على 2355 عنوان بما يعادل 4588 نسخة تتضمن مختلف المحاور التي لها علاقة بثقافة الطفل.

ب- **قاعة المكفوفين:** نسخة 24 مقعد ورصيد يقدر بـ 599 من المصاحف والكتب والمجلات بلغة برايبل، بالإضافة إلى 05 أجهزة حاسوب معدة لهذه الفئة ببرنامج Jaws.

ج- **قاعة الانترنت:** بطاقة استيعاب 16 حاسوب شبكة لاسلكية بخدمة نصف ساعة مجانية يوميا لمختلف الفئات المشتركة.

3-المكتبة المستقلة: نسخ لحوالي 6000 كتاب، وتحتوي حاليا على 1967 عنوان بما يعادل 4563 نسخة، يتبع طاقمها برنامجا أسبوعيا للتنقل بين بلديات الولاية.

4- ملف الاشتراك:

- صورتان شمسيتان.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.

- بطاقة الإقامة.

- شهادة ميلاد أصلية (رقم 12) بالنسبة لفئات الصغار.

- وثيقة التعهد مصادق عليه (تسحب من المكتبة).

- تصريح أبوي بالنسبة للأشخاص الأقل من 16 سنة مصادق عليه (تسحب من المكتبة).

5- ساعات الاستقبال:

الأيام والتوقيت	السبت	من الأحد إلى الخميس
08:00 إلى 16:30	استقبال وإعارة	
16:30 إلى 19:00	لا توجد إعارة، استقبال فقط	

الشكل (01): الهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية – سعد دحلب –

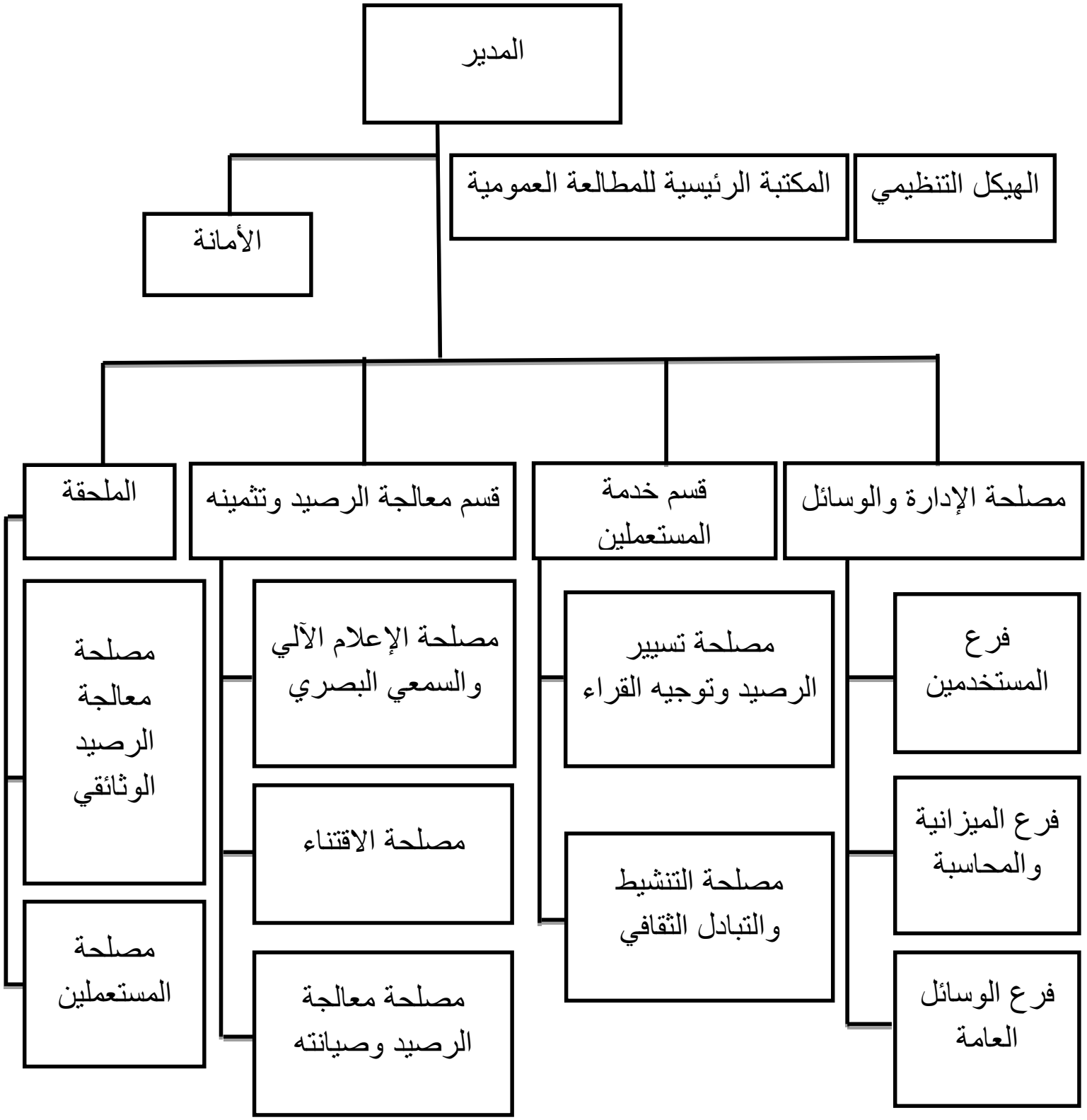

الجدول (1): يوضح الملحقات بالمكتبة:

الرقم	الملحقة	سنة الإنشاء	عدد الإجمالي للكتب	عدد المقاعد	عدد المشتركين
01	**واد ليلي**	2010	6297	299	730
02	**الدحموني**	2010	5935	234	1105
03	**عين بوشقيف**	2010	6093	336	545
04	**ملاكو**	2010	6015	335	266
05	**مدغوسة**	2010	6609	200	784
06	**توسنينة**	2010	6351	160	921
07	**فرندة جاك بيرك**	2004	38569	160	2666
08	**فرندة الجديدة**	2010	7446	420	1758
09	**عين الحديد**	2010	7322	200	870
10	**الرشايقة**	2010	4021	338	715
11	**قصر الشلالة**	2010	6435	200	1115

2- العمليات الفنية في المكتبة العمومية

الإجراءات الفنية بالمكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية:

الاقتناء:

إن الهدف الأساسي لوجود المكتبات هي توفير ما يحتاجه المستفيدون من مصادر معلومات، بما يعكس حقيقة رغباتهم وميولهم ويعد الاقتناء في المكتبات العمومية عنصرا أساسيا في الحكم على كفاية هذا الأخير وعلامة بارزة في مدى تصورها بشكل عام وتطور خدماتها بشكل خاص.

تعريف الاقتناء من الناحية اللغوية:

مصدر اقتنى الشيء، إذا اتخذه لنفسه لا للبيع أو التجارة ونقول اقتناء بمعنى جلب وإكساب الأشياء كلها كلمات وألفاظ تجدل على الاقتناء.

تعريف الاقتناء من الناحية اللفظية:

يعرف في علم المكتبات والمعلومات بأنه عملية توفير أو الحصول على مصادر مناسبة للمكتبة أو لمجتمع المستفيدون منها من خلال المعلومات المختلفة، الطرق المختلفة كالشراء والإهداء والتبادل والإيداع وذلك باختيار دقيق لها بناءا على سياسة اختيارات معينة ضمن ميزانية محددة بغرض تنمية مجموعات المكتبية وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين.

طرق الاقتناء:

للحصول على المجموعات أو المواد المكتبية هناك عدة طرق تتبعها المكتبات العمومية وذاك بهدف إغناء المكتبة في مختلف المجالات نجد الشراء، التبادل، الهدايا، وغالبا ما تعتمد المكتبات على عملية الشراء، فسيكون تعريف وجيز لهذه العمليات، كل واحدة على حدا.

الشراء:

إذا أخذنا بعين الاعتبار أن عملية الشراء هي من أعقد العمليات في قسم الاقتناء، ذلك لكون أن الموظف يلجأ قفاية أثر الوثائق كلها قبل طلبها، يتتبعها في الملفات وسجلات الشراء وهذا ما يأخذ وقت طويل لهذه العملية وهناك نوعان من الشراء.

الشراء المباشر: هو اقتناء الكتب والوثائق وفق سياسة للشراء المعتمدة من طرف المكتبة.

الشراء الغير مباشر: وهو عملية اختيار الكتب مع إرفاق بطلب الهيئة المعلنة عن البيع مثلا دور النشر أو المؤلف.

التبادل:

ويقصد بالتبادل عملية المقايضة التي تتم بين المكتبات العمومية سواء كانت كتب أو دوريات وهو أحد أهم المصدر التي يمكن الإفادة منها في الحصول على المصادر الإلكترونية، يضعها الموردون في اتفاقهم مع المكتبة بشأن ترخيص

استخدام المصادر الإلكترونية، الذي يتم على شكل تعاقد رسمي بين كل من المكتبة والمورد إلا أنه يمكن للمكتبة الحصول على مواد لا يمكن الحصول عليها بثمن لأنها ببساطة لإتباع...أو لأنها نفذت من السوق إلا أننا نرى المكتبات يجب عليها إتباع بعض المبادئ وعدم إغفالها بحيث يكون متوازنا ومتكافئا ومرضيا للطرفين لتكون الفائدة مشتركة وكذلك أن لا يكون التبادل في أي حال من الأحوال فرصة للتخلص من المواد المكتبية التي لا تحتاجها كما يفترض أن تكون المجموعات معدة للتبادل في حالة المادية الجيدة والمرضية وبذلك تتم العملية على أحسن وجه.

الإهداء:

ليس من الصواب إطلاقا النظر إلى نشاط الإهداء على أنه عملية جانبية أو مصدر ثانوي لتنمية المجموعات المكتبية والحقيقة أن الإهداء لا يقل أهمية عن العمليات الاقتناء الأخرى حيث يمكن للمكتبات أن تحصل على إعداد كبير من مجموعتها من خلال الإهداء والتي تساهم بشكل عام في:

- تخفيض بعض الأعباء عن ميزانية المكتبة.
- تطوير و إغناء المجموعات المكتبية وخاصة التي يصعب شرائها.
- الاطلاع على ثقافات و أفكار ومنجزات الغير.
- إيجاد علاقات تعاون جديدة مع المكتبات الأخرى.

والإهداء هو أن يتطوع شخص أو هيئة بأن يقدم شيئا ما مجانا للمكتبة وبدون مقابل وأما الاستهداء فهو أن نطلب المكتبة نفسها شيئا ما على سبيل الإهداء وبدون مقابل هذا ويمكن أن يقدم للمكتبة على سبيل الإهداء:

- ✓ مصادر مكتبية مختلفة كالكتب والدوريات وغيرها وهذا ما هو شائع.
- ✓ أراضي ومباني وأثاث وأجهزة مكتبية.
- ✓ مبالغ مالية وهذا هو الأفضل لأنه يعطي للمكتبة الفرصة لاستغلالها كما تشاء.

أما الاقتناء في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت حيث يتولى هذا القسم مسؤولية الاقتناء مجموعات المكتبة بما يتناسب مع احتياجات المستفيدين ويحقق أهداف للمكتبة ويتم ذلك عن طريق الضراء أو الإهداء فبالنسبة للقراء المقتنيات تتم في كل آخر سنة في شهر سبتمبر، وتتم عملية الشراء وفق سياسة محددة من طرف وزارة الثقافة، ويقوم معتمد الشراء، وهو ملحق إداري في مصلحة الصفقات بعملية الشراء المباشر و تعامل مع وكلاء ومتقني دور النشر بتناسق مع رئيس القسم ومكتبي مسئول في مصلحة الاقتناء.

التزويد:

يغطي مصطلح التزويد في المكتبات مجموعة إجراءات فنية وإدارية للحصول على أوعية معلومات عن طريق الشراء أو الإهداء والتبادل والإيداع، كما يغطي أيضا اختيار الأوعية ووضع سياسة اختيار وتقويم المجموعات والحصول على المواد المكتبية، يخضع إلى عدة ضوابط منها الغايات التي أنشأت من أجلها

المكتبة والأهداف المرسومة لها وفئات المجتمع التي ترتادها والإمكانيات المادية المتاحة لها، ويعتبر قسم التزويد المسؤول عن الاقتناء ووسائط المعرفة مع مراعاة كل هذه الضوابط.

وظائف التزويد:

يقوم قسم التزويد بالوظائف التالية:

1. اقتناء وتحديث أدوات اختيار وذلك بجمع فهارس الناشرين والبيبليوغرافية بأنواعها.
2. إعداد وتنظيم فهرس للأوعية التي يجري طلبها وآخر للأوعية التي وصلت ولا تزال على قيد المعالجة داخل القسم.
3. اختيار الوكلاء لشراء الوعاء المرغوب ثم إعداد الطلبات وإرسالها.
4. المشاركة في عملية الاختيار.
5. استلام الأوعية وفحصها وفرزها ومطابقتها على أوامر الشراء ومقابلة أسعارها على ما هو مثبت على الفاتورة.
6. إعادة طلب الأوعية التي لم ترد إلى المكتبة في حدود الأجل المناسب أو إلغائه.
7. طلب الاشتراك في الدوريات واستلام وتسجيل وختم ما يصل منها والإشراف على تجليده ومتابعة الحصول على الأعداد الناقصة من الدوريات.

يقوم قسم التزويد في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت وفق خطة و سياسة محددة بالإجراءات التالية:

- ✓ تحليل احتياجات المستفيدين بإتباع ما يعرف بعملية تقدير الاحتياجات أي تعرف على مختلف اهتمامات وميول المستفيدين على اختلاف فئاتهم.
- ✓ اتصال بمؤلفين معروفين.
- ✓ البيبلوغرافيا التجارية والوطنية.
- ✓ تصفح آخر إصدارات دور النشر.

وما تميزه هذه المكتبة أنها تتعامل مع كافة أدوار النشر والتي تتناسب لائحة موجوداتها مع قائمة طلبات المكتبة أي ليس هناك احتكار لسوق النشر وفي هذه المرحلة يتم إعداد قائمة الطلبات.

الجرد:

يعتبر الجرد من أهم الأعمال الوثائقية التي ترتكز عليها المكتبات باختلاف أنواعها والجرد مرتبط ارتباط عضوي بالحياة العامة للمجموعات المكتبية وهو أحد العمليات الفنية لتثبت المجموعات المكتبية وبيان وجودة والمفقود منها، عملية الجرد هي عملية منظمة ومستمرة وحقيقية.

أما في المكتبة الرئيسية يكون الجرد والتسجيل بوضع رقم كل كتاب ختم خاص بالمكتبة الرئيسية وفي الغالب تقتني المكتبة لكل عنوان 15 نسخة وتحتفظ بـ 03 نسخ ويتم إهداء لكل ملحقة نسختين لكل عنوان ثم يتم وضع الرصيد المهدى لكل ملحقة ففي علب الكرتون مكتوب عليها اسم الملحقة مع إرسال ملف

بمقتنيات ثم يليها عملية فرز المقتنية ووضع ختم خاص بكل ملحقة بإضافة إلى ختم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

رقم:.....
الجرد:.....
تاريخ:...../..../.....
الدخول:.....

الشكل رقم (02) ختم الجرد

بالإضافة إلى ختم وضع لكل صفحة رئيسية لكل كتاب في حالة الاقتناء والإهداء كالتالي:

الاقتناء	الإهداء

الشكل رقم (03) ختم الاقتناء والإهداء

3- المعالجة الفنية في المكتبة للمطالعة العمومية:

الفهرسة:

تعد الفهرسة بمفهومها الواسع من الركائز الأساسية لتنظيم أوعية المعلومات يطلق عليها الآن الوصف البيبليوغرافي، وهذه العملية تهدف إلى الضبط البيبليوغرافي لأوعية المعلومات الذي كان ولا يزال الركيزة الأولى في أعمال التخصص وخدماته والفهرسة حرفة قديمة رافقت تأسيس المكتبات وتأليف الكتب منذ قدم العصور ولقد تطورت في الآونة الأخيرة تطورا كبيرا.

أما في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية فهناك تواجه المكتبين في تطبيق الفهرسة اليدوية وهذه المشاكل متعددة خاصة من النواحي الفنية والتنظيمية وعدم وجود وعي لأهمية الفهرسة التقليدية للمقتنيات داخل المكتبة، هذا ما دعى إلى الاستغناء عنها وتطبيق فهرسة ألية باستخدام البرنامج الآلي للكتب في المكتبة، باعتبار أن الفهرسة الآلية تخلق نوعا من الحركة الدائمة والسرعة داخل المكتبة نظرا للكم الهائل من المعلومات التي تتدفق بشكل كبير ونوع الفهرس المستخدم هو الفهرس المصنف الذي ترتب فيه المداخيل ترتيبا منطقيا أو تبعا لرموز أو أرقام نظام التصنيف المتبع وهو تصنيف ديوي العشري وليس هناك تحليل وثائقي لكشف واستخلاص الوثائق داخل المكتبة.

التصنيف:

تهدف أي مكتبة إلى استخدام الرواد لمجموعاتها استخداما تاما وكاملا وهذه الغاية لا تدرك إلا لتنظيم مجموعات لوسائل فنية، أثبتت التجربة فعاليتها وتتمثل هذه الوسائل الفنية في تصنيف أوعية معلومات وفق قواعد وإجراءات متعارف عليها.

والتصنيف هو عملية تجميع الأشياء متشابهة معا ويشترك جميع الأعضاء المجموعة الواحدة، أو القسم الواحد والصنف الواحد الناتجة عن التصنيف في خاصية واحدة على الأقل لا يملكها أعضاء الأقسام أو الأصناف الأخرى، فالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية تيارت تعتمد على نظام ديوي العشري للتصنيف.

تصنيف ديوي العشري:

عين ملفل ديوي في سنة 1873م، مساعدا لأمين المكتبة أمهرست Amherstcollege، ونشر تصنيفه لأول مرة في سنة 1876، وصدرت الطبعة الأولى من نظام التصنيف ديوي العشري في 42 صفحة وكانت الجداول في 12 صفحة، وتحتوي على 1000 فرع من الفروع المعرفة مرقمة من 000 إلى 999.

تصنيف ديوي العشري بالنسبة للمقتنيات التي تخص موضوعات متعددة ومقسمة إلى 10 أقسام رئيسية هي كالتالي:

الأرقام	المواد
000	معارف عامة
100	فلسفة وعلم النفس
200	الديانات
300	علوم اجتماعية
400	اللغات
500	علوم البحتة
600	علوم التطبيقية
700	فنون
800	الآداب
900	تاريخ وجغرافيا

الجدول رقم (02): يمثل تصنيف ديوي العشري.

يحتوي سجل التصنيف على 410 صفحة مرقمة ومؤشر عليها من طرف مديرة المكتبة.

التكشيف:

هو من الخدمات الرئيسية التي توفرها المكتبات إلى المستفيدين من أجل تحقيق أقصى سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات والتكشيف هو شكل من أشكال وصف المحتوى والتي يتم بمقتضاها اختيار أنسب المفردات لتقديم محتوى الوثيقة، حيث تأخذ هذه المفردات من الألفاظ التي تتضمنها لغة الوثيقة وتنظمها بشكل يسمح ببناء الملفات التي تستخدم للبحث وهذا ما يجعل من التكشيف نظاما لخزن المعلومات واسترجاعها ويتم استرجاع المعلومات عن طريق الكشافات وهو عملية خلق المداخل في الكشاف أو إعداد المداخل التي تقود إلى الوصول إلى المعلومات في مصادرها.

الإستخلاص:

هو إحدى الخدمات التي تقدم لخدمة المستفيد، وهو عبارة عن ملخص لأحد المطبوعات أو المقالات مصحوب بوصف ببيلوغرافي مناسب، يسهل عملية التعرف على المطبوع أو المقالة وكثيرا ما يحدث الخلط بين الاستخلاص والمستخلص، لذا فإن عملية الاستخلاص هو عملية إنتاج المستخلص بأنواعه كافة أما المستخلص، فهو المنتج من عملية الاستخلاص، لذا فإن عملية المستخلص هو عرض موجز للخصائص الجوهرية لمحتوى إحدى الوثائق مصحوب بوصف ببيليوغرافي، يتيحان العرض و الوصف للتعرف على الوثيقة.

4- الخدمات المباشرة للمكتبة الرئيسية:

الخدمات المباشرة هي الخدمات الموجهة للمستفيدين والتي تشمل على كافة الأعمال التي تقدمها المكتبة بشكل مباشر وتشمل هذه الخدمات.

الخدمة المرجعية:

وهي من الخدمات الرئيسية التي يقوم بها اختصاصي المعلومات وقد طرت على هذه الخدمة تحولات عديدة، حيث أصبح من الضروري أن يكون موظف المراجع خير موضوعا وعليه أيضا تأمين المعلومات المتخصصة المطلوبة عبر وسائل التكنولوجيات الحديثة المتاحة للمستفيدين.

أما في المكتبة الرئيسية للمطالعة لولاية تيارت تشمل الخدمة المرجعية أنماط الخدمة التي تقدمها المكتبة إذ تكل هذه المهمة إلى قسم يطلق عليه "قسم المراجع"، أو قسم المعلومات وتتمثل هذه الخدمة على أمثلة مرجعية التي يتقدم بها المستفيدين على استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتوفرة، وهذه الخدمة يطلق عليها الخدمة المرجعية المباشرة، أما الخدمة المرجعية الغير المباشرة تتمثل في تدريب العاملين وتأهيلهم لتقديم الخدمة المرجعية للمستفيدين بشكل دقيق وإعداد النشرات وأدلة البيبليوغرافية.

خدمة الإعارة:

هي العمل الملموس داخل المكتبات، كما أن جميع الإجراءات الفنية داخل المكتبة تهدف في النهاية إلى إحضار الكتاب القارئ، وتشكل الإعارة العصب

الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات بشكل عام، وتعد وحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات وأحد أهم المؤشرات المهمة على فعالية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين، وتعرف على أنها تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا أي (إعارة داخلية) أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة أي (إعارة خارجية) لمدة زمنية معينة.

أما في المكتبة الرئيسية فيما يخص طلب الإعارة فإن المستفيد يملأ استمارة، فيشكل قصاصة للمكتبي الذي يقوم بجلب الكتاب المطلوب من المخزن وتعرف على أنها نوعان:

إعارة داخلية: تسمح للمستفيد بالاطلاع على المراجع داخل قاعة المطالعة على أن لا تتعدى عدد الكتب أربع نسخ دفعة واحدة.

إعارة خارجية: يسمح بإعارة نسختين لمدة أسبوع قابلة للتجديد مرة واحدة.

ملاحظة:

تسمح بالاطلاع داخلي يخص قواميس ودوريات، موسوعات ومجلات.

الإحاطة الجارية:

تعرف هذه الخدمة والتي تسمى مسميات أخرى فضلا عن الإحاطة الجارية، هي معلومات سريعة أو إنذار مبكر وتوثيق تعريفي وإن تعددت الأسماء هو التعريف والإلمام بالتطورات الحديثة في فرع من فروع المعرفة على ضوء اهتمامات المتخصصين والباحثين والمستفيدين الآخرين، وإنها إتاحة الفرصة

ملاحقة المستفيدين للنتاج الفكري المتصل بمجالات اهتمامهم، كما تعرف بأنها نظم استعراض الوثائق المتاحة حديثا والهدف منها هو توفير المعلومات إلى مجموعة من الأفراد كأعضاء في مؤسسة ما أو أعضاء هيئة تدريسية.

أما بالنسبة للخدمة المرجعية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية تعني معرفة التطورات الحديثة عن أي فرع من فروع المعرفة، خاصة ما يهم منها المستفيدين الذين لهم اهتمامات بهذه التطورات.

خدمة البث الانتقائي للمعلومات:

يعني أدبيات علم المكتبات والمعومات تعريفات متعددة، ومنها عرفها "هانزلون": هي الخدمة في مكتبة ما التي تعني بتوجيه المواد الجديدة من المعلومات، مهما كان مصدرها إلى نقاط في المؤسسة البث يكون حتمي الفائدة منها يتعلق بالعمل أو الاهتمام بها غالبا.

تعني هذه الخدمة بأنها الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بالمطبوعات الحديثة والتي لها اتصال بالموضوعات، وتضاهي هذه المعلومات باهتمامات علمية للمستفيد وميوله.

خدمة بحث بالاتصال المباشر:

تعني هذه الخدمة بأنها عبارة عن نظام استرجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات

المخزنة في نظم وبنوك وقواعد المعلومات، وما يميز هذه الخدمة أنها أكثر فعالية بسبب الإمكانيات الواسعة والمتعددة للوصول للمعلومات المخزنة آليا.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية

جامعة ابن خلدون

– تيارت–

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات **ماستر02**

استمارة استبيان

في إطار إعداد بحث لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات بعنوان : **"المكتبات العامة ودورها في تنمية الميول القرائية لدى المدارس الابتدائية، السنة الخامسة، نموذجا"**.

نرجو المساعدة في ملئ هذه الاستمارة ونحيطكم علما أن المعلومات المتحصل عليها لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الجواب المناسب.

إعداد الطالبتان: **تحت إشراف الأستاذة:**

- بوزيان محجوبة. –العياشي بدر الدين.
- بن ويس سامية.

السنة الجامعية 2019/2018

5- الاستبيان

<u>المحور الأول:</u> دور المكتبة العامة في تنمية الميول القرائية للطفل.

البيانات الشخصية:

1- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- هل رصيد المكتبة يلبي احتياجاتك:

نعم ☐ لا ☐

3- هل تتردد على المكتبة:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4- أهم الأشياء التي اكتسبتها من المكتبة؟

زيادة في المستوى العلمي ☐ التثقيف وحب الاطلاع ☐ معرفة أشياء جديدة ☐

5- أي نوع من الخدمات تفضل استخدامها؟

التقليدية ☐ الكترونية ☐

6- كيف تقيم النشاطات والبرامج التي تقوم عليها المكتبة؟

جيد ☐ نوعا ما ☐

7- ما هي البرنامج التي تنمي القراءة للأطفال؟

ثقافية ☐ تاريخية ودينية ☐ مسرحيات ☐

8- أوقات استقبال الطفل للمكتبة المساعدة له؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل موقع تواجد المكتبة يناسب الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: دور المعلم والوالدين في تنمية الميول القرائية:

10- أيهما أكثر قابلية للميول القرائية:

ذكور ☐ إناث ☐

11- ما هي توجيهات الأطفال نحو الميول القرائية:

القصص ☐ كتب علمية ☐ أناشيد وشعر ☐

12- هل يشجع المعلمين التلاميذ نحو القراءة خارج المدرسة:

نعم ☐ لا ☐

13- العوامل التي تحفز التلاميذ على القراءة:

القدرة على القراءة ☐ الجنس ☐ العمر ☐

14- تتمثل فائدة الميول القرائية على المستقبل اللغوي للطفل:

نمو القدرة اللغوية في التعبير ☐ تعزيز حب القراءة ☐

15- فيما تتمثل المعيقات المانعة من تنمية الميول القرائية؟

عدم القدرة على فهم الميول القرائية ☐ عدم توفر الكتب ☐

كثرة الواجبات المنزلية ☐

المحور الثالث: القراءة ودورها في تنمية الميول القرائية.

16- تمارس القراءة من أجل:

الامتحان ☐ المتعة ☐ الشعور بالتفوق ☐

17- تحب القراءة أمام

الوالدين ☐ المعلم ☐ الأصدقاء ☐

18- القراءة وسيلة لتنمية ميول الأطفال في حب الاطلاع:

لا يمكن الاستغناء عنها ☐ ضرورية ☐ غير ضرورية ☐

19- هل تنافس الأطفال أثناء القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

20- من يشجعك على القراءة؟

الوالدين ☐ المعلم ☐

21- ما هو الغرض من الذهاب إلى المكتبة؟

الترفيه ☐ التعليم ☐ التثقيف ☐

22- هل المطالعة في المكتبة تنمي حاجاتك الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

23- هل توجد علاقة بين الأولياء والمكتبيين؟

نعم ☐ لا ☐

24- ما هي المعيقات التي تواجهها داخل المكتبة؟

عدم توفر المصادر ☐ ضيق المساحة ☐ عدم التوجيه والإرشاد ☐

6- تحليل الاستبيان:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

الجدول (03):

يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	30	37.5%
أنثى	50	62.5%
المجموع	80	100%

الشكل (04):

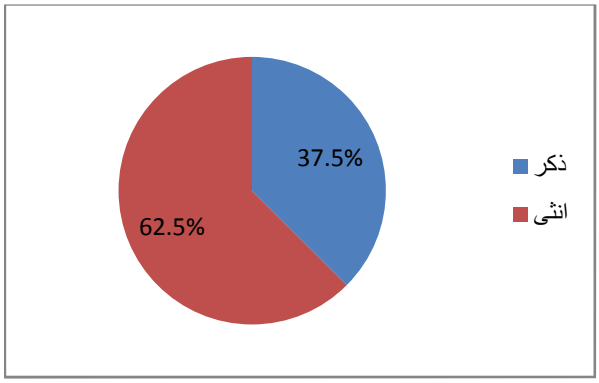

- من خلال الجدول نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور بنسبة قدرت بـ 62.5% وذلك لاهتمامهم بالقراءة وحبهم للاطلاع فحين قدرت نسبة الذكور بـ 37.5% وذلك لميولهم للأشياء الأخرى أكثر من القراءة مثل الرياضة.

2- هل رصيد المكتبة يلبي احتياجاتك؟

الجدول (04):

يمثل رصيد المكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	60	75%
لا	20	25%
المجموع	80	100%

الشكل (05):

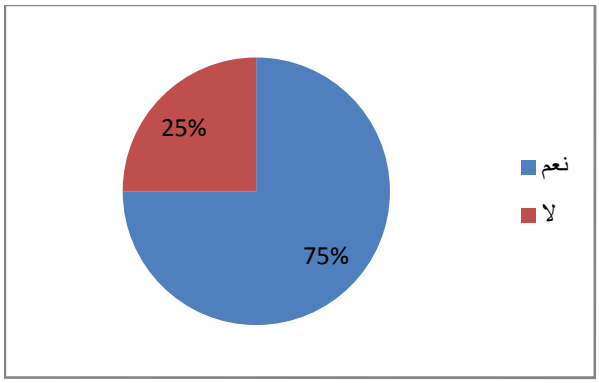

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلبية العينة يقبلون على المكتبة وان رصيد المكتبة يلبي احتياجات التلاميذ، بحيث كانت نسبة 75% تمثل التلاميذ الذين أجابوا بنعم، أما نسبة 25% منهم أجابوا بأنهم لا تلبي احتياجاتهم، حيث يحتاج الأطفال معلومات علمية تنمي مهاراتهم للإقبال على المكتبة ولتنمية الميول القرائية بحيث توفر على تنوع المصادر والكتب التي تلبي احتياجاتهم.

3- هل تتردد على المكتبة؟

الجدول (05):

يمثل نسب التردد على المكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	20	25%
أحيانا	50	62.5%
نادرا	10	12.5%
المجموع	80	100%

الشكل (06):

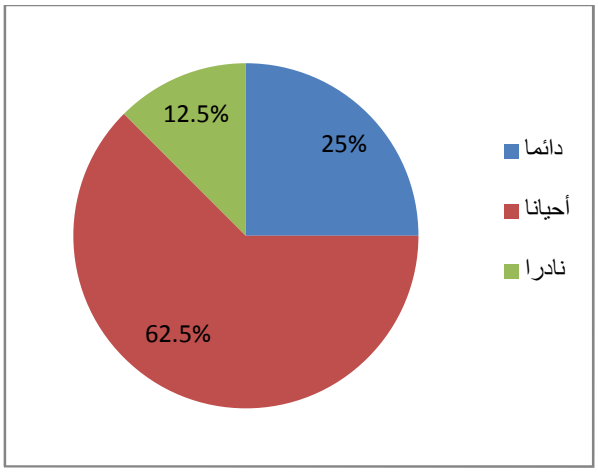

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن التردد على المكتبة يكون أحيانا بنسبة 62.5% ودائما بنسبة 25% ونادرا بنسبة 12.5%.

وقد يرجع هذا إلى أمين المكتبة بأنه ليس على درجة كافية من التأمين فلا يستطيع بذلك توجيه التلاميذ وعدم تعاونه وتساهله معهم، لتشجيعهم نحو الميول القرائية، ومن أكبر العوائق التي تقف في تردد التلاميذ للإقبال على المكتبة هي عدم القدرة على القراءة وكذلك الرغبة فيها، ومن ناحية أخرى ضعف التشجيع والتحفيز من قبل الأولياء والمعلمين بالإضافة إلى بعض الأسباب الأخرى منها عدم وفرة الكتب المناسبة.

4- أهم الأشياء التي اكتسبتها من المكتبة؟

الجدول (06):

يمثل أهم الأشياء التي اكتسبتها من المكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
زيادة في المستوى العلمي	15	18.75%
التثقيف وحب المطالعة	63	78.75%
معرفة أشياء جديدة	2	2.5%
المجموع	80	100%

الشكل (07):

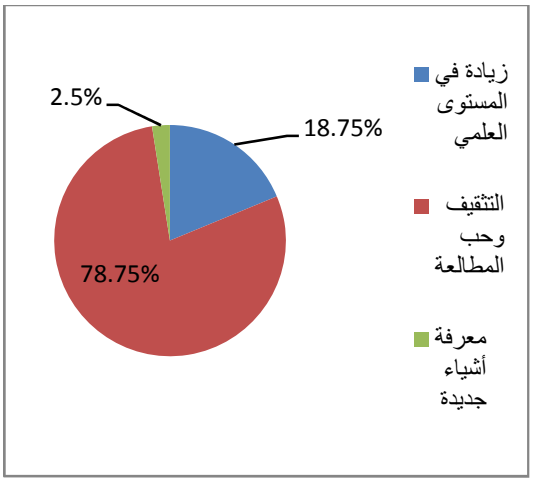

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بالتثقيف وحب المطالعة وذلك بنسبة 78.5% والباقي زيادة المستوى العلمي بنسبة 18.75% أما 2.5% أجابوا بمعرفة أشياء جديدة ومن هنا نستنتج أن للمكتبات العامة دور فعال وأساسي في نشر وتثقيف وحب المطالعة وذلك من أجل الميول القرائية وتطوير كفاءة الأطفال وتوجيههم إلى مدى أهمية الإقبال إلى المكتبات العامة.

5- أي نوع من الخدمات تفضل استخدامها؟

الجدول (07):

يمثل نوع الخدمات التي تفضل استخدامها

البيان	التكرار	النسبة
تقليدية	50	62.5%
الكترونية	30	37.5%
المجموع	80	100%

الشكل (08):

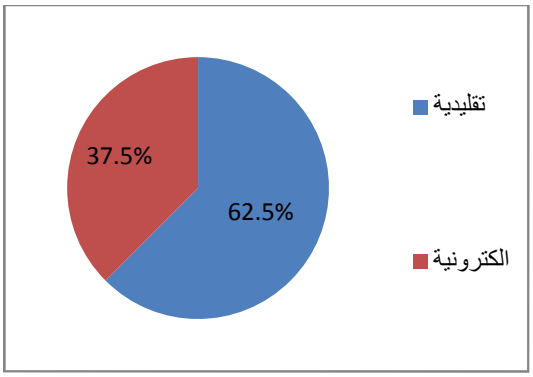

- نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الوسائل التقليدية وذلك بنسبة 62.5%، أما الوسائل الالكترونية فقدرت بنسبة 37.5% ومن هنا نستنتج أن الطفل بعد لم يتعود على استخدام الوسائل الالكترونية وذلك لصعوبة استخدامها إلا أنها في تطوير مستمر نظرا لمواكبة العصر التكنولوجي وذلك لأنها تفيد الطفل في التعليم بالإضافة إلى ربح الوقت وتمييز أفكاره وقدراته العلمية.

6- كيف تقيم النشاطات والبرامج التي تقوم عليها المكتبة؟

الجدول (08):

يمثل تقييم النشاطات والبرامج التي تقوم عليها المكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
جيدة	75	93.75%
نوعا ما	5	6.25%
المجموع	80	100%

الشكل (09):

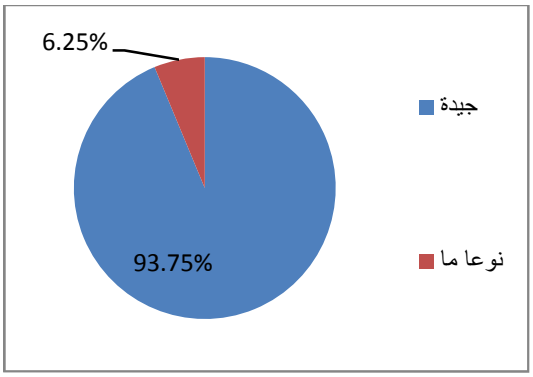

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم أفراد العينة أجابوا بجيدة وذلك بنسبة 93.75%، أما النسبة الباقية 6.25% أجابوا بنوعا ما، فمن هنا نستنتج أن النشاطات التي تقوم بها المكتبة تحفز الطفل على الإقبال عليها وتشجهم من أجل اكتساب معارف جديدة ومفيدة وغرس روح الاطلاع من أجل تنمية ميولهم القرائية، مما يبين أن معظم الأولياء راضيين بنسبة 90% على مختلف النشاطات التي تخدم الطفل وتطور كفاءته العليمة والشخصية بحيث تبين دور عمال المكتبة في محاولة تطويرها من أجل تشويقهم وإثراء رصيدهم المعرفي.

7- ما هي البرنامج التي تنمي القراءة للأطفال؟

الجدول (09):

يمثل برامج المكتبة لتنمية القراءة للأطفال.

البيان	التكرار	النسبة
ثقافية	45	56.25%
دينية وتاريخية	15	18.75%
مسرحيات	20	25%
المجموع	80	100%

الشكل (10):

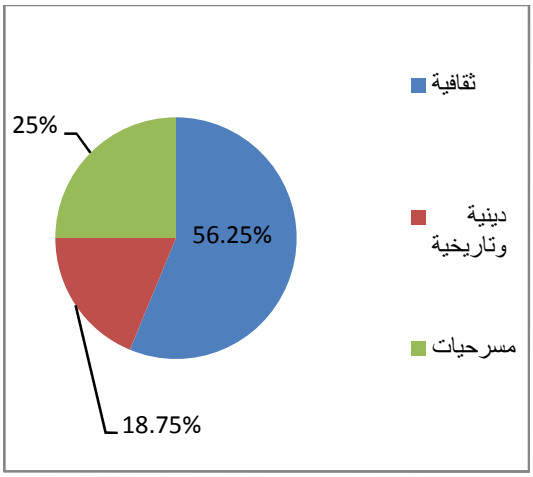

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك اختلاف في آراء أفراد العينة حول أهم البرامج المقدمة من طرف المكتبة العامة بحيث قدرة نسبة البرامج الثقافية بنسبة 56.25%، أما المناسبات التاريخية والدينية 18.75%، والمسرحيات بنسبة 25%، ومنا هنا نستنتج أن مدى توعية الطفل بأهم الأحداث التاريخية والدينية مثل إحياء ذكرى الثورة التحريرية ويوم العلم بالإضافة إلى القيام بنشاطات ثقافية ورياضية ومسرحية تساعد الطفل على الترفيه وعدم الإحساس بالضغط.

8- ما هي أوقات استقبال الطفل للمكتبة المساعدة له؟

الجدول (10):

يمثل أوقات استقبال الطفل للمكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	55	68.75%
لا	25	31.25%
المجموع	80	100%

الشكل (11):

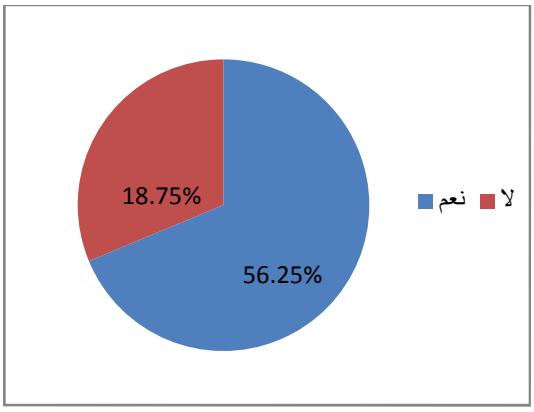

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن أوقات عمل المكتبة مناسبة للتلاميذ بحيث تمثل نسبة 68.75% الإجابة بنعم، ونسبة 31.25% بلا، ومن هنا نستنتج أن المكتبات العامة خلال العطل الأسبوعية والموسمية وهذا يساعد التلاميذ على الإقبال على المكتبة أثناء أوقات فراغهم من أجل ممارسة مختلف الأنشطة داخل المكتبة العامة.

9- هل موقع تواجد المكتبة يناسب الطفل؟

الجدول (11):

يمثل استبيان حول موقع تواجد المكتبة بالنسبة للطفل. الشكل (12):

البيان	التكرار	النسبة
نعم	65	81.25%
لا	15	18.75%
المجموع	80	100%

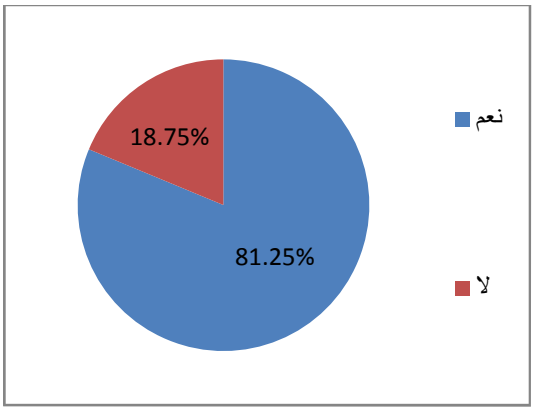

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن موقع المكتبة يناسب أغلبية الأطفال حيث كانت الإجابة بنعم بنسبة 81.25%، والإجابة بلا بنسبة 18.75%، ومن هنا نستنتج أن موقع المكتبة يساعد التلاميذ على زيارتها وعدم التردد في الإقبال عليها وهذا سهل على الوالدين تشجيع أبنائهم على حب المطالعة ورغم بعد المسافة عن البقية إلا أن هناك المكتبة المتنقلة والتي ساهمت في حل مشكل موقع تواجد المكتبة.

10- أيهما أكثر قابلية للميول القرائية؟

الجدول (12):

يمثل الجدول نسب القابلية للميول القرائية (ذكر/أنثى)

البيان	التكرار	النسبة
إناث	60	75%
ذكور	20	25%
المجموع	80	100%

الشكل (13):

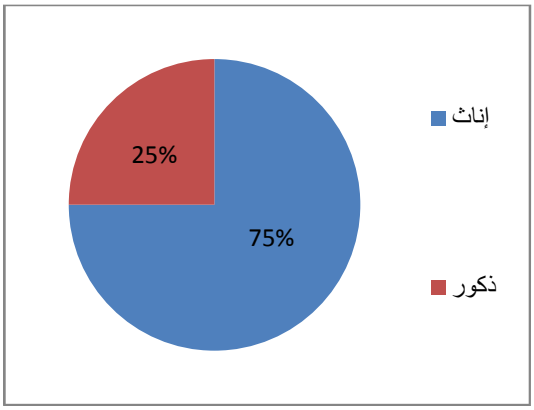

من خلال هذا الجدول تظهر النتائج أن هناك اختلاف وفرق في قابلية التلاميذ حول الميول القرائية تبعا للجنس إذ يتضح لنا أن قابلية الإناث كبيرة جدا والتي كانت نسبتها 75% أما بالنسبة للذكور 25%.

ويعود هذا إلى: إن انشغالات البنات أقل من الذكور بحيث نلاحظ أن البنات أكثر استقرار في البيت أو الحراسة في محيطها وهذا الأمر هو الذي يساعدها على حب المطالعة والاكتشاف وتطوير كفاءاتهم العلمية والمعرفية في حين نلاحظ أن الذكور انشغالاتهم في أوقات الفراغ تتمثل في الرياضة مثل لعب الكرة، واللعب من خلال البرامج الالكترونية وهذا الأمل هو سبب عدم إقبالهم على القراءة وحب الاطلاع.

11- توجيهات الأطفال نحو الميول القرائي؟

الجدول (13):

يمثل توجيهات الأطفال نحو الميول القرائي.

البيان	التكرار	النسبة
القصص	60	75%
كتب علمية	10	12.5%
أناشيد وشعر	20	25%
المجموع	80	100%

الشكل (14):

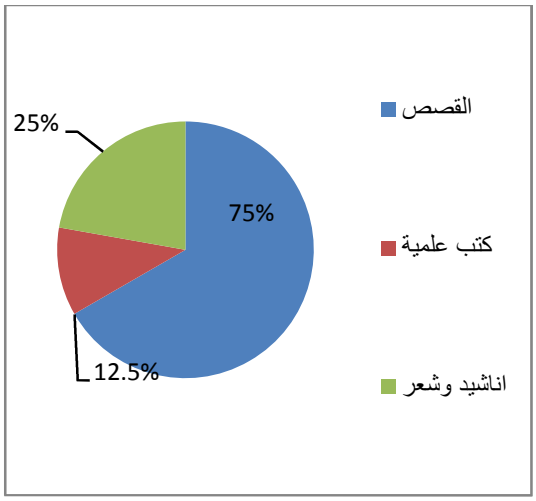

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن القصص من أهم المواد القرائية التي يميل إلى قراءتها التلاميذ إذ كانت في المرتبة الأولى بنسبة 75%، لتأتي بعدها الأناشيد والشعر بنسبة 25%، أما في الأخير الكتب العلمية بنسبة 12.5%، ويمكن تفسير هذه النتائج كالأتي:

فيما يخص القصص فقد يرجع ميل الطفل لها لوفرة هذه المادة ووجود رغبة عالية نحوها ويرجع هذا إلى قدرة القصص على إثارة دافعية الأطفال للتعلم وحب قراءة القصص.

أما الأناشيد والشعر فقد يكون مزاولتها في الموسم الدراسي خلال المرحلة الابتدائية.

12- هل يشجع المعلمين التلاميذ نحو القراءة خارج المدرسة؟

الجدول (14):

يمثل استبيان حول تشجيع المعلم للتلاميذ نحو القراءة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	77	96.25%
لا	3	3.75%
المجموع	80	100%

الشكل (15):

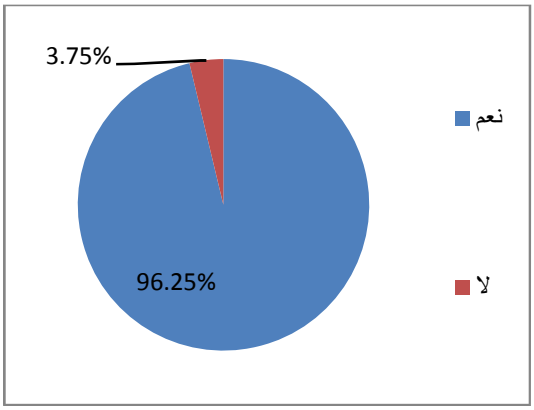

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن للمعلمين دور فعال في تشجيع نحو القراءة والتوجيه لتنمية الميول القرائية داخل المدرسة وخارجها بحيث كانت شبه الإجابة بنعم بـ96.25%، وهذا ما يعدم النتائج الدراسية والثقافية، فمن هذا نستنتج أن للمعلم دورا فعالا في تشجيع المتعلم على القراءة فعادة القراءة والاطلاع إذا ما اقتنع المعلم بضرورتها فإنه بالتأكيد سيعمل على غرسها لدى تلاميذه وكانت فئة قليلة جدا من الأطفال بنسبة 3.75% الذين أجابوا بلا أي لا يشجعهم المعلم على القراءة فمنهم من لا يهتم بها ولا يقوم بالقراءة في حياته بحيث يعمل المعلم على تشجيعه وتعزيز دافعيته.

13- العوامل التي تحفز حب الاطلاع والقراءة.

الجدول (15):

العوامل التي تحفز حب الاطلاع على القراءة.

البيان	التكرار	النسبة
قدرته على القراءة	67	83.75%
الجنس	04	5%
العمر	09	11.25%
المجموع	80	100%

الشكل (16):

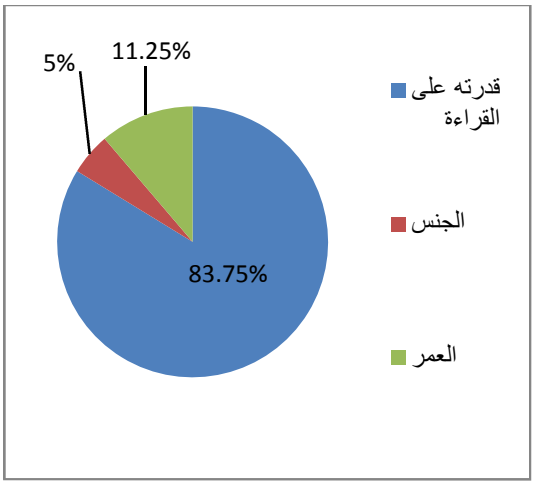

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن من أهم العوامل الذاتية والتي يعتبر عامل رئيسي في تحفيز على القراءة هو عامل القدرة على القراءة والاستيعاب وهو ما تمثل نسبة 83.75%، في حين أن هناك ضعف ملحوظ في باقي العوامل والتي لم تتجاوز 20%، بحيث نسبة عامل العمر تقدر بـ11.25%، وعامل الجنس يقدر بـ5%.

وفي ضوء هاته النتائج نجد أن كل هاته العوامل لها دور في تحفيز والتشجيع حول تنمية الميول القرائية، مع وجود اختلاف في أهميتها.

14- ما هي فائدة الميول القرائية على المستقبل اللغوي للطفل؟

الجدول (16):

يمثل فائدة الميول القرائية على المستقبل اللغوي للطفل.

البيان	التكرار	النسبة
نمو القدرة اللغوية في التعبير	56	70%
تعزيز حب القراءة	24	30%
المجموع	80	100%

الشكل (17):

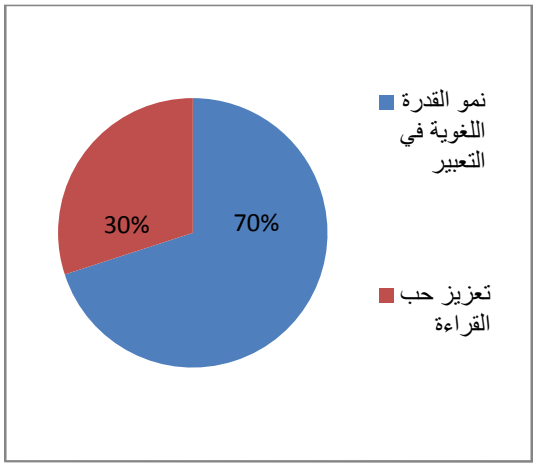

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن مدى وعي المعلم بفائدة الميول القرائية نحو نمو القدرة اللغوية في التعبير بنسبة 70%، وتعزيز حب القراءة بـ30% ، ويرجع هذا إلى:

أن فائدة الميول القرائية في تنمية مهارات التفكير والإبداع للطفل أثناء التعبير عن مختلف المواضيع التي تشغل فكره، بحيث يدفع إلى تطوير كفاءاته أثناء القراءة.

15- ما هي المعيقات المانعة من تنمية الميول القرائية.

الجدول (17):

يمثل المعيقات المانعة من تنمية الميول القرائية.

البيان	التكرار	النسبة
عدم القدرة على فهم المواد القرائية	26	%32.5
عدم توفير الكتب	30	%37.5
عدم اشتراك في المسابقات	14	%17.5
المجموع	80	100%

الشكل (18):

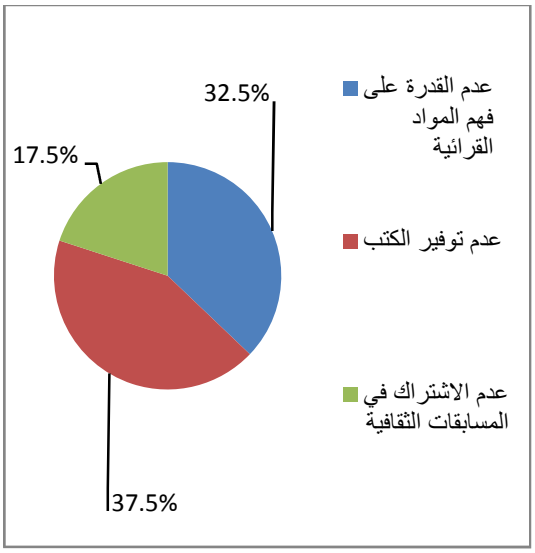

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدم القدرة على فهم المواد القرائية وعدم توفر الكتب من أبرز المعوقات التي تمنع تنمية الميول القرائية للتلاميذ إذ تحصلت الأولى على نسبة 32.5%، أما الثانية على نسبة 37.5%، أما المعوقات المتمثلة في عدم الاشتراك التلاميذ في المسابقات الثقافية وكقرة الواجبات المنزلية قد حقق نسبة على التوالي 17.5% و 12.5%، بناءا على ما تقدم لاحظنا: أن عدم توفر الكتب والتي تقدم من أهم المصادر المساعدة على نمو القراءة بعكس مدى إهمال القراءة الحرة.

16- لماذا تمارس القراءة؟

الجدول (18):

يمثل الجدول أسباب ممارسة القراءة.

البيان	التكرار	النسبة
من أجل الامتحان	10	%12.5
المتعة	52	%65
الشعور بالتفوق	18	%22.5
المجموع	80	100%

الشكل (19):

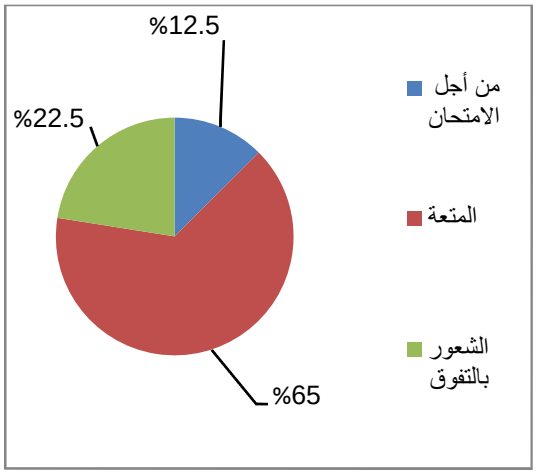

من خلال هذا الجدول نلاحظ بأن التلاميذ اختلفت أغراضهم نحو ممارسة القراءة إلا أن النسب المئوية لم تتباعد كثيرا فمختلف القراءة من أجل المتعة كانت في المرتبة الأولى وتمثلت بنسبة 65%، وتليها القراءة من أجل الشعور بالتفوق بنسبة 22.5%، أما القراءة من أجل الامتحانات كانت بنسبة 12.5%، فالعقل يقرا بالدرجة الأولى من أجل تحقيق المتعة وتغذية ثقافته وإبداعه وتكوين شخصيته.

وهناك من التلاميذ يزاولون القراءة لتحصيل الأكاديمي حيث يقرأ إما من أجل الامتحانات أو التفوق على زملائه وذلك لتحقيق أعلى النتائج المدرسية.

17- أمام من تحب القراءة ؟

الجدول (19):

جدول يمثل إجابات حول أمام من تحب القراءة.

البيان	التكرار	النسبة
الوالدين	35	43.75%
المعلم	12	15%
الأصدقاء	33	41.25
المجموع	80	100%

الشكل (20):

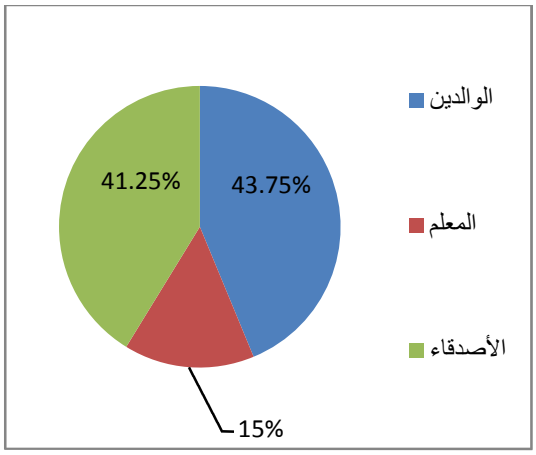

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه تكشف بيانات هذا الجدول بأن القراءة أمام كل من الوالدين والأصدقاء أكثر بالغ وواضحة في نفسية التلميذ حيث أبدى غالبيتهم في القراءة أمام الأهل والأصدقاء وذلك حسب النسب المحققة وهي 43.75% للوالدين و 41.25% بالنسبة للأصدقاء في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الرغبة في القراءة أمام المعلم لتكون 15%.

لأن تنمية الأطفال تتأثر بالمنزل، لابد للآباء أن يشجعوا أبنائهم على القراءة وذلك باستماع ومناقضة ما قرؤوا بإتاحة الفرصة أمام الأبناء أن يعبروا كما قرءوه بالمناقشة مع الآباء.

18- هل القراءة وسيلة ضرورية لتنمية الميول لدى الأطفال في حب الاطلاع؟

الجدول (20):

يمثل ضرورة القراءة في تنمي الميول لدى الأطفال.

البيان	التكرار	النسبة
لا يمكن الاستغناء عنها	65	81.25%
ضرورية	10	12.5%
غير ضرورية	5	6.25%
المجموع	80	100%

الشكل (21):

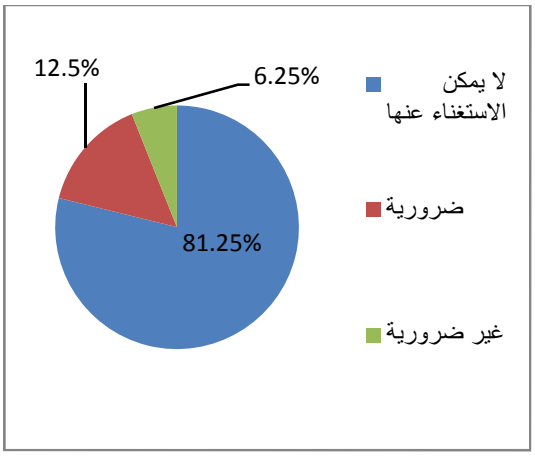

من خلال هذا الجدول يتضح لنا مدى وعي التلاميذ ومعرفتهم بأهمية القراءة فإنه لا يمكن الاستغناء عنها بنسبة 81.25% وضرورية بنسبة 12.5% إلا أن نسبة قليلة وهي 6.25% يرون لأنها ليست ضرورية.

وتفسر هذه النتائج بأن وعي التلاميذ وإدراكهم بأن القراءة مهمة هو جوهر أساسي في تنمية الميول القرائية وتطويرها ويرجع هذا إلى وعي الآباء والمعلمين في التحفيز على حب القراءة ليعود بنتائج ايجابية على الفرد والمجتمع بحيث يساهم في التطوير والتقدم والحصول على أجيال ناجحة وواعية بالمستقبل.

19- هل يتنافس الأطفال أثناء القراءة.

الجدول (21):

يمثل تنافس الأطفال أثناء القراءة.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	71	%88.75
لا	9	%11.25
المجموع	80	%100

الشكل (22):

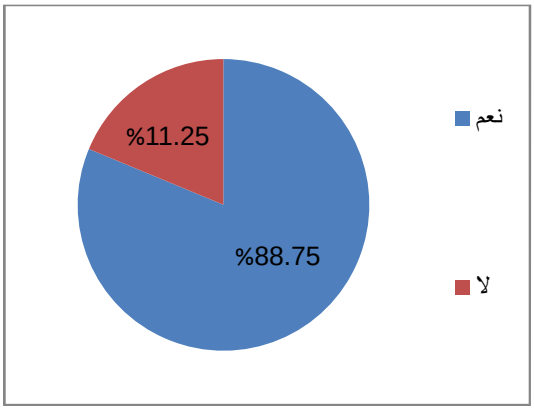

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك تنافس كبير بين الأطفال أثناء القراءة داخل المكتبة وقدرت النسبة بـ 88.75% بنعم أما بنسبة 11.25% بلا، ومن هنا يتضح لنا التنافس بين الأطفال يعمل على تحقيق التميز بينهم وإبراز الفروق وهذا يسعى إلى التحفيز والاجتهاد لتحقيق أعلى المراتب والتطور فيما بينها وهنا يتضح لنا الدور الذي تقدمه المكتبات العامة في خلق جو التنافس من أجل تطوير الميول القرائية للطفل.

20- من يشجعك على القراءة؟

الجدول (22):

يمثل النسب حول من يشجع التلاميذ على القراءة

البيان	التكرار	النسبة
الوالدين	42	52.25%
المعلم	38	37.75%
المجموع	80	100%

الشكل (23):

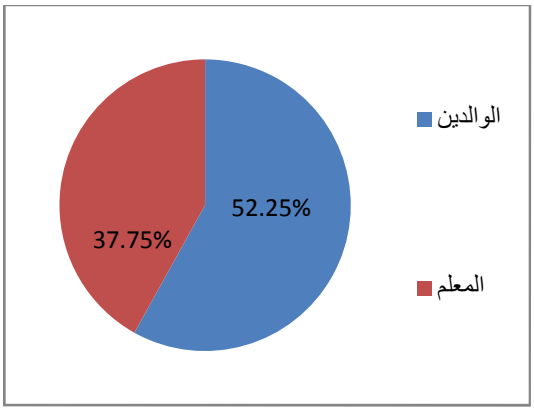

من خلال هذا الجدول أعلاه تقاربا كبيرا فيمن يشجع التلاميذ نحو القراءة من قبل الوالدين أو المعلم، فكانت النسبة الأكبر تخص الوالدين وهم بنسبة 52.25%، أما نسبة المعلم كانت 37.75%، ويرجه هذا إلى:

توعية الأسرة بأن غرس حب القراءة يعود من البيت وللأم دور فعال في توجيه الأبناء على القراءة من أجل التفوق والتثقيف، بالإضافة إلى المعلمين فإنا اقتنع المعلم أن للقراءة دور في ترفيه المجتمع فلابد غرسها في الأجيال التي ندرسها.

21- ما هو الغرض من الذهاب إلى المكتبة؟

الجدول (23):

يمثل الغرض من الذهاب إلى المكتبة.

البيان	التكرار	النسبة
الترفيه	25	31.25%
التثقيف	24	30%
التعليم	31	38.75%
المجموع	80	100%

الشكل (24):

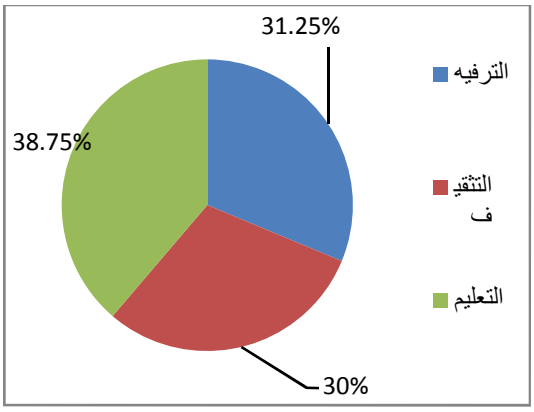

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أساليب متقاربة بين أفراد العينة بحيث نسبة التعليم كانت بـ38.75%، أما بالنسبة إلى الترفيه كانت النسبة 31.25%، أما نسبة التثقيف كانت 30%.

ومن هنا نستنتج أن النسب متساوية ومتقاربة بشكل كبير جدا حيث كانت الأسباب كالتالي التعليم واكتساب معارف العلمية التي تصده في مساره الدراسي أما البعض من أجل حب القراءة وحب المطالعة والتثقيف والبعض الآخر يقصدون المكتبة من أجل الترفيه والاستمتاع بالنشاطات الثقافية.

22- هل المطالعة في المكتبة تنمي حاجاتك الدراسية؟

الجدول (24):

يمثل الجدول نسبة الرضا لدى التلاميذ.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	74	92.5%
لا	6	7.5%
المجموع	80	100%

الشكل (25):

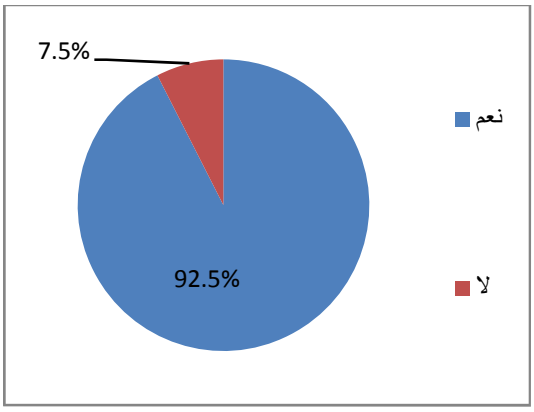

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة حيث كانت نسبة الإجابة بنعم 92.5%، أما نسبة الإجابة بلا كانت 7.5%، وهذا يعود إلى تناسب المنهج العرابي مع الكتب المتوفرة داخل المكتبة، النقاط الايجابية المتحصل عليها بالإضافة إلى برامج الدعم المقدمة لتلاميذ المقبلين على شهادات مثل السنة الخامسة ابتدائي.

23- هل توجد علاقة بين الأولياء والمكتب؟

الجدول (25):

يمثل يمثل نسبة علاقة الأولياء بالمكتب.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	35	43.75%
لا	45	56.25%
المجموع	80	100%

الشكل (26):

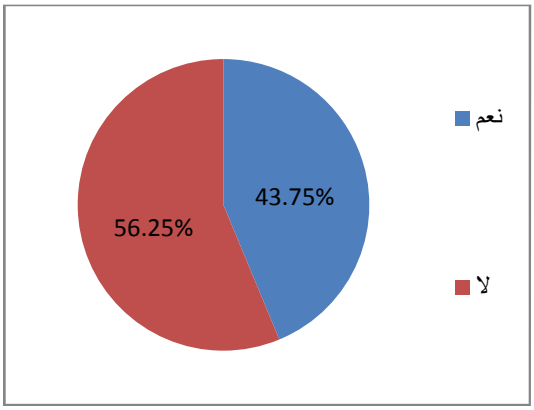

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن الاتصال بين الأولياء وعمال المكتبة قليل نوعا ما، بحيث قدر بـ43.75% بنعم و 56.25% بلا، ومن هنا نستنتج ما يلي:

عدم وجود الأهمية بعض الأولياء بدور المكتبات العامة لفائدة أبنائهم وهذا لقلة وعيهم، وعدم إثارة دافعية أطفالهم للتعلم والتثقيف بالإضافة إلى إهمالهم لأبنائهم بسبب المشاكل الاجتماعية ودعمهم فقط بالدراسة داخل المدارس فقط، ولهذا ينبغي على الأولياء الاتصال ومرافقة أبنائهم من أجل الاشتراك داخل المكتبات العامة وزيارتها وتنظيم علاقة الطفل والمكتبة.

24- ما هي أهم المعيقات التي تواجهها داخل المكتبة العامة؟

الجدول (26):

يمثل أهم المعيقات التي تواجهها داخل المكتبة العامة

البيان	التكرار	النسبة
عدم توفر المصادر	10	12.5%
صغر المساحة	62	77.5%
عدم التوجيه	08	10%
المجموع	80	100%

الشكل (27):

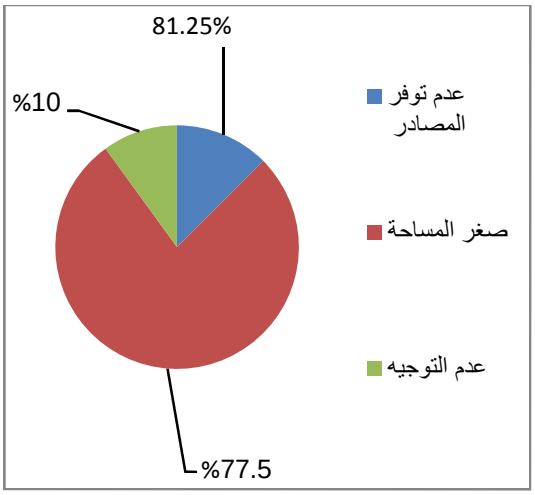

من خلال هذا الجدول يتضح لنا أن هناك بعض المعيقات التي تواجه التلاميذ داخل المكتبة ولعل من أبرزها ضيق المساحة بحيث كانت الإجابة بـ75.5%، أما عدم توفر المصادر كانت بنسبة 12.5%، وعدم الإرشاد والتوجيه بنسبة 10%، ومن هنا نستنتج:

أن للمساحة دور كبير في مساعدة التلميذ على المطالعة وهي أهم الوسائل الراحة فعندما يكون ضيق المساحة وكم هائل من التلاميذ هذا يؤثر سلبا عليها ويحقق ضعف المردود الثقافي إلا أنهم في طور الانجاز من أجل التوسيع وحل هذا المشكل.

نتائج الدراسة:

لقد كان الهدف من دراستنا معرفة دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية سعد دحلب لولاية تيارت وذلك من خلال استنتاجاتنا:

– رضا الموظفين والأولياء عن الخدمات المقدمة من طرف هذه المكتبة.

– الميزانية المخصصة لمجموعات الأطفال تكون من الميزانية الإجمالية للمكتبة وليس هناك ميزانية مخصصة لمجموعة الأطفال.

– تنوع النشاطات الثقافية التي تقوم من أجل الأطفال.

– معظم عدد الموظفين في قاعة الأطفال ليسوا مخصصين في مجال تخصصهم.

الملخص:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حول المكتبة العامة يتضح لنا أنها تلعب دور فعال في تنمية وتطوير البحث العلمي وتقديم المعلومات والخدمات بشتى الطرق من أجل تلبية حاجيات المستفيدين واهتماماتهم كما تبين لنا أيضا من خلال هذه الدراسة عن مدى الجهود التي تبذلها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية وهذا بتقديم خدماتها لجمهور المستفيدين من ناحية، ومن ناحية أخرى هي تقوم بما وسعها لخدمة أغراض الثقافة والترويج لتعكس مختلف اتجاهات ووجهات النظر المحلية والوطنية لإبراز مكانتها ووجودها كقوة إيجابية دافعة في تنمية المجتمع الذي تخدمه المكتبات باعتبارها أحد عناصر نظام الاتصال الوثائقي.

المقترحات:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بولاية تيارت سعد دحلب لمصلحة الأطفال توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات منها:

1. ضرورة دراسة حاجيات الأطفال من مصادر المعلومات كما ونوعا.

2. التوسيع في قاعة المطالعة الخاصة بالأطفال من أجل المشاركة الأولياء في النشاطات مثلا الأشغال اليدوية.

3. وضع سجل الاقتراحات للأطفال من أجل إبداء رأيهم حول الموظفين والخدمة المكتبية والمجموعات المخصصة لهم.

4. القيام بدورات تدريبية من اجل تعليم الأطفال طريقة البحث من أجل الوصول إلى ما يحتاجونه.

5. على المكتبة أن تقوم بدراسة مجتمع المستفيدين واحتياجاتهم بدراسة علمية ومنهجية قبل عملية الاقتناء.

6. اهتمام باحتياجات المستفيدين بكل ملحقة من ملحقات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية.

7. تجميع احتياجات المستفيدين آليا من خلال موقع المكتبة وإتاحة للمستفيدين اقتراح ما يناسب من مصادر المعلومات تدخل ضمن نطاق اهتمامه.

8. دراسة المقتنيات ووضع سياسة التقييم في حالة الشراء والإهداء.

9. إعداد دراسة ميدانية حول المكتبة لإبراز أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة وتحد من ميلهم للقراءة والاطلاع ، وسبب قلة الاحتيال على المصادر والمراجع وعدم التردد على المكتبات بصفة مستمرة.

خاتمة

خاتمة

إن للمكتبات المطالعة العمومية في المجتمع والدور الذي تلعبه في تنمية الميول القرائية لدى المدارس الابتدائية وذلك من خلال ما توفره من مجموعة كبيرة من المواد المكتبية للأطفال بالجناح الخاص بالأطفال فمكتبات الأطفال تحتل مكانة اجتماعية مرموقة مثلها مثل المرافق الحيوية التي لا غنى عنها.

إن الهدف من إنشاء أي مؤسسة تعليمية أو تربوية هو إيجاد الفرد الناضج والمتعلم والمدرك فالمدرسة هي البيت الأول الذي يتلقى فيه تلميذ دروسه ويكتسب مهارات وينمي فيه قيمه وأخلاقه أما البيت الثاني له فهو المكتبة كونها تعتبر من بيت الركائز الأساسية التي تلبي احتياجات المستفيدين لمواجهة الظروف الصعبة والتطورات الحديثة فهي التي تغرس حب القراءة، وهكذا استمر الاهتمام بها وتطويرها لتوفير المصادر التعليمية التي تعتمد عليها البرنامج التعليمي والتربوي وكل ما تطور التعلم برز دور المكتبة في دعم وتحقيق هذا التطور يجب العمل على توفير رصيد وثائقي متعدد ومتنوع لإثراء البحث العلمي لتقديم الخدمة المكتبية في تنمية الميول القرائية.

تحليل الاستبيان

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

المصادر:

2- الموسوعات:

1- الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط2، الرياض، 1419هـ، 1999م.

3- الكتب والمراجع:

1- السيد محمد فايزة، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، الاشتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

2-السيد سلامة الخميسي: التربية والمدرسة والمعلم -قراءة اجتماعية ثقافية-، دار الوفاء، الإسكندرية-مصر، ط1. 2001.

3- البدوي حميدي عبد العليم، المكتبات ومراكز مصادر التعليم من البداية إلى المكتبة الافتراضية، هبة النيل للنشر والتوزيع.

4- البدوي حميدي عبد العليم، دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل، ط1، مؤسسة طبيعة للطبع والنشر، القاهرة، 2007.

5-العاوور هاديل، استراتيجيات تعلم القراءة لمرحلة الابتدائية الأولى، مدرسة الفخاري الابتدائية المشتركة، 2007/2002.

6- أحمد عبد الله العلي، زين عبد الهادي، المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجية المعاصرة، إيس كوم، الكويت، 2002.

7- أحمد عبد الله العلي، المكتبات المدرسية والعامة الأسس والخدمات والأنشطة، مؤسسة الأهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1423خ/1993م.

8- إبراهيم صبيح وآخرون، المكتبة العربية والثقافة المكتبية، دار الحامد، عمان، 1997.

9- إيمان عباس الخفاف، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ-2014م.

10- أسامة حامد علي، مكتبات المدارس الثانوية دراسة نظرية وتطبيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ط1، 2001.

11- إيمان عباس الخفاق، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي، ط1، 2014م، 1435هـ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12- بن عبد العزيز النصار صالح، بن سالم العقيلي عبد المحسن، دور المدرسة في تنمية القراءة لدى الناشئة، ورقة عمل مقدمة إلى لقاء نحو بناء مجتمع عربي قارئ سياسات دعم وتنمية القراءة العمومية في فترة 1917-2005 في دول المغرب، ص،ص: 08،09.

13- برهوم مريم، مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الميول القرائية للطالب الجامعي، 2016.

14- جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، الأكاديميين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

15- جمال توفيق العريضي، أنواع المكتبات الحديثة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

16- جميل طارق عبد المجيد: إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة.

17- دنيا سعد أحمد، مكتبات الطفل، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، ط1، 2017.

18- هبة محمد عبد الحميد: أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية.

19- وائل مختار إسماعيل، إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، 2009م، 1430هـ.

20- حامد الجوهري، مكتبات الأطفال والناشئة التجهيزات الفنية الإجراءات الخدمات المكتبية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

21- حسن جعفر الخليفة، نورة محمد البحيران، الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية، العدد 13، 2012.

22- ياسر نصر الله محمد الدرملي، طرق تنمية المكتبات، دار الوفاء لدنيا، ط1، الإسكندرية، 2017.

23- ماري ليونهاردت واخرون، حب القراءة 99 طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

24- محمد صالح.حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدي، الجزائر، 2012.

25- محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، مكتبات الأطفال، مكتبة غريب، الإسكندرية.

26- محمد فتحي عبد الهادي، خليفة جمعة نبيلة، المكتبات العامة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1422هـ-2001م.

27- محمود فهد بن صالح، قراءة القراءة، ط2، 1427هـ، 2006م، الرياض.

28- مجبل لازم، مسلم مالكي، المكتبات العامة الأهداف الإدارة العامة، الخدمات المكتبية والمعلوماتية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

29- مصطفى ربحي عليان، المكتبات المتخصصة لمراكز المعلومات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

30- منصور كافي، علم القراءات مفهومه، نشأته، مصدره، أقسامه، ومدارسه، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.

31- نجلاء محمد جابر مرسي، تطور علم المكتبات من القديم إلى الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2015.

32- نجلاء عبد الفتاح طه عشري، التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات، طبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، 2014.

33- نور محمود محمد، أسس الإنتاج الفكري للمكتبات، دار الوفاء لدنيا، الإسكندرية، الطبعة الأولى، .2017.

34- ساجدة أحمد ادريس محمد، مكتبات الأطفال ودورها في ثقافة الطفل، جامعة الخرطوم، 2012.

35- سالمة سعيد مريم، المكتبة المدرسية وواقعها في فلسطين.

36- سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال –قراءات نظرية ونماذج تطبيقية-

37- عبد الهادي محمد فتحي، خليفة جمعة، المكتبة العامة، الإسكندرية، الدار المصرية اللبنانية، 2010.

38- عبد الهادي محمد فتحي، مكتبات الأطفال، مكتبة غريت، (د-ت)، القاهرة.

39- عبد الله بن إبراهيم، المبرز واقع مكتبات المدارس الثانوية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السلسلة الأولى.

40- عبد المنعم موسى، غادة، المكتبات ومرافق المعلومات النوعية ماهيتها، ادارتها، خدماتها وتسويقها، دار المعرفة الجامعية للطبع النشر والتوزيع، 2012.

41- عبد اللطيف صوفي. فن القراءة أهميتها –مستوياتها- مهاراتها- أنواعها.
42- عماد السعدي وعطاف منسي، دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى، العدد 3، 2011، المجلة الأردنية.
43- فوزي غرابية و آخرون: أساليب البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل، عمان-الأردن، ط3، 2008.
44- فهيم مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرسة الابتدائية، المكتب العربي للمعارف، مصر الجديدة، ط1، 2013.
45- رافد عمر الحريري، تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 2011م، 1432هـ، عمان، الأردن.
46- رافد عمر الحريري، تنظيم وإدارة المكتبة المدرسية، ط1، 2011م.
47- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية ط1، 2003م، 1424هـ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
48- رؤوف عبد الحفيظ ملال، المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطفل، دار الثقافة العلمية، 1998.
49- رطارق محمود عباس، محمد عبد الحميد زكي، المكتبات العامة تنظيمها خدماتها تقنياتها الحديثة في ضوء الانترنيت، إيس كوم، 2002.
50- خالدة هناء سيدهم، أسباب عزوف الطلبة عن القراءة وأساليب تنمية مهاراتهم القرائية، ع.12، قسنطينة، 2013.
51- غادة عبد المنعم موسى، مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها- إدارتها- خدماتها-تسويقها)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2012.

52- Micheal labuda ، القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، 2007م.

4- المذكرات:

53- أحمد حمدي دكاك: دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق (أحياء المناطق: مساكن برزة- ركن الدين الصالحين- المهاجرين) نموذجا.

54- زعيتر نصيرة، خباز حبيبة، دور المكتبات العمومية للمطالعة في تحفيز الطفل على القراءة، مذكرة لبنيل شهادة الماستر، جامعة حجاجي حمدان، عين الدفلى، 2017-2018.

55- زعيتر نصيرة، خباز حبيبة، دور المكتبات العمومية في تحفيز الطفل على القراءة، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، السنة 2018/2017.

56- مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة، 2009/2008.

57- مزيش مصطفى، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة، 2009،2008.

58- سعيدة خنفور، دور المدرسة الابتدائية في تنمية الميول القرائية ، مذكرة معدة ضمن نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها نظام ل-م-د، تخصص علوم اللسان، المدرسة الجزائرية نموذجاً، جامعة الوادي، سنة 2014-2015.

5- المجلات والدوريات:

59- حسن جعفر الخليفة، نورة محمد البحيران، **الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة،** مجلة علمية محكمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يصدرها معدد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، السودان، العدد 13، يناير 2013م.

60- سامي محمد هزايمة، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد 18، ع.2، 2010.

61- عبيد وليم، مقروئية كتب الرياضيات، مجلة الطفل ولغة الرياضيات، كلية التربية، الكويت، 1999.

62- علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، تأثير إستراتيجية أتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقية بلغات أخرى، مجلة علمية محكمة نصف سنوية في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية، العدد 3، السودان، 2012.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

مكتبة متنقلة لولاية تيارت

أطفال يطالعون من المكتبة المتنقلة لولاية تيارت

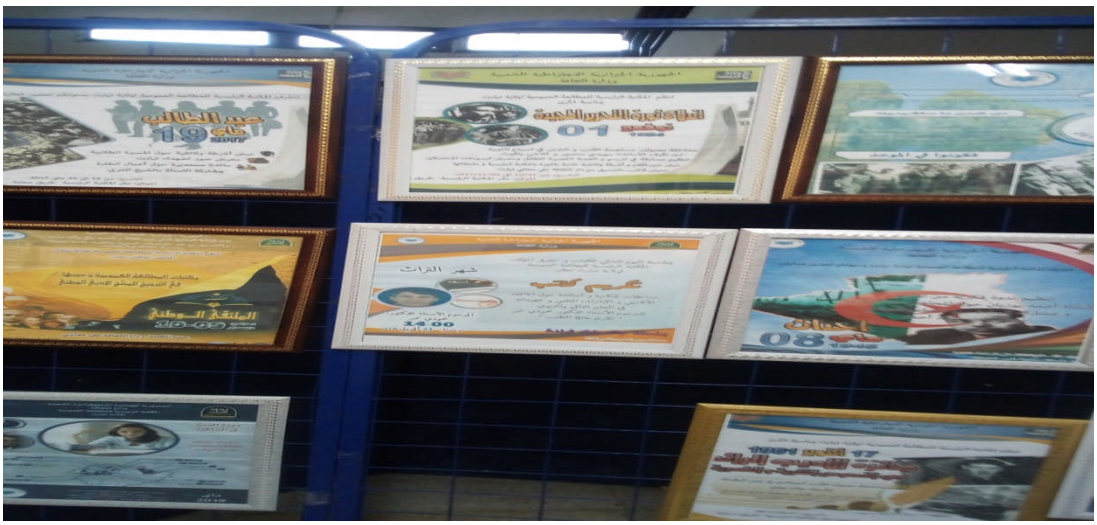

نشاطات المكتبة العمومية لولاية تيارت

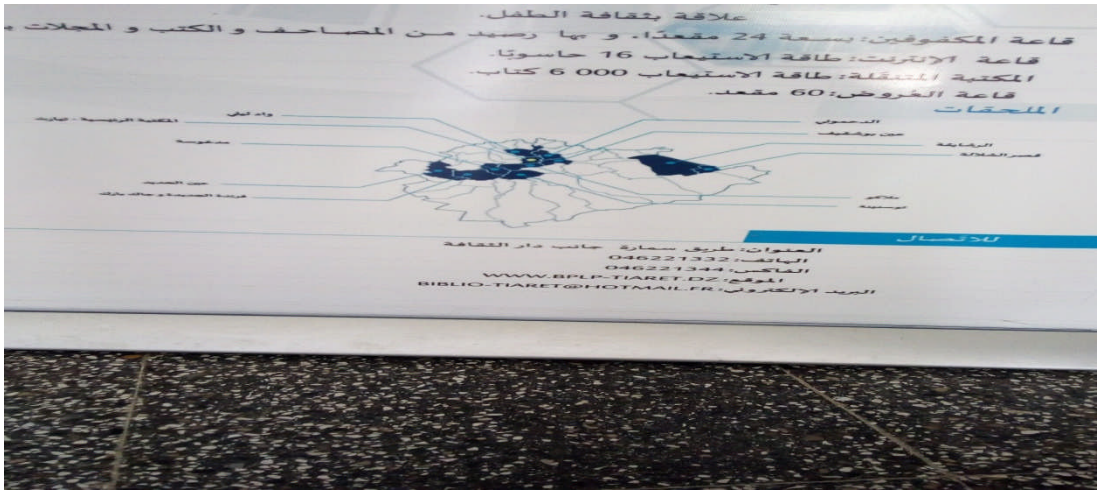

ملحقات المكتبة العامة

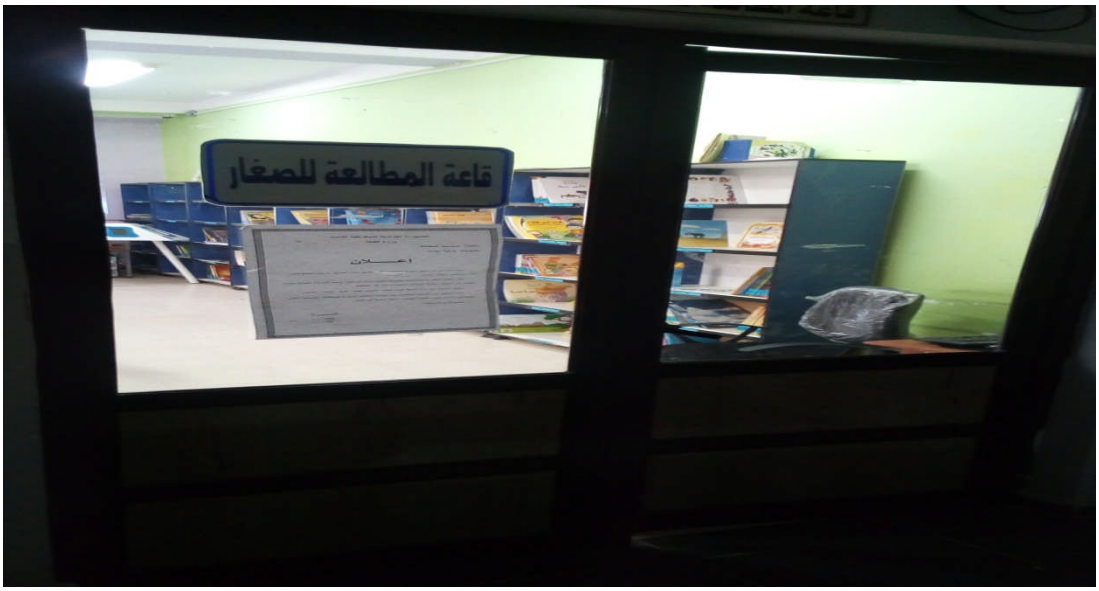

قاعة المطالعة للصغار

قصص تاريخ
وشخصيات

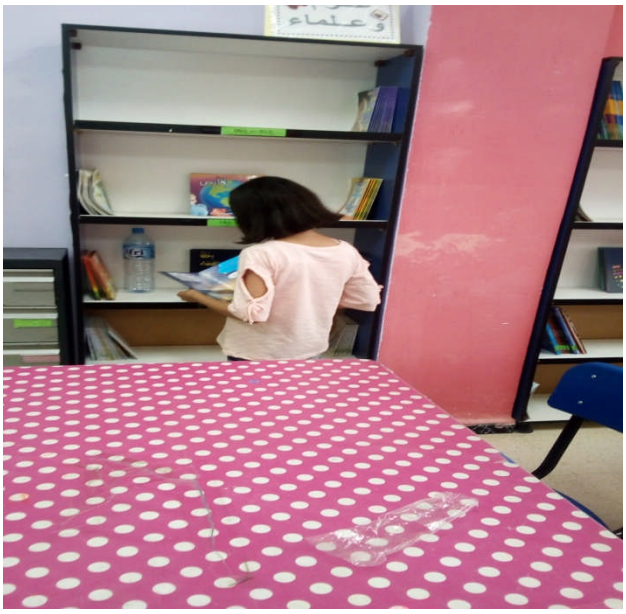
وعلماء

ملخص:

للمكتبات العامة أهمية كبيرة بالنسبة للطفل، وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالميول التي تعتبر أحد أهم مفاتيح تعلم القراءة من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها وذلك باستخدام التقنيات الحديثة فتزودها بمختلف أنواع مصادر المعلومات التي تعينهم على اكتساب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والإحاطة بالملومات المفيدة لتطوير كفاءاتهم من أجل تنشئة مجتمع مثقف ومتطور، والأمر في تنمية ميول الأطفال لا يقف عن دور الوالدين بل يتعدى ذلك إلى دور المدرسة والاشتراك مع، باعتبار أن البيت والمكتبة شريكان في التشجيع على القراءة ومن خلال هذه الدراسة وتحليل النتائج وتفسيرها سجلنا اهتمام الطفل بالقراءة وميله إليها وقد أظهرت النتائج التالية: أن الطفل بطبعه شغوف ولديه لحب الاكتشاف والاطلاع وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام به، من أجل تخطي العوائق التي تواجهه في توسيع مداركه العقلية وتغذية ثقافيته، وقد أدرجنا في الختام بعض الاقتراحات التي نأمل أن تساهم في تنمية الميول القرائية لدى المكتبات العامة في إنشاء جيل مهتم بالقراءة.

الكلمات المفتاحية: المكتبات العامة، الدور، الميول القرائية، المدارس الابتدائية.

Résumé:

Les bibliothèques publiques revêtent une grande importance pour l'enfant et sont étroitement liées aux tendances considérées comme l'une des clés les plus importantes pour apprendre à lire les activités et les programmes qu'elles proposent en utilisant les technologies modernes en leur fournissant divers types de sources d'information qui les aident à acquérir des connaissances et à s'auto-éduquer. Une société éduquée et développée, Et la question du développement des tendances des enfants n'arrête pas le rôle des parents, mais au-delà du rôle de l'école et de la participation avec, en tant que partenaires du foyer et de la bibliothèque, à la promotion de la lecture, et grâce à cette étude et à l'analyse et à l'interprétation des résultats, l'intérêt de l'enfant pour la lecture et son inclination ont montré les résultats suivants: Nous avons inclus dans la conclusion quelques suggestions qui, nous l'espérons, contribueront au développement des tendances de l'alphabétisation dans les bibliothèques publiques en créant une génération intéressée par la lecture .

Mots-clés: Bibliothèques publique, Rôle, Tendances de l'alphabétisation, Ecole primaire.